المُعين في النَّحو

لجميع المراحل

إعداد
حسن حمد



إشراف
د. إميل بديع يعقوب

عالم الكتب

المعين في النحو

لجميع المراحل

عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان
ص.ب: ٨٧٢٣ - ١١، برقياً: نابعلبكي
تلفون: ٣١٥١٤٢ - ٨١٩٦٨٤ (٠١)
خليوي: ٠٣/٣٨١٨٣١
فاكس ٣١٥١٤٢ (٩٦١١)

WORLD OF BOOKS
FOR PRINTING, PUBLISHING & DISTRIBUTION
BEIRUT - LEBANON
P.O BOX: 11-8723, CABLE: NABAALBAKI
TEL.: 01-819684 / 315142
CELL. 03-381831, FAX. (9611) 315142
E mail: alamko @ dm.net.lb

الطبعة الثانية

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

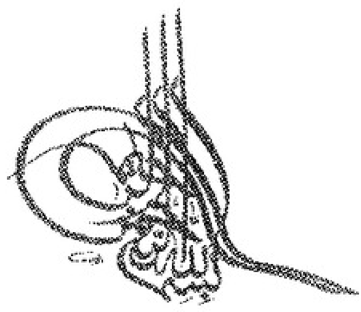
المعين في النحو

لجميع المراحل

إعداد
حسن حمد

إشراف
د. إميل بديع يعقوب

عالم الكتب



المقدّمة

إلى المربّين الكرام أساتذةً وأهالي.

يُسعد «عالم الكتب» أن تضع بين أيديكم هذه السلسلة، والتي أسمتها «المعين» لكي تكون معينًا لكم في تدريس اللغة العربية، ومعينًا للطلاب في الوقت نفسه لدراسة هذه اللغة. وقد خصَّصت لكل علم من علوم العربية حلقةً خاصّة به، فإذا بها تتضمَّن الكتب التالية:

١ - المعين في الإعراب.
٢ - المعين في الإملاء.
٣ - المعين في الإنشاء (المرحلة الأولى).
٤ - المعين في الإنشاء (المرحلة الثانية).
٥ - المعين في الإنشاء (المرحلة الثالثة).
٦ - المعين في البلاغة.
٧ - المعين في التصريف.
٨ - المعين في الصرف.
٩ - المعين في العروض والقافية.
١٠- المعين في كتابة البحوث.
١١- المعين في النحو.

آملين أن نوفق في خدمة العربية وطلابها.

والله الموفّق والمعين.

الكلام والكَلِمة

القاعدة

١ يتألَّفُ الكلامُ من فِقَرٍ، وتتألَّفُ الفِقْرَةُ من جُمَلٍ، وتتألَّفُ الجُمْلَةُ مِنْ كَلِماتٍ، وتَتألَّفُ الكَلِمَةُ مِنْ حُروفٍ.

٢ الكَلِمة في اللُّغةِ العَرَبيَّة ثلاثةُ أقسامٍ: اسم، نحو: «حصان»؛ وفعل، نحو: «كَتَبَ»، وحرف نحو: «إلى» و«هَلْ».

٣ الاسمُ ما دَلَّ على معنًى في نفسِه غيرَ مُقْتَرِنٍ بزمانٍ، ومن علاماته أن يَقْبَلَ التَّنوين، نحو: «مُعَلِّمٌ»، و«أل»، نحو: «البيت»، والنداء، نحو: «يا زيدُ»، أو حرف الجرّ، نحو: «على الشجرةِ طائِرٌ».

٤ الفعلُ ما دَلَّ على معنًى في نفسِه مُقْتَرِنٍ بزمانٍ، ومن علاماته أنْ يقْبَلَ «قَدْ»، نحو: «قد حَضَرَ المعلِّمُ»، أو السِّين، نحو: «سَيَأْتي المُعَلِّمُ»، أو سوفَ، نحو: «سوفَ أزورُكَ»، أو تاء التأنيث الساكنة، نحو: «حضرتْ هِنْدٌ»، أو ضميرَ الفاعل، نحو: «نجحتُ في الامْتحانِ»، أو نون التوكيد، نحو: «اكتُبَنَّ».

٥ الحرفُ ما دلَّ على معنًى في غيرِه، مثل: «هَلْ»، و«في»، و«لَمْ»، و«إنَّ».

١ - دُلَّ على الاسم والفعل والحرف في النصّ التالي:

قِيلَ لِأَحَدِ ٱلْحُذَّاقِ بِصناعَةِ الشِّعْرِ: «لَقَدْ طَارَ ٱسْمُكَ وَٱشْتَهَرَ»، فَقَالَ: «مَا ٱلشُّهْرَةُ حَدَثًا عَابِرًا، وَلٰكِنَّها جُهْدٌ وَدُرْبَةٌ». وَقَدْ صَدَقَ. فَمَا ٱلْأَعْمَالُ إِهْمَالًا، وَلَا الإِجَادَةُ

مُصَادَفَةً، وَإِنِ ٱلتَّوْفِيقُ حَاصِلًا إِلَّا بَعْدَ جُهْدٍ، وَطُولِ أَنَاةٍ. فَإِذَا فَاتَ ٱلْمَرْءَ ذٰلِكَ كُلُّهُ، وَطَلَبَ النَّجَاحَ فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا ٱلْخَيْبَةُ والنَّدَمُ، وَ«لَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمٍ».

٢ - امْلَأ الفراغاتِ بحروفٍ مُناسبة:

أسرعَ الصَّبيُّ... الصباحِ الباكرِ... المدرسةِ... يصلَ.... ها قبلَ المُعَلِّمِ... ربعِ ساعةٍ... الأقلِّ... كان الأولادُ... اجتمعوا... الساحة ينتظرون جرسَ الدخول. رفعَ الصَّبِيُّ ذراعَه... الفضاءِ... صاحَ: أَبَشِّرُكُمْ... أولادُ.

٣ - ركِّبْ ما تستطيعُ مِنْ كلماتٍ من الأحرفِ التالية:

س - ع - ا - و - د - ي - ن.

٤ - أَعْطِ جملةً أوَّلها اسم:

أَعْطِ جملة آخرها اسم.

أَعْطِ جملة أوَّلها فِعْل.

أَعْطِ جملةً آخِرُها فِعْلٌ.

أَعْطِ جُمْلةً أوَّلُها حرف.

أَعْطِ جُملةً آخِرُها حَرف.

الجملة الفعليّة والجملة الاسميّة

القاعدة

١ الْجُمْلَةُ نَوْعَانِ: فِعْلِيَّةٌ وَٱسْمِيَّةٌ.

٢ الْجُمْلَةُ ٱلْفِعْلِيَّةُ هِيَ ٱلَّتِي تَبْدَأُ بِفِعْلٍ:

أ- فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، نَحْوَ: «يَطْلُعُ ٱلشَّوْكُ.»

ب- فِعْلٌ وَنائِبُ فاعِلٍ، نَحْوَ: «تُغْرَزُ ٱلسِّكَّةُ.»

ج- فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ، نَحْوَ: «يَشُدُّونَ ٱلسِّكَّةَ.»

د- فعل ماضٍ ناقص واسمه وخبره، نحو: «كان الطقسُ جميلًا.»

٣ الْجُمْلَةُ ٱلْاسْمِيَّةُ هِيَ ٱلَّتِي تَبْدَأُ بِٱسْمٍ، وَيَكُونُ ٱلْمُبْتَدَأُ وَٱلْخَبَرُ رُكْنَيْهَا ٱلْأَسَاسِيَّيْنِ، نَحْوَ: «أَثْمَنُ مَا عِنْدَنَا شُيُوخُنَا ٱلْمُبَارَكُون.»، وَنَحْوَ: «هُمْ يُعْطُونَ الحَيَاةَ مِن عَرَقِ جَبِينِهِمْ.»

١ - ضَعْ خطًّا تَحْتَ ٱلْجُمْلَةِ ٱلْفِعْلِيَّةِ، وَخَطَّيْنِ تحت ٱلْجُمْلَةِ ٱلْاسْمِيَّةِ:

يَمْتَدُّ ٱلْبُوسْفُورُ مِنَ الآستانَةِ إِلَى البَحْرِ ٱلْأَسْوَدِ، فَهُوَ مُوصِلٌ بَيْنَ البَحْرِ ٱلْأَسْوَدِ في ٱلشَّمالِ وَبَحْرِ الدَّرْدَنِيلِ فِي ٱلْجَنُوبِ.

وَأَجْمَلُ مَا تُشاهِدُهُ مِنْ مَنَاظِرَ قُبَيْلَ ٱلْغُرُوبِ، ٱنْعِكَاسُ أَشِعَّةِ ٱلشَّمْسِ عَلَى زجاجِ ٱلنَّوافِذِ، لَامِعَةً تَبْهَرُ ٱلنَّظَرَ، كَأَنَّها مُنْعَكِسَةٌ عَنْ مَاسٍ تَرَصَّعَتْ بِهِ تِلْكَ ٱلْمَنازِلُ، ثُمَّ تَحْمَرُّ، فَيُخَيَّلُ إِلَيْكَ أَنَّ النَّارَ شَبَّتْ فِي ٱلْغُرَفِ. فَإِذَا غَابَتِ ٱلشَّمْسُ، وَخَيَّمَ ٱلظَّلامُ،

ٱرْتَسَمَتِ ٱلسَّمَاءُ عَلَى صَفَحَاتِ ٱلْمَاءِ، وَٱلْجَالِسُ فِي مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ تِلْكَ ٱلْقُرَى، فَإِنَّهُ يُشْرِفُ عَلَى ٱلْمِيَاهِ، وَٱلْبَوَاخِرُ تَسْبَحُ فِيهَا. . .

«جرجي زيدان» «بتصرف»

٢ - حَوِّلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْفِعْلِيَّةَ إِلَى جُمَلٍ ٱسْمِيَّةٍ:

- يُعْطِي ٱلْفَلَّاحُونَ ٱلْخَيْرَاتِ.
- تَمْتَلِئُ ٱلْكُرُومُ بِٱلْعَنَاقِيدِ.
- تُرْسِلُ ٱلشَّمْسُ أَشِعَّتَها الذَّهَبِيَّةَ.
- أَتَى ٱلرَّبِيعُ ضَاحِكًا.
- غُرِزَتِ ٱلسِّكَّةُ فِي ٱلتُّرَابِ.

٣ - أُكْتُبْ أَرْبَعَ جُمَلٍ يَكُونُ رُكْناها عَلَى التَّوالي:

فِعْلًا وَفَاعِلَهُ، فِعْلًا وَنَائِبَ فَاعِلِهِ، مُبْتَدَأً وَخَبَرَهُ، فِعْلًا ناقِصًا مَعَ ٱسْمِهِ وَخَبَرِهِ.

٤ - أَعْرِبْ:

- التُّرْبَةُ خَيِّرَةٌ بِفَضْلِ ٱلْفَلَّاحِ ٱلنَّشِيطِ.
- تُزَيِّنُ سَمَاءَ وَطَنِنَا غُيَيْماتٌ ناصِعَةٌ.

٥ - إعرابٌ نَمُوذَجِيٌّ:

الصِّدْقُ يَصونُ ٱلْكَرامَةَ.

الصِّدْقُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ في آخِرِه.

يَصونُ : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ بالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ في آخِرِهِ، وفاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فيهِ جَوازًا تَقْدِيرُه: هُوَ. وجُمْلَةُ «يَصونُ» في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ المُبْتَدَأ.

الكَرامَةَ : مَفْعولٌ بِهِ منصوب بالفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ في آخِرِه.

٦ - **شَجَرَةُ الدَّرس:**

الجملة

- **فِعْلِيَّة**
  - نَجَحَ المجتَهِدُ (فعل + فاعل)
  - كُسِرَ الإبريقُ (فعل للمجهول + نائب فاعل)
  - يُحبُّ المواطِنُ وَطَنَه (فعل + فاعل + مفعول به)
  - كان الطقسُ جميلًا (فعل ماضٍ ناقص + اسمه + خبره)
- **اسميَّة**
  - لُبْنَانُ مُسْتَقِلٌ (مبتدأ + خبر)
  - النجاحُ في العَمَلِ (مبتدأ + خبر)
  - إنَّ العَمَلَ واجبٌ (حرف مشبَّه بالفعل + اسمه + خبره)

الفِعْلُ الماضي

القاعِدة

❶ يَدُلُّ الفِعْلُ الماضِي على عَمَلٍ أو حالةٍ حَصَلا في الزَّمنِ الماضي، نحو: «نَجَحَ أخي في الامْتِحانِ».

❷ يُبْنَى الفِعْلُ الماضِي:

- على الفَتْحِ إذا لم يَتَّصِلْ به ضميرُ رفْعٍ مُتَحَرِّكٍ، أو واوُ الجماعة، نحو: «فازَ سميرٌ بالجائِزَةِ».
- على السُّكونِ إذا اتَّصَلَ بِهِ ضميرُ رفعٍ مُتَحَرِّكٍ، وضمائِرُ الرفعِ المُتَحَرِّكةُ هي تاءُ المُتكلِّمِ (نجحتُ)، وتاء المخاطب (نجحْتَ) أو المخاطَبَة (نجحْتِ)، و«تما» للمخاطَبَين ذكرَين أو أُنثَيين (نَجَحْتُما)، و«تُمْ» للمُخاطَبِين (نَجَحْتُمْ)، ونون النسوة (نَجَحْنَ)، و«نا» للمتكلِّمين ذُكورًا أو إناثًا (نَجَحْنا).
- على الضَّمِّ إذا اتَّصلَ بواوِ الجماعةِ، نحو: «المُجْتَهِدونَ نَجَحُوا».

◆ تنبيه

تُقَدَّرُ الفَتحةُ للتعذُّر إذا كان الفعلُ الماضي مُعْتَلَّ الآخِرِ، نحو: «مَشَى زيادٌ من بيتِهِ إلى المدرسةِ»، ويُحذفُ حرفُ العِلَةِ منه إذا اتَّصَلَ بتاءِ التَّأْنيثِ، نحو: «مَشَتْ[1]

(١) الفعل «مشَتْ» مبنيّ على الفتحة المُقدَّرة على الياء المحذوفة.

هندٌ مِنْ بيتِها إلى المدرسَةِ»، أو بواو الجماعة، نحو: «الأولادُ مَشَوا[1] من البيتِ إلى المدرسةِ».

١ - دلّ على الفعل الماضي وبيّنْ علامةَ بنائِه في النصّ التالي:

... وَجَاءَتِ ٱلْأمُّ تَحْمِلُ ٱلشَّايَ، وانْتَهَى ٱلْأَبُ مِنْ صَلَاتِهِ، وَجَاءَتْ أُخْتِي وَأَخَوَايَ، وَجَلَسْنَا نَشْرَبُ ٱلشَّايَ وَنَتَحَدَّثُ، شَأْنَنَا مُنْذُ تَفَتَّحَتْ عَيْنَايَ عَلَى ٱلْحَيَاةِ.

سَأَلَنِي كُلُّ وَاحِدٍ وَسَأَلْتُهُ.. سَأَلُونِي عَنْ أُورُبَّا: هَلِ ٱلنَّاسُ مِثْلُنَا أَمْ يَخْتَلِفُونَ عَنَّا؟ مَاذا يَفْعَلُ ٱلنَّاسُ فِي ٱلشِّتَاءِ؟ يَقُولُونَ إِنَّ ٱلنِّسَاءَ يَرْقُصْنَ عَلَانِيَةً مَعَ ٱلرِّجَالِ؟... وَأَخِيرًا سَأَلْتُهُمْ مَاذا يُرْضِيكُمْ؟ قَالُوا: يُرْضِينَا أَنْ تَنْجَحَ.

«الطيّب الصالح» «بتصرّف»

٢ - دلّ على الفعل الماضي المبنيّ على السكون في النصّ التالي:

سَأَلَتْه أُمُّهُ يَوْمًا وَهِيَ تُحِبُّ أَنْ تَعْرِفَ: «مَنْ صَادَقْتَ؟» فَأَجَابَهَا: «صَادَقْتُ أَبَرَّ صَدِيقٍ، وأَخْلَصَ مُعَلِّمٍ. صَادَقْتُ ٱلَّذِي أَحْبَبْتُهُ وَأَحَبَّنِي.. صَادَقْتُ هٰذَا ٱلْكِتَابَ ٱلَّذِي إِيَّاهُ ٱخْتَرْتُ مِنْ بَيْنِ ٱلْجَمِيعِ، وَلَنْ أَتْرُكَه إِلَّا بَعْدَ أَنْ تُغَادِرَ ٱلْحَيَاةَ زِينَتُهَا.

مُراجعَة

٣ - حَوِّلْ إلى المُثنّى ثُمّ إلى الجمع:

- هذا الرجلُ تأنّى في عملِه، فاستردَّ ما خَسِرَ.
- هذه المرأةُ تأنّتْ في عملِها، فاستردَّتْ ما خَسِرتْ.

٤ - أعطِ جُملةً فيها فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتحة المقدّرة.

- أعطِ جملةً فيها فعلٌ ماضٍ مبنيّ على السكونِ.

(١) الفعل «مَشَوا» مبنيّ على الضمّة المُقدَّرة على الياء المحذوفة.

- **أعْطِ جملةً فيها فعلُ ماضٍ مبنيّ على الضمّ.**

٥ - أعْرِبْ ما أشير إليه بخط

الفلّاحون زَرعوا الحقولَ - نجحتُ في الامتحانِ - مشتِ المعلّمةُ أمام التلاميذِ - أهلُنا اشتروا ما طلبْناه - المجتهداتُ نَجَحْنَ.

٦ - إعراب نموذجيّ:

صلّى المؤمنُ

صَلّى : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدّر على الألفِ للتّعذّرِ.

المُؤمنُ : فاعلُ صَلّى مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهرةُ.

التّلاميذُ نجحُوا

التّلاميذُ : مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضَّمَّةُ الظّاهرةُ.

نجحُوا : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة - والواو ضميرٌ متّصلٌ (فاعل)، والألفُ فارقةٌ - والجملةُ من الفعل والفاعل جملةٌ فعليّةٌ في محلّ رفعِ خبر المبتدإ: التّلاميذُ.

التّلميذاتُ نجحْنَ

التّلميذاتُ : مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضَّمَّةُ الظّاهرةُ.

نَجحْنَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكون لاتّصاله بضميرِ رفعٍ متحرِّكٍ (نون الإناث)، والنُّونُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلّ رفعِ فاعل (نجحَ)، والجملةُ الفعليّةُ في محلّ رفعِ خبرِ المبتدإ: التّلميذاتُ.

مَشَتِ الصَّغيرةُ على الطَّريق

مشَتْ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء ساكنين. والتّاءُ للتأنيث. وحُرِّكتِ التّاءُ بالكَسرَةِ منعًا لالتقاءِ ساكنين، أيضًا.

الصَّغيرةُ : فاعلُ مَشَت مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

على الطَّريق : على: حرفُ جرٍّ، والطَّريقِ: مجرورٌ بعلى، وعلامة جرّه الكسرةُ الظَّاهرةُ، والجارُّ والمجرورُ متعلِّقان بالفعل مَشَتْ.

الصِّغار مَشَوا على الطَّريق

الصِّغار : مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ الضَّمَّةُ الظّاهرةُ.

مشوا : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضَّمّ المقدَّر للتَّعذُّر على الألِفِ المحذوفةِ منعًا لالتقاء ساكنين (الألف والواو). والواو ضميرٌ متَّصلٌ (فاعلٌ). والألفُ فارقةٌ. والجملةُ الفعليَّةُ من الفعلِ والفاعلِ في محلِّ رفعٍ خبر المبتدإ: الصغار.

الفِعلُ المضارعُ

القاعدة

1. يَدُلُّ الفِعلُ المضارعُ على عملٍ أو حالةٍ يحصلان في الزمن الحاضرِ أو المستقبلِ، نحو: «يشرحُ المعَلِّمُ الدرسَ».
2. يُصَاغُ الفعلُ المضارعُ منَ الفعلِ الماضي بزيادة أحدِ أحرفِ المضارعةِ (أ، ن، ي، ت) على أوّلهِ مَضْمومًا في الرّباعيّ ومفتوحًا في غيره، نحو:
دحرجَ ← يُدحْرِجُ، دَرَسَ ← يَدرُسُ، انطلقَ ← يَنْطَلِقُ، استَغْفَرَ ← يَسْتَغْفِرُ.
3. يُرفَعُ الفعلُ المضارِع إذا لم يتقدّمْه ناصِب أو جازِم، وعلامةُ رفعِه الضمَّة إذا لم يكنْ من الأفعالِ الخمسةِ، وثبوت النون إذا كانَ منها، نحو: «يفلحُ الفلّاحُ الحقلَ»، و«الفلّاحونَ يفلحونَ الحقلَ».
4. الأفعال الخمسة هي كلّ فعل مضارع اتَّصَلَتْ به واو الجماعة، أو ألِفُ المُثنّى، أو ياءُ المُخاطَبة، نحو: يَدْرسون، تَدْرسونَ، يَدْرُسانِ، تَدْرُسانِ، تَدْرُسينَ.
5. يُبْنى الفعلُ المضارعُ على الفَتْحِ إذا اتَّصَلَتْ به نونُ التَّوكيدِ، نحوْ: «واللهِ لأكافِئَنَّ المُجْتَهِدَ»، وعلى السكونِ إذا اتَّصَلَتْ به نونُ الإناث، نحو: «المُجْتَهِداتُ يَنْجَحْنَ».
6. يُنصَبُ الفعلُ المضارِعُ إذا تقدَّمَهُ أَحَدُ أَحْرُفِ النصبِ (أَنْ، لَنْ، إذَنْ، كَيْ)، وهو يُنصَبُ بالفتحةِ إذا لم يَكنْ من الأفعالِ الخَمْسَةِ، نحو: «لن يَنجَحَ الكسولُ»، ويحذفِ النونِ إذا كان من الأفعالِ الخَمسَةِ، نحو: «المجْتَهِدون لن يرسبوا».

٧ يُجزَمُ الفعلُ المضارع إذا تقدَّمه أحَدُ أحرفِ الجزمِ (لَمْ، لمّا، لامُ الأمر، لا النّاهية)، أو إحدى أدواتِ الشرط (إنْ، إذْما، مَنْ، ما، مَهْما، مَتى، أيّانَ، أيْنَ، أنّى، حيْثُما، أيّ، كيفما). أو كانَ جوابًا للطلب، وهو يُجزمُ بالسكون إذا كان صحيحَ الآخِرِ وليس من الأفعالِ الخمسةِ، نحو: «لم أتقاعَسْ عن نُصْرةِ وطني»، و«منْ يجْتَهِدْ ينجَحْ»، و«ادرسْ تَنْجَحْ»، وبحذف حرف العِلّة إذا كان مُعْتَلَّ الآخِرِ، نحو: «لمْ أخْشَ المخاطِرَ»، وحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: «ادرسوا تَنْجحوا».

١ - هاتِ الأفعال المضارِعة من الأفعالِ الماضيةِ التاليةِ:

جَلَس، وقَفَ، وَفَى، شَوَى، أكْرَمَ، أعربَ، زلزلَ، انطلقَ، انكسر، استَعْلَمَ، استَخْبَرَ.

٢ - دلّ على الفعلِ المضارع المرفوع في النصّ التالي، وبَيِّنْ علامةَ رفعه.

لَعَلَّ أَمْتَعَ مَا فِي ٱلْجَبَلِ سَهَرَاتُ ٱلشِّتاءِ، حَيْثُ يَحْلُو ٱلسَّمَرُ، وَيَطِيبُ ٱلدِّفْءُ... إنَّ ٱلصِّغَارَ وَٱلْكِبَارَ يَتَجَمَّعُونَ فِي بَيْتِنَا، وَكَأَنَّ جَمْعَهُمْ عَائِلَةٌ وَاحِدَةٌ، وَكَأَنَّهُمْ بِهٰذا ٱلْأتّحَادِ يُعَانِدُونَ ٱلرِّيَاحَ وَقَوَاصِفَ ٱلرُّعُودِ، وَإِنَّهَا لَكَثِيرَةٌ حَوْلَ قَرْيَتِنَا... وَلَكِنَّ ٱلْحِكَايَةَ لَمْ تَكُنْ لِتَسْتَنْفِدَ ٱلْوَقْتَ كُلَّهُ، فَهُنَاكَ هُوَاةُ ٱلْوَرَقِ... وَٱلْوَيْلُ لِلْمَغْلُوبِ... أَمَّا ٱلْمُقَامَرَةُ فَلَمْ تَعْرِفْهَا قَرْيَتُنَا. وَأَجْزُمُ أَنَّ مَنْعَهَا يَعُودُ إلى أَبِي، فَقَدْ كَانَ يَهُزُّ ٱلْعَصَا لِكُلِّ مَنْ سَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ بِنَشْرِ هٰذَا ٱلْوَبَاءِ فِي بِيئَتِنَا ٱلصَّغِيرَةِ. لَيْتَ ٱلْأَيَّامَ ٱلْحُلْوَةَ تلك تَعُودُ.

«بولس سلامة» «بتصرّف»

٣ - دلّ على الفعل المضارع المنصوب في النص التالي، وبَيِّنْ علامةَ نصبه.

لكَمْ وَدِدتُ في صِغَري أنْ أسافِرَ، فأتْرُكَ ضَيْعَتي كي أعيشَ حَيْثُ سَبَقَني الكثيرون. ولَطالَما ردّدتُ: لَنْ أظلَّ هنا. لن أبْقى دافنًا نَفْسي في هذا السِّجْنِ الضَّيِّقِ.

- «إذنْ تَخْسَرَ ذِكْرَياتِكَ وأحْبابَكَ» كان جوابُ أُمّي الدائمَ.

وما كنتُ لأُعْطِيَ جوابَ أُمّي أهَمّيَّةً ما، لو لَمْ أذُقْ مرارَةَ الغُربةِ. كنتُ أنْتَظِرُ انتهاءَ العملِ حتّى أعودَ بتفكيري إلى مَلْعَبِ صِباي، وحتى أجْلِسَ وَحيدًا لأتذكَّرَ الأهْلَ والخِلّانَ، فأدْعوهُمْ لِيَعودوا إلى الوَطَنِ الحَبيبِ.

٤ - دُلَّ عَلَى أداةِ ٱلشَّرْطِ فيما يلي:

مَنْ يَدْرُسْ يَنْجَحْ - إذْمَا تَتَعَلَّمْ تَتَقَدَّمْ - مَهْمَا تَعْمَلْ تُحَاسَبْ عَلَيْهِ - حَيْثُمَا تَذْهَبْ أذْهَبْ - أيْنَما تَتَنَقَّلْ في لُبْنانَ تَجِدْ مُتَنَزَّهاتٍ جَميلَةً - كَيْفَمَا يَكُنِ ٱلْمُعَلِّمُ يَكُنِ ٱلتِّلْمِيذُ - مَنْ يَفْعَلْ خَيْرًا يُجْزَ بِهِ - أيَّ مَكانٍ تَقْصِدْ أقْصِدْ - إنْ تُكْرِمْ نَفْسَكَ يُكْرِمْكَ ٱلآخَرونَ - أنّى تَتَوَجَّهْ تَجِدْ آياتِ ٱلْجَمالِ - مَتى تَمْشِ أمْشِ.

٥ - دُلَّ على الفعلِ المضارعِ المَجزوم فيما يلي، مُبَيِّنًا عَلامَةَ جَزْمِهِ.

لم أتقاعَسْ عن نصرةِ وطني - حلّ كانونُ ولمّا تُمْطِرْ - لا تكذبْ - اجتهِدْ تنجحْ - زُرْني أزُرْكَ - إنْ تَدْرُسُوا تَنْجَحُوا - مَنْ يُؤَدِّ واجِبَهُ يَعِشْ سَعيدًا - مَا تَزْرَعْ، تَحْصُدْ - كَيْفَمَا تَعْمَلْ تُفْلِحْ - أيّانَ تَذْهَبُوا نَذْهَبْ. مَتى تَشُدَّ ٱلْحَبْلَ يَقَعْ - مَنْ يَتَأنَّ يَنَلْ مَا يَتَمَنّى.

٦ - أعْرِبْ:

- يبكي الكَسْلانُ على الوقْتِ الضائِعِ.
- المُجْتَهِدونَ يَنْجَحُونَ.
- يَنْبَغي أنْ تَعْبُدوا اللهَ.
- لا تُهْمِلوا واجباتِكُمْ.

٧ - إعراب نموذجيّ:

لا تَطْمَئِنَّ لِمَنْ لم تَبْلُ أخلاقَه.

لا : النَّاهية تجزم الفعل المضارع.

تطمئنّ : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه الفتحة لأنّه مضعّف الآخِر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره «أنْتَ».

لِمَنْ : اللام حرف جر. مَن: اسم موصول مبني على السكون، في محل الجرّ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بـ«تطمئن».

لم : حرف جزم.

تبل : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره. وفاعله ضمير مستتر فيه، وجوبًا تقديره «أنت».

أخلاقه : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل الجر بالإضافة. و«لم تَبْلُ أخلاقه» جملة فعلية، لا محل لها من الإعراب لأنها صِلة الموصول.

إنْ تجتهدْ فَنَجاحُك مُؤكّدٌ.

إنْ : حرف شرط جازم.

تجتهدْ : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره «أنت».

فنجاحك : الفاء رابطة جواب الشرط. نجاحك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

مؤكّد : خبر «نجاح» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وجملة «نجاحُك مؤكّد» في محل جزم جواب الشرط.

فِعْلُ ٱلْأَمْرِ

القاعِدة

❶ فِعْلُ ٱلْأَمْرِ هُوَ ٱلْفِعْلُ ٱلَّذِي يُطْلَبُ بِهِ تَحْقِيقُ أَمْرٍ مُعيَّنٍ، نَحْوَ: «**ٱبْتَعِدْ** عَنِ ٱلشَّرِّ».

❷ يُصَاغُ فِعْلُ ٱلْأَمْرِ من ٱلْمُضَارِعِ بِحَذْفِ حَرْفِ ٱلْمُضَارِعِ مِنْ أَوَّلِهِ. فَإِذا كَانَ ٱلْحَرْفُ الَّذِي يَلِي حَرْفَ ٱلْمُضَارِعِ سَاكِنًا زِيدَتْ هَمْزَةٌ في أَوَّلِهِ، وَإِذا كَانَ مُتَحَرِّكًا بَقِي عَلَى حَالِهِ، نَحْوَ: «يَدْرُسُ سَمِيرٌ ← **ادْرُسْ** يَا سَمِيرُ»، ونَحْوَ: «يُدَحْرِجُ سَمِيرٌ ٱلْكُرَةَ ← **دَحْرِجْ**، يَا سَمِيرُ، ٱلْكُرَةَ.

❸ يُبْنَى فِعْلُ ٱلْأَمْرِ عَلَى: - ٱلسُّكونِ إذا كان صَحيحَ الآخِرِ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ، أَوْ إذا ٱتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ ٱلْإِناثِ، نَحْوَ: «**اسْمَعْ** يا بُنَيَّ، **اسْمَعْنَ** يَا بَنَاتِي».
- عَلَى حَذْفِ حَرْفِ ٱلْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ، إذا كَانَ مُعْتَلَّ ٱلْآخِرِ، نَحْوَ: «**أَعْطِ** ٱلْمُحْتاجَ حَسَنَةً».
- عَلَى حَذفِ ٱلنُّونِ إِذَا ٱتَّصَلَ بِأَلِفِ ٱلاثْنَيْنِ، أَوْ بِوَاوِ ٱلْجَمَاعَةِ، أو بِيَاءِ ٱلْمُخَاطَبَةِ، نَحْوَ: «**أُدْرُسَا** دَرْسَكُمَا»، «**سَاهِمُوا** في سَبِيلِ ٱلْخَيْرِ»، «**تَمَثَّلِي** بِأَخِيكِ».
- عَلَى ٱلْفَتْحَةِ إذا ٱتَّصَلَ بإِحْدَى نُونَي ٱلتَّوكِيدِ، ٱلْخَفِيفَةِ، أَوِ ٱلثَّقِيلَةِ، نَحْوَ: «**أُدْرُسَنْ** مَعَ ٱلصَّبَاحِ»، «**جَاهِدَنَّ** في سَبِيلِ ٱلْخَيْرِ».

١ - **دُلَّ عَلَى فِعْلِ ٱلْأَمْرِ وَٱذْكُرْ عَلامَةَ بِنَائِهِ.**

قُومِي، يَا بُنَيَّةُ، إِلَى ٱلصَّلاةِ... وَاطْلُبِي ٱلرَّحْمَةَ - اسْمَعِ، ٱللَّهُمَّ دُعَائِي، وَٱسْتَجِبْ طَلَبِي - أَحِلَّ ٱلرِّفْقَ فِي قُلُوبِ ٱلنَّاسِ جَمِيعًا - سَاعِدُوا ٱلْمُحْتَاجِينَ، وَخَفِّفُوا عَنْهُمْ وَطْأَةَ ٱلْبُؤْسِ وَٱلشَّقَاءِ - اِحْفَظْنَ، يَا أَبْنَائِي، عَهْدَ ٱلْوِدَادِ - اِسْعَ جَاهِدًا، يَا وَلَدِي، لِصَوْنِ كَرَامَتِكَ، وَٱعْفُ عَنْ إِسَاءَةِ ٱلْآخَرِينَ - اِسْمَعَنَّ نَصَائِحَ ٱلْمُرْشِدِينَ، وَتَزَوَّدَنَّ بِٱلْعِلْمِ وَٱلْأَخْلاقِ.

٢ - **دُلَّ عَلَى ٱلْفِعْلِ ٱلْمَاضِي وَٱلْمُضَارِعِ وَٱلْأَمْرِ فيما يَلِي:**

رَبِّ سَجَدْتُ لَكَ عَلَى رُكْبَتَيَّ، وَخَفَضْتُ لَكَ قَرْنَيَّ هذينِ، مِنْ فَرْطِ ٱلْخَشْيَةِ، فَٱمْسَحِ ٱلْأَرْضَ عُشْبًا، وَوَرَقًا أَخْضَرَ، وَأَطْلِقْ حِيَاضَ ٱلْمَاءِ، وَٱمْلَأِ ٱلصَّهَارِيجَ، وَمُدَّ بِسَاطَ ٱلظِّلِّ...

رَبِّ، وَٱجْعَلْ قُلُوبَ ٱلرُّعْيَانِ تَخْفِقُ مِنْ رَحْمَةٍ، وَعِصِيَّهُمْ تَمْلَسُ مِنْ لَيَانٍ، وَمَزَامِيرَهُمْ تَسِيلُ مِنْ طَرَبٍ.

أَسْأَلُكَ، يَا ربُّ، بِٱلْغَمَامِ إِذَا نَهَضَ، وَبِٱلْغَيْثِ إِذا سَقَطَ. آمين...

«أمين نخلة» «بتصرف»

٣ - **صُغْ أفعال الأمرِ من الأفعال التالية، واجعلْ كُلًّا منها في جملة مُفيدَة.**

درس - خاف - وفَى - يلعبانِ - يدرسون - تكتبينَ - مَشَى.

٤ - **أَعْرِبْ:**

- ادرُسْ أمثولتَكَ.
- اعملوا الصالحاتِ.
- امْشِ بهدوء.
- اكتبي فروضَكِ.

٥ - نموذج إعرابي

إِسْقِ العِطاشَ وَأَطْعِمِ الجِياعَ.

إِسْقِ : فعل أمر مبنيّ على حذفِ حرفِ العِلَّةِ من آخِرِه لأنّه معتلُّ الآخر. وفاعِلُه ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ فيه وُجوبًا تَقْديرُه «أَنْتَ».

العِطاشَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وأَطْعِمِ : الواو حرف عطف. أطعمْ: فعل أمرٍ مبنيّ على السكونِ وحُرِّكَ بالكسرة منعًا لالتِقاء الساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره «أنت».

الجياع : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

أُتْرُكَنَّ العَبَثَ وَرُدَّ على سُؤالي.

أُتركَنَّ : فِعْل أمر مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد. والنونَ للتوكيد، حرف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره «أنت».

العبث : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وَرُدَّ : الواو حرف عطف. رُدَّ: فعل أمر مبني على السكون وقد حُرِّكَ بالفتح منعًا لالتقاءِ الساكنين. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره «أنت».

على : حرف جر.

سُؤالي : مجرور بعلى وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. وهو مضاف، والياء ضمير متّصل مبني على السكون في محل الجرّ بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بفعل «رُدَّ».

اكتبُوا فروضَكُم.

اكتبوا : فعلُ أمْرٍ مبنيٌّ على الضَّمِّ لاتِّصالِهِ بواوِ الجماعَةِ، والواوُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيّ على السُّكونِ في محلِّ رفْعِ فاعلٍ.

فُروضَكُمْ : مَفْعولٌ به مَنصوبٌ بالفَتْحَةِ الظاهِرَةِ، وهو مُضافٌ، و«كُمْ»: ضميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ في محلِّ جَرٍّ بالإضافَةِ.

المُعْرَبُ بالحُروفِ

▣ القاعدة

❶ المُعْرَبُ بالحروفِ أربعةُ أنواعٍ: المُثنّى، والمُلْحق به، وجمعُ المُذَكَّر السالم والمُلْحَق به، والأسماءُ الخَمْسة، والأفْعالُ الخَمْسة.

❷ المُثنّى اسمٌ مُعْرَبٌ نابَ عَنْ مُفْرَدَيْنِ اتَّفقا لفظًا ومعنًى بزيادةِ ألِفٍ ونونٍ مَكْسُورَةٍ، نحو: مُعَلِّمٌ ← مُعَلِّمانِ. وهو يُرفَع بالألِفِ، نحو: «جاءَ المُعَلِّمانِ»، ويُنْصَبُ ويُجَرُّ بالياءِ، نحو: «شاهدْتُ المُعَلِّمَيْنِ»، و«مَرَرْتُ بالمُعَلِّمَيْنِ».

❸ يُلحق بالمُثنّى في إعرابه الألفاظُ التالية: اثنان، اثنتان، هذان، هاتان، وكِلا وكِلْتا مُضافتين إلى الضمير، نحو: «جاء هذانِ المعلمَين، فصافحتُ كلَيهما».

❹ جمعُ المُذكّرِ السالمُ هو اسمٌ نابَ عنْ ثلاثةٍ فأكْثَرَ بزيادةِ ألِفٍ ونونٍ مفتوحةٍ، نحو: معلِّم ← مُعَلِّمونَ. وهو يُرفَع بالواو، نحو: «جاءَ المُعلّمونَ»، ويُنْصَبُ ويُجرُّ بالياءِ، نحو: «شاهدتُ المُعَلِّمينَ»، و«مررتُ بالمُعَلِّمينَ».

❺ يُلحق بجَمْعِ المُذكَّرِ السالمِ في إعرابه الألفاظُ التالية: أولو، عالَمون، العقود العدديّة (عشرون، ثلاثون. . . . تسعون)، بنون، أرضون، ذوو، سنون، أهلون.

❻ الأَسْماءُ الْخَمْسَةُ هِيَ: أَبٌ، أَخٌ، حَمٌ، فَمٌ، ذو: مُضافةً إلى غيرِ ياءِ المُتكلِّمِ، وهي:

- تُرْفَعُ بِالْوَاوِ، نَحْوَ: «ذُو ٱلْعَقْلِ يَرْعَى حُرْمَةَ وَالِدَيْهِ».
- تُنصَبُ بِالْأَلِفِ، نَحْوَ: «يا أَخَا ٱلْعَرَبِ».
- تُجَرُّ بِالْيَاءِ، نَحْوَ: «كنْ رَؤُوفًا بِأَبِيكَ».

٧ لَا تُسَمَّى ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْخَمْسَةُ بِهٰذَا ٱلاسْمِ إِلَّا إذا كانَتْ مُفْرَدَةً، (أَيْ غَيْرَ مُثَنَّاةٍ، أَوْ مَجْمُوعَةٍ)، وَمُضَافَةً إِلَى غَيْرِ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ.

فَإِنْ كَانَتْ مُثَنَّاةً فَإِنَّها تُعْرَبُ إِعْرَابَ ٱلْمُثَنَّى: تُرْفَعُ بالأَلِفِ، نحو: «جاء أَخَوَاكَ»، وَتُنْصَبُ وَتُجَرُّ بِالْيَاءِ، نَحْوَ: «شَاهَدْتُ أَخَوَيْكَ». وَإِنْ كَانَتْ جَمْعًا فَإِنَّها تُرْفَعُ بِالْضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ، نَحْوَ: «كَافَأَ آبَاؤُكَ إِخْوَتَكَ».

٨ تقدَّمتِ الأفعالُ الخمسةُ في درس الفعل المضارعِ.

١ - دلَّ على الأسماء الخمسةِ في النّصّ التالي وأَعْرِبْها:

يَا أَخَا ٱلْمُرُوءَةِ وَٱلشَّهَامَةِ! كُنْ رَؤُوفًا بِأَبِيكَ. فَأَبُوكَ أَصْلُ وُجُودِكَ، وَٱرْحَمْ أُمَّكَ، فَلَوْلَاهَا لَمَا كُنْتَ ٱلْيَوْمَ بَشَرًا... وَذُو ٱلْعَقْلِ وَٱلْوَفَاءِ يَرْعَى حُرْمَتَهُمَا، وَيَحْتَرِمُ شَيْخُوخَتَهُما، وَيَكُونُ بَرًّا بِهِما...

وَمَنْ كانَ ذَا أَخْلَاقٍ حَمِيدَةٍ، لَمْ يَذْكُرْ بِفِيهِ أَحَدًا بِسُوءٍ، وَلَا سِيَّما مَنْ كَانَ يُحِبُّهُمْ، وَيَحْتَرِمُهُمْ كَأَبِيهِ وَأَخِيهِ وَحَمِيهِ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِنَسَبٍ. فَٱلْمُؤْمِنُ ٱلْحَقُّ «مَنْ سَلِمَ ٱلنَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ».

عن «نحو العربية» «بتصرف»

٢ - دلّ على المثنى في النصّ التالي وأعربْه.

حُكِيَ أَنَّ رَجُلَيْنِ أَعْمَيَيْنِ كَانَا يَجْلِسانِ على طريقِ أُمِّ جَعْفَرٍ ٱلَّتِي كانَتْ مَوْصوفَةً بالكَرَمِ الشَّديدِ، وقَدْ كانَ لَدَيْها صبيّتان سمْراوان. وكان أَحَدُ الرَّجلينِ ذا عِيالٍ وَأَهْلٍ وكان يَقُولُ: أَللَّهُمَّ ٱرْزُقْني مِنْ فَضْلِكَ ٱلْوَاسِعِ. وكان الآخَرُ عازِبًا لا أَهْلَ لَهُ وَكَانَ يَقُولُ: أَللَّهُمَّ ٱرْزُقْني من فَضْلِ أُمِّ جَعْفَرٍ. فصارَتْ تُرْسِلُ مع صَبِيَّةٍ لِلطَّالِبِ مِنْ فَضْلِ الله

دِرْهَمَيْنِ، وتُرْسِلُ مع الأُخْرى لِطالِبِ فضلِها رغيفَيْنِ بَيْنَهمَا دجاجةٌ مَشْوِيَّةٌ في بَطْنِها عَشَرَةُ دَنانير لم تُعْلِمْهُ بِها. فكانَ يكرهُ ذلك ويقولُ للآخَرِ: خُذِ الرغيفينِ اللذين لا رَغْبَةَ لي فيهِمَا مع هذهِ الدَّجاجةِ وأَعْطِني الدِّرْهَمَيْنِ، فَيَفْعَلُ ذلكَ. فَمَضَى على ذلكَ شَهْرانِ ثُمَّ أرْسلتْ مع ابْنَتَيْها لِتَقُولا لِطالِبِ فَضْلِها أَمَا أَغْناهُ عَطاؤُها؟ فقال لهما: قُولا لها ماذا أَعْطَيْتِهِ؟ فقالتْ: سِتمئةِ دِينارٍ. فقال: لا واللهِ بل كانَتْ تُرْسِلُ لي دجاجةً ورغيفَين كلَّ يومٍ. وكنتُ أبيعُهُمَا لصاحِبي بدِرْهَمَيْنِ. فقالتْ أمُّ جَعْفَرٍ: صَدَقَ الرجلُ، إنهُ طَلَبَ مِنْ فَضْلِ اللهِ، فأغناهُ اللهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ ولم يَقْصِدْ غِناهُ، والآخَرُ طلبَ من فَضْلِنا فَحرَمَهُ اللهُ من حَيْثُ يُرادُ غِناهُ، لِيَعْلَمَ النَّاسُ أنَّ الفَقْرَ والغِنَى كلَيْهِمَا من اللهِ.

من نوادر العرب (بتصرف)

٣ - دلّ على جمع المذكّر السالم في النصّ التالي، وأعرِبه.

سلامٌ عليكَ أيّها الماضي الجميلُ، لقد كنتَ ميدانًا فسيحًا للآمالِ والأحلامِ، وكنّا نطيرُ في أجوائِكَ البديعةِ الطَّلْقَةِ غادينَ رائحينَ طيرانَ الحَمائِمِ البيضِ في آفاقِ السَّلامِ، لا نشكو ولا نتألّمُ ولا نضجرُ ولا نسأَمُ.

مضى فيكَ أيُّها الماضي عَهْدُ شبابِي، وبدأتُ أختلِفُ إلى الأطِبَّاءِ الثلاثةِ: طبيبِ العيونِ وطبيبِ المَعِدَةِ، وطبيبِ الأسنانِ. وتقاربَتْ خُطُواتي، فأصبحَ فرسَخِي مِيلًا، وباعِي ذِراعًا، ونَعَى الناعون إليَّ كثيرًا من أصحابي وأترابي، أي أنهم نَعَوا إليَّ نَفسِي، ورأيتُ أصدِقائي الّذينَ نشأتُ مَعَهُم في طريقِي، فأنكَرْتُ استحالَةَ حالِهِم واغْبِرارَ وجوهِهِم واحْمِرارَ خدودِهِمْ وابْيِضاضَ شُعورِهم. فعلِمْتُ أنني أَوَّلُهم، وأنهُم يُنكِرُونَ فيَّ ما أُنكِرُ مِنْهُم، وَدَعا لي الداعُون بالقوّةِ وطولِ البقاءِ وحُسْنِ الخِتامِ.

ولقد نصحني النّاصِحون بالاقتِصادِ والتدبير إبقاءً على مصلَحَةِ أولادِي الفُقَراءِ، كأنّهُم يقولونَ لي إنكَ مُوشِكٌ أنْ تَرْحَلَ، فأعِدَّ لِمَنْ وراءَكَ مِن أهلِكَ وبَنِيك ما يُغْنِيهِمْ عنك يومَ يَفْقِدونَ وجْهَكَ.

٤ - أعْرِبْ:

- سُرَّ الطالبانِ لنَبَإ الرِّحْلَة.

- قصفتْ هاتانِ الطائرتانِ مواقِعَ العدوِّ.

- تصَدَّقَ المُحْسِنونَ على المُعْوَزِينَ.

- عَرَفْتُ أنَّ أخاكَ ناجحٌ.

٥ - إعراب نموذجيّ

اتَّخَذَ الرَّئيسانِ مكانَيْهِمَا أمامَ مِنَصَّةِ الشَّرَفِ.

اتّخذَ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر في آخره.

الرئيسان : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنّى.

مكانيهما : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه مُثنّى، وهو مضاف. و«هما» ضمير متّصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

أمام : مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

منصّة : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الشّرف : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

عاشِرِ المصطَفَيْنَ من النّاسِ ودَعْ فاسِقِيهِمْ.

عاشِر : فعل أمر مبنيّ على السكون، وقد حُرِّكَ بالكَسر منعًا لالتقاء الساكنين. والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

المصطَفَيْنَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكّر سالم.

من الناسِ : جار ومجرور متعلقان بالفعل «عاشِر».

ودَعْ : الواو حرف عطف. دع: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل

ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

فاسِقِيهِمْ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكّر سالم و«هم» ضمير متّصل في محل جر بالإضافة.

عاتِبْ أخاكَ بِالْإِحْسَانِ إلَيْهِ.

عاتِبْ : فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ الظَّاهِرِ في آخِرِهِ. وَفاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فيهِ وُجوبًا تَقْدِيرُهُ: أَنْتَ.

أخاكَ : مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ ٱلْأَلِفُ لِأَنَّهُ مِنَ ٱلْأَسْماءِ ٱلْخَمْسَةِ. وَهُوَ مُضافٌ. وَٱلْكافُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ في مَحَلِّ جَرٍّ مُضافٍ إلَيْهِ.

بِالْإِحْسانِ : الْباءُ حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ. «الإحسان»: اسْمٌ مَجْرورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ ٱلْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وَٱلْجارُّ وَٱلْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقانِ بِٱلْفِعْلِ «عاتِبْ».

إلَيْهِ : «إلى» حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ. وَٱلْهاءُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على ٱلْكَسْرِ في مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ ٱلْجَرِّ. وَٱلْجارُّ وَٱلْمَجْرورُ مُتَعَلِّقانِ بِـ«الإحسان».

اخوكَ مِثْلُ أخِي.

أخُوكَ : مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ٱلْواوُ لِأَنَّهُ مِنَ ٱلْأَسْماءِ ٱلْخَمْسَةِ. وَهُوَ مُضافٌ. وَٱلْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ في مَحَلِّ جَرٍّ مُضافٍ إلَيْهِ.

مِثْلُ : خَبَرٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وَهُوَ مُضافٌ.

أخِي : مُضافٌ إلَيْهِ مَجْرورٌ، وَعلامَةُ جَرِّهِ ٱلْكَسْرَةُ ٱلْمُقَدَّرَةُ على ما قَبْلَ ٱلْياءِ مَنَعَ مِنْ ظهورِها ٱشْتِغالُ ٱلْمَحَلِّ بِٱلْحَرَكَةِ ٱلْمُناسِبَةِ لِلْياءِ.

وَهُوَ مُضافٌ وَٱلْيَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضافٍ إِلَيْهِ.

إِعْتَنِ بِأَبِيكَ.

إِعْتَنِ : فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ على حَذْفِ حَرْفِ ٱلْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ. وَفاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فيهِ وُجوبًا تَقديرُهُ: أَنْتَ.

بِأَبِيكَ : ٱلْباءُ حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ على ٱلْكَسْرِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ. «أبيك»: اسْمٌ مَجْرورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ ٱلْياءُ لِأَنَّهُ مِنَ ٱلْأَسْماءِ ٱلْخَمْسَةِ. وَهُوَ مُضافٌ. وَٱلْكافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ في مَحَلِّ جَرِّ مُضافٍ إِلَيْهِ.

النكرة والمعرفة

القاعدة

❶ الاسْمُ النَّكِرَةُ هُوَ الَّذي يَدُلُّ:

- عَلى إنسانٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ، وَغَيْرِ مَعْرُوفٍ، نَحْوَ: «**رَجُلٍ - صَبِيّ - طِفْل**»...
- أَوْ حَيَوانٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ وَغَيْرِ مَعْرُوفٍ، نَحْوَ: «**أَسَد - حِصَان**».
- أَوْ شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ وَغَيْرِ مَعْرُوفٍ، نَحْوَ: «**قَلَم - مَدِينَة - إِجْتِهاد**».

❷ الاسْمُ الْمَعْرِفَةُ هُوَ الَّذي يَدُلُّ:

- عَلى إنسانٍ مُعَيَّنٍ مَعْرُوفٍ، نَحْوَ: «**سَمِير - الْمُعَلِّم - فُلَّة**».
- أَوْ حَيَوانٍ مُعَيَّنٍ مَعْرُوفٍ، نَحْوَ: «**بُوبِي - الْجَمَلُ - كَلْبُ الرَّاعِي**».
- أَوْ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ مَعْرُوفٍ، نَحْوَ: «**الْقَلَمُ - بَيْرُوتُ - كِتَابُ الْقَوَاعِدِ**».
- الاسْمُ الْمَعْرِفَةُ سَبْعَةُ أَنْواعٍ، هِيَ:

أ- الْمُعَرَّفُ بِـ«أل»، نَحْوَ: «**الرَّجُلُ - الْبَيْتُ - الْحِصَانُ**».

ب- اسْمُ الْعَلَمِ، نَحْوَ: «**زَيْد - بُوبِي - طَرَابُلُس**».

ج- اسْمُ الإِشَارَةِ، نَحْوَ: «**هٰذا - هٰذِهِ - هٰذانِ**».

د- الاسْمُ الْمَوْصُولُ، نَحْوَ: «**الَّذِي - الَّتِي - اللَّذانِ**».

هـ- الضَّمِيرُ، نَحْوَ: «**هُوَ - أَنَا - نجحتَ**».

و- الْمُضافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ، نَحْوَ: «**ابْنُ سَمِيرٍ - دَفْتَرُهُ**»، «**كِتَابُ التِّلْمِيذِ**».

ز- الْمُنادَى النَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ بِالنِّداءِ، نَحْوَ: «**يَا وَلَدُ انْتَبِهْ**».

١ - ضَعْ خطًّا تَحْتَ ٱلْاَسْمِ ٱلنَّكِرَةِ وَخطَّيْنِ تحت ٱلْمَعْرِفَةِ في مَا يَلِي:

أَمْوَاجٌ رَجْرَاجَةٌ تَعْلُو وَتَهْبِطُ عَلَيْها غُبْرَةٌ، وَجِبَالٌ قَدِ ٱخْتَلَطَتْ مَعَالِمُهَا، لَا تَدْرِي أَمُورِقَةِ ٱلْجَنَبَاتِ هِيَ أَمْ مَاحِلَةٌ جَدْبَاءُ؟ يَحُطُّ ٱلظَّلَامُ عَلَى هٰذَا ٱلْمَشْهَدِ، فَإِذَا ٱلرَّهْبَةُ تَتَاقَلُ، فَتُحِسُّ كَأَنَّ ٱلْأَدْغَالَ قَدْ عَمَرَتْ بِأَسَاطِيرِهَا ٱلْقَدِيمَةِ، وَرَاحَتْ تَعُجُّ بِٱلْهَوْلَاتِ وَٱلْأَمْسَاخِ مِنَ ٱلْعَمَالِيقِ ٱلْأَقْزَامِ.

٢ - عَيِّنْ أَنْوَاعَ ٱلْمَعْرِفَةِ فيما يَلِي:

فِي سُفُوحِ صِنِّينَ جَمَاعَاتٌ مِنَ ٱلصُّخُورِ، فِي تَشَابُكِهَا هَنْدَسَةٌ تَبْهَرُ ٱلْبَصَرَ، وَفِي تَكْوِينِهَا أَشْكَالٌ تُحَيِّرُ ٱلْفِكْرَ، وَفِي أَشْكَالِهَا رُسُومٌ وَتَمَاثِيلُ وَرُمُوزٌ تَشُلُّ ٱلْخَيَالَ.

وَفِي تِلْكَ ٱلْجَمَاعَاتِ ٱلْجَمَاعَةُ ٱلَّتِي ٱهْتَدَيْتُ إِلَيْهَا مُنْذُ أَحَدَ عَشَرَ صَيْفًا، فَأَلِفْتُهَا أَكْثَرَ مِنْ مَنْزِلِي. وَقَدْ دَعَاهَا أَحَدُ أَصْدِقَائِي «مَدِينَةَ ٱلْأَشْبَاحِ»، وَهُوَ مِنَ ٱلَّذِينَ يَعْرِفُونَ قِيمَةَ العِبَادَةِ فِي مَعَابِدِ ٱلصُّخُورِ.

«ميخائيل نعيمة»

مُعَرَّفٌ بِـ أَلْ	اسْمُ عَلَمٍ	اسْمُ إِشَارَةٍ	اسْمٌ مَوْصُولٌ	الضَّمِيرُ	مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ	مُنَادًى مَقْصُودٌ

٣ - **أعِدْ كِتابَةَ ٱلنَّصِّ ٱلتَّالِي مُحَوِّلًا الاسْمَ ٱلنَّكِرَةِ إلى مَعْرِفَةٍ.**

هَرَعَ رَجُلٌ إِلَى سَيَّارَةٍ، هَرَبًا مِنْ صَفَعَاتٍ قَوِيَّةٍ، وَسَلَكَ طَرِيقًا مُتَعَرِّجًا، ٱنْتَهَى بِهِ إِلَى بُسْتَانٍ يُحِيطُ بِهِ شَجَرٌ كَثِيفٌ.

٤ - **أَعْرِبْ:**

- أَنَا جالِسٌ بِقُرْبِكَ.
- لَنْ أَقْطِفَ ٱلْأَزْهَارَ مِنَ ٱلْحَدائِقِ ٱلعامَّةِ.

٥ - **إِعْرابٌ نَموذَجِيٌّ:**

اجْمَعِي مِنَ ٱلرَّحِيقِ ما شِئْتِ.

اجْمَعِي : فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلى حَذْفِ ٱلنُّونِ لِٱتِّصالِهِ بِياءِ المُخاطَبَة. وَٱلْياءُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ.

مِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، وقَدْ حُرِّكَ بِالْفَتْحِ مَنْعًا مِنِ ٱلْتِقاءِ ساكِنَيْنِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ.

ٱلرَّحِيقِ : اسْمٌ مَجْرورٌ، وعَلامَةُ جَرِّهِ ٱلكَسْرَةُ ٱلظَّاهِرَةُ. وَالجارُّ وَٱلْمَجْرورُ مُتَعَلِّقانِ بِالفِعْلِ «اِجْمَعِي».

ما : اسْمٌ مَوْصولٌ مَبْنِيٌّ على ٱلسُّكونِ في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعولٍ بِهِ.

شِئْتِ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لاتِّصاله بِضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ. وَٱلتَّاءُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الكَسْرِ في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ.

٦ - شَجَرَةُ الدَّرْسِ

الاِسْمُ

- مَعْرِفَة
  - المعَرَّف بِـ «أل»، نحو: «حَضَر المعلِّمُ».
  - اسْمُ العَلَمِ، نحو: «نَجَح سميرٌ».
  - اسم الإشارة، نحو: «لا تَقْطِفْ هذِهِ الأزهارَ».
  - الاسْمُ الموصولُ، نحو: «جاءَ الذي نَجَحَ».
  - الضَّميرُ، نحو: «أَنْتَ مُجْتَهِدٌ».
  - المضاف إلى معرفة، نحو: «حضَرَ مُعلِّمُ الصَّفِّ».
  - المنادى النكرة المقصودة، نحو: «يا وَلدُ تهذَّبْ».
- نكرة
  - نحوَ: «اشْتَرَيْتُ سيَّارَةً».
  - و«جاء معلّمٌ».
  - و«مررت بخاروفٍ».

المُذكَّر والمؤنَّث

القاعدة

١ الاسْمُ قِسْمانِ: مُذَكَّرٌ وَمُؤَنَّثٌ.

٢ المُذَكَّرُ هُوَ مَا يُشارُ إِلَيْهِ بِكَلِمَةِ «هٰذا». وَهُوَ نَوْعانِ:

- **حَقِيقِيٌّ** يَدُلُّ عَلى ذَكَرٍ مِنْ إِنْسانٍ أَوْ حَيَوانٍ، نَحْوَ: هٰذا **رَجُلٌ**، هٰذا **حِصانٌ**.
- **مَجازِيٌّ** هُوَ ما أُشِيرَ إِلَيْهِ بِ«هذا» مِنَ ٱلْأَشْياءِ، نَحْوَ: هٰذا **دَفْتَرٌ**، هٰذا **بَحْرٌ**.

٣ الْمُؤَنَّثُ هُوَ مَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِ«هٰذِهِ»، وَهُوَ نَوْعانِ:

- **حَقِيقِيٌّ**، يَدُلُّ عَلَى أُنْثى مِنَ النّاسِ أَوِ الْحَيَواناتِ، ويَكونُ لَهُ مُذَكَّرٌ مِنْ جِنْسِهِ، نَحْوَ: **سَمِيرة**، **بَقَرَةٌ**، **هِرَّةٌ**..
- **مَجَازِيٌّ**، وَهُوَ ما يُشارُ إِلَيْهِ بِ«هٰذِهِ» مِنَ ٱلْأَشْياءِ، وَلا يَكُونُ لَهُ مُذَكَّرٌ مِنْ جِنْسِهِ، نَحْوَ: **طاوِلَة**، **نافِذة**.

٤ عَلامَاتُ التَّأْنِيثِ هِيَ التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ (نَحْوَ: طَاوِلَةٌ)، وَٱلْأَلِفُ ٱلْمَقْصُورَةُ (نَحْوَ: كُبْرَى)، والألِف المَمْدودَة (نَحْوَ: حَسْناءُ).

٥ ٱلْمُؤَنَّثُ، ثَلاثَةُ أَقْسام:

أ- **لَفْظِيٌّ**، وَهُوَ الْمُشْتَمِلُ عَلَى عَلامَةِ تَأْنِيثٍ، نَحْوَ: **طَاوِلَةٌ**، **هِرَّةٌ**، **حَمْراءُ**.

ب- **مَعْنَوِيٌّ**، وَهُوَ ٱلْخَالِي مِنْ عَلامَةِ ٱلتَّأْنِيثِ، نَحْوَ: **هِنْدُ**، **مَرْيَمُ**، **أَرْضٌ**، **أَرْنَبٌ**.

ج- **لَفْظِيٌّ ومعنويٌّ**، وَهُوَ ٱلْمُشْتَمِلُ على عَلامَةِ تَأْنِيثٍ، وَيَدُلُّ على مُؤَنَّثٍ، نَحْوَ: **ليلى**.

◆ **تَنْبيه**

هُنَاكَ أَسْمَاءٌ تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ، وَمِنْها: الطَّرِيقُ، الفَرَسُ، العُنُقُ، القَمِيصُ، اللِّسَانُ، الحالُ، الخَمْرُ، السِّكِّينُ، الإبْطُ، العقْرَبُ، الكَبِدُ، الفِرْدَوْسُ، السُّلَّمُ.

١ - ضَعْ خطًّا تَحْتَ ٱلاسْمِ ٱلْمُؤَنَّثِ، وَخطَّيْنِ تَحْتَ ٱلاسْمِ ٱلْمُذَكَّرِ فيما يَلِي:

وَقَفَ ٱلصَّيَّادُ عِنْدَ ٱلشَّاطِئِ، عَارِيَ ٱلصَّدْرِ، وَكَانَ ٱلْيَمُّ مَلْحَفَةً زَرْقَاءَ، يَطْوِيهَا ٱلزَّوْرَقُ عَلَى شِرَاعِهِ وَضِفَّتَيْهِ، فَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ ٱلْبَحْرُ مِجْذافًا لِكَي يَأْخُذَهُ لِأَوْلَادِهِ مَعَ الصَّدَفِ، والرَّمْلِ. وَعَلَى صَخْرَةٍ وَقَفَ يَقُولُ: تَجُوعُ، يَا بَحْرُ، لِكُوخِ ٱلْفَقِيرِ، فَتَأْكُلُهُ، وَلِقِنْدِيلِهِ، فَتَبْتَلِعُهُ، وَلِلسَّفِينَةِ فَتُطْبِقُ عَلَيْهَا، وَعَلَى بَحَّارَتِهَا. وَيَجُوعُ ٱلصَّيَّادُ فَيَأْتِيك بِيَدٍ فَارِغَةٍ، وَشَبَكَةٍ، فَأَعْطِهِ سَمَكَةً، وَلَا تُعْطِهِ قَصِيدَةَ ٱلْحَرْبِ ٱلْمَجْبُولَةِ بِٱلدَّمِ... وَإِذَا أَخَذْتَهُ، فَلَا تُشَوِّهْ وَجْهَهُ، وَلَا تَصُبَّ حِقْدَكَ فِي عَيْنِهِ، بَلِ ٱحْمِلْهُ إِلى حَيْثُ تَصِلُ قَدَمُ ٱمْرَأَتِهِ وَأَوْلَادِهِ.

«نقولا قربان» «بتصرّف»

٢ - ما مُذَكَّرُ ٱلْأَسْماءِ ٱلتَّالِيَةِ:

ظَبْيَةٌ - لَبْوَةٌ - نَمِرَةٌ - عَالِمَةٌ - ظَمْأَى - قِرْدَةٌ - كُبْرَى - دَجَاجَة - بَقَرَة - هِرَّة - نَشْوَى - بِنْتٌ - ابْنَةٌ - امْرَأَة - أُمّ - سَمْرَاء - أَتَان - مِعْزَاة.

٣ - مَا مُؤَنَّثُ ٱلْأَسْماءِ ٱلتَّالِيَةِ:

خَرُوف - جَمَل - زَوْج - عَطْشَان - أَحْمَر - حِصَان - سَمِير - أَخ - كَرِيم - قِرْد - جَذْلَان - صَغِير - ظَلِيم - هَزِيل - كَلْب - طفل - حَمَل.

٤ - ضَعِ ٱلْأَسْماءَ ٱلتَّالِيَةَ في مَكَانِها ٱلْمُناسِبِ مِنَ ٱلْجَدْوَلِ:

مَطَر - مِسْطَرَة - رَجُل - سُعَاد - زَيْنَب - مُسْتَشْفَى - بَاخِرَة - عَنْتَرَة - عَبْلَة - سَلِيم - قَلَم - حَمَل - أَسَد - سَلْوَى - دَعْد - بَحْر - مَاء - طَائِرَة - شَمْس - طِفْل -

امْرَأة- سَمَاء - دَفْتَر - شَجَرَة.

مُذكّر		مؤنّث				
حَقِيقِيّ	مَجَازِيّ	حَقِيقِيّ	مَجَازِيّ	لَفْظِيّ	مَعْنَوِيّ	لَفْظِي وَمَعْنَوِي

٥ - شَجَرَةُ الدَّرْسِ:

الاسْمُ

- مُذَكَّرٌ
  - حقيقيّ، نَحْوَ: رَجُلٌ، سَمِيرٌ.
  - مجازيّ، نَحْوَ: قَلَمٌ، غُصْنٌ.
- مُؤَنَّثٌ
  - حقيقيّ، نحو: سُعادُ، سميرةُ.
  - مَجازِيّ، نحوَ: طاولَةٌ، مَدْرَسَةٌ.
  - لَفْظِيٌّ، نحوَ: سميرة، طاوِلَة.
  - مَعْنوِيٌّ، نَحْو: هِنْد، سُعادُ.
  - لَفْظِيّ وَمَعْنَوِيّ، نَحْوَ: لَيْلى، عَبْلَة.

الضمير

القاعدة

١ الضَّميرُ لَفْظٌ يحُلُّ مَحَلَّ الاسْمِ الظَّاهِرِ لِيَدُلَّ على مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخاطَبٍ، أَوْ غائِبٍ، نَحْوَ: «رَأَيْتُ الطَّاوُوسَ» - «دُرْ حَيْثُما شِئْتَ» - «**هُوَ مَلِكُ الدُّيُوكِ**».

٢ الضَّميرُ نَوْعانِ:

- **بارِزٌ**، وَهُوَ ما كانَ مَذْكورًا بِلَفْظِهِ في الْكَلامِ، نَحْوَ: «يَدُورُ الطَّاوُس حَوْلَ ذاتِهِ».

- **مُسْتَتِرٌ**، وَهُوَ ما لا يُذْكَرُ في اللَّفْظِ، بَلْ يُقَدَّرُ في الذِّهْنِ، نَحْوَ: «يُبَعْثِرُ الشّاعِرُ الأَوْراقَ عِنْدَما يَنْظُمُ (. . .) قَصِيدَةً».

٣ الضَّميرُ الْبارِزُ نَوْعانِ:

- **مُتَّصِلٌ**، وَهُوَ ما يَتَّصِلُ بِالْكَلِمَةِ، نَحْوَ: «رَقْصُهُ».

- **مُنْفَصِلٌ**، وَهُوَ ما يُكْتَبُ مُنْفَصِلًا عَنِ الْكَلِمَةِ، نَحْوَ: «كَأَنَّما **هُوَ** عارِفٌ بِالْعَظَمَةِ وَالْبَهاءِ».

٤ الضَّمائِرُ أَسْماءٌ مَبْنِيَّةٌ في مَحَلِّ رَفْعٍ، أَوْ نَصْبٍ، أَوْ جَرٍّ، نَحْوَ:

- «دُرْ حَيْثُما شِئْتَ» (التّاءُ ضمير مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحَةِ في مَحَلِّ رَفْعٍ فاعِلٍ).

- «رَقْصُهُ» (الهاءُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ).

- «اسْحَبْ ذَيْلَكَ أيها الطَّاوُوس» (الكافُ ضميرٌ متَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الفتح في محلِّ جرٍّ بالإضافة).

● الضَّمائِرُ ٱلْمُنْفَصِلَةُ قِسْمانِ:
- ضمائِرُ تكونُ دائِمًا مَبْنِيَّةً في مَحَلِّ رَفْعٍ، وَهِيَ: هُوَ، هُمَا، هُمْ، هِيَ، هُنَّ، أَنتَ، أَنْتُما، أَنْتُمْ، أَنتِ، أَنْتُنَّ، أنا، نَحْنُ.
- ضَمَائِرُ تَكونُ دائِمًا مَبْنِيَّةً في مَحَلِّ نَصْبٍ، وَهِيَ: إيّاهُ، إيّاهُما، إيّاهُمْ، إيّاها، إيّاهُنَّ، إيّاكَ، إيّاكُما، إيّاكُمْ، إيّاكِ، إيّاكُنَّ، إيّايَ، إيّانا.

◆ **تنبيه**

يَسْتَتِرُ الضَّمِيرُ وُجوبًا لِلْمُتَكَلِّمِ وَٱلْمُخاطَبِ، وَيَسْتَتِرُ جوازًا لِلْغائِبِ، نَحْوَ: «أنا أدرسُ (. . .) جَيِّدًا» (فاعِلُ «أدرسُ» ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ فيهِ وُجوبًا تَقْديرُه: أنا).
وَنَحْوَ: «إِحْتَرِمْ (. . .) أباكَ وأمَّكَ» (فاعِلُ «احْتَرِمْ» ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ فيه وُجوبًا تَقْديرُه: أنْتَ)
وَنَحْوَ: «الدّارِسُ ينجَحُ (. . .)» (فاعِلُ «يَنْجَحُ» ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ فيهِ جَوازًا تَقْديرُهُ: هُوَ).

١ - اسْتَعْمِلِ ٱلضَّمائِرَ ٱلْمُنْفَصِلَةَ: أنا، أنْت، هُمْ. أنْتُما، في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مَعَ ٱلأَفْعالِ التالية:

يَسْعَى - سَمِعَ - تَقْرأُ - يُشارِكُ.

٢ - دُلَّ عَلَى الضَّمائِرِ ٱلْبارِزَةِ في النَّصِّ التالي:

. . . عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ غَنِيٌّ: حَدِّثْنَا عَنِ ٱلْعَطاءِ. فَأَجابَهُ وَقالَ:
إِنَّكُمْ تُعْطُونَ قَلِيلًا عِنْدَمَا تُعْطُونَ مِنْ حُطَامِ مَا تَمْلِكُون.
أَمَّا ٱلْعَطاءُ ٱلْحَقِيقِيُّ فَهُوَ أَنْ يُعْطِيَ ٱلإِنْسانُ مِنْ نَفْسِهِ.
وَهَلْ مُمْتَلَكَاتُكُمْ غَيْرُ ٱلأَشْياءِ ٱلَّتِي تَحْتَفِظُونَ بِهَا، وَتَحْرِصُونَ عَلَيْهَا مَخَافَةَ أَنْ تَحْتَاجُوا إِلَيْهَا في ٱلْغَدِ؟

وَهَلِ ٱلْخَوْفُ مِنَ ٱلْحَياةِ إِلّا ٱلْحاجَةُ بِعَيْنِها؟

هُنالِكَ مَنْ يَمْلِكُ ٱلْقَلِيلَ، وَلٰكِنَّهُ يُعْطِي كُلَّ ما يَمْلِكُ. ذٰلِكَ شَأْنُ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِٱلْحَياةِ، وَجُودِ ٱلْحَياةِ، فَخَزّاناتُ هٰؤُلاءِ لا تَفْرَغُ أَبَدًا.

وَٱلَّذِينَ يُعْطُونَ، وَهُمْ يَتَأَلَّمُون، فَٱلْمُهُمْ هُوَ ٱلْمَعْمُودِيَّةُ لَهُمْ...

حَسَنٌ أَنْ تُعْطُوا إذا سُئِلْتُمْ. وَٱلْأَحْسَنُ أَنْ تَعْلَمُوا بِوَحْيٍ مِنْ أَنْفُسِكُمْ فَتُعْطُوا مِن غَيْرِ أَنْ تُسْأَلُوا.

«جبران»

٣ – إِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ الأَفْعالَ الَّتي ٱسْتُتِرَ فيها ٱلضَّمِيرُ وَأَعْرِبْها:

أَيَّتُها ٱلزَّهْرَةُ ٱلنَّحِيفَةُ! إِنَّ السماءَ تُمْطِرُ، فَٱفْرَحِي بِٱلْمَطَرِ، لأَنَّ ٱلشَّمْسَ التي حُجِبَتْ عَنْكِ سَتَشْرُقُ أَيْضًا. إِنَّ ٱلْغُيومَ مُتَلَبِّدَةٌ في السَّماءِ، حالِكَةَ ٱلسَّوادِ، وَلٰكِنْ بَعْدَ قَلِيلٍ يَكُونُ في طَبَقاتِها شُقُوقٌ، وَفِي أَثْنائِها ٱبْتِسامات.

... إِنَّ أَعْظَمَ ٱلْفَضائِلِ تَنْمُو في ٱلْمَصائِبِ، كَما تَنْمُو ٱلْأَزْهارُ في ٱلْمَطَرِ. تَراكُمُ ٱلْبَلايا يُسَبِّبُ ٱحْتِكاكًا تَنْبَعِثُ مِنْهُ كَهْرَباءُ ٱلْمَواهِبِ.

«ماري عجمي»

٤ – إِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ ٱلضَّمائِرَ ٱلْمُتَّصِلَةَ وَأَعْرِبْها:

تِلْكَ كَلْبَةٌ كانَتْ في ضَيْعَةٍ لَنا، أَهْمَلَ شَأْنَها ٱلْجَمِيعُ. فَتَرَكُوها تَنامُ حَيْثُ تَشاءُ، وَتَأْكُلُ ما تُصادِفُ فِي ٱلْجُرْنِ مِنْ أَقْذارٍ. فَٱلْفَلّاحُونَ أَفْقَرُ مِنْ أَنْ يُفَكِّرُوا في أَمْرِ حَيَوانٍ لا ثَمَنَ لَهُ فِي سُوقِ ٱلْماشِيَةِ، وَبَلَغَ مِنْ إِهْمالِهِمْ هٰذِهِ ٱلْكَلْبَةَ أَنْ أَطْلَقُوا عَلَيْها ذٰلِكَ ٱلاسْمَ ٱلَّذِي لا يَنِمُّ عَنْ جُهْدٍ في ٱلاخْتِيارِ، فَكُلُّ كَلْبٍ عِنْدَهُمُ ٱسْمُهُ «فوكس» فَلْتَكُنْ هٰذِهِ ٱلْكَلْبَةُ إِذًا «فوكْسَه».

«توفيق الحكيم»

٥ – أَعْرِبْ:

– رَأَيْتُ ٱلطّاوُسَ يَفْرُشُ ذَنَبَهُ كَقَوْسِ ٱلْغَمامِ.

- عَيْنَايَ تُتَابِعَانِ خَطْوَكَ.

- لَا تُؤَجِّلْ عملَكَ إِلَى ٱلْغَدِ.

- أَنْتُمْ تَعْطِفُونَ عَلَى ٱلْفُقَرَاءِ.

٦ - **إِعْرابٌ نَموذَجِيٌّ:**

جِئْتُكَ بِٱلْكِتابِ ٱلَّذِي وَهَبْتُكَ إِيّاهُ.

جِئْتُك	:	فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لاَتِّصالِهِ بِضَميرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ. وَالتّاءُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلى الضَّمِّ في مَحَلِّ رَفْعٍ فاعِلٍ. وَٱلْكافُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعولٍ بِهِ.
بِالْكِتابِ	:	ٱلْباءُ حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْكَسْرِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ. «الْكِتابِ»: اسْمٌ مَجْرورٌ وَعَلامَةُ جَرِّهِ ٱلْكَسْرَةُ الظّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وَالجارُّ وَٱلْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقانِ بِٱلْفِعْلِ «جِئْتُكَ».
الّذي	:	اسْمٌ مَوْصولٌ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في مَحَلِّ جَرٍّ نَعْتٍ «الكتاب».
وَهَبْتُكَ	:	فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لاَتِّصالِهِ بِضَميرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ. وَالتّاءُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ رَفْعٍ فاعِلٍ. وَٱلْكافُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ أَوَّلَ.
إِيّاهُ	:	ضَميرُ نَصْبٍ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعولٍ بِهِ ثانٍ.

إِيّاكَ نَعْبُدُ يا ربُّ.

إِيّاكَ	:	ضَميرُ نَصْبٍ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعولٍ بِهِ.
نَعْبُدُ	:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ٱلضَّمَّةُ ٱلظّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وَفاعِلُهُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ فيهِ وُجوبًا تَقْديرُهُ: نَحْنُ.

يا : حَرْفُ نِداءٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلإِعْرابِ.

رَبُّ : مُنادى مبنِيٌّ على ٱلضَّمِّ في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعولٍ بِهِ لِفِعْلِ ٱلنِّداءِ ٱلمَحْذوفِ.

٧ - شَجَرَةُ الدَّرْسِ

الضَّمائِرُ

- **بارزة**
  - **مُتَّصِلَةٌ**، نَحْوَ: «كافَأْتُكَ»
  - **مُنْفَصِلَة**، في مَحَلِّ رَفْعٍ، نَحْوَ: «أَنْتَ مُجْتَهِدٌ»
  - **مُنْفَصِلَة**، في مَحَلِّ نَصْبٍ، نَحْوَ: «إِيّاكَ نَحْتَرِمُ»
- **مستترة**
  - **وجوبًا**، مع المُتَكَلِّمِ، نَحْوَ: «أَحْتَرِمُ (...) مُعَلِّمي»
  - **وجوبًا**، مَعَ ٱلْمُخاطَبِ، نَحْوَ: «احْتَرِمْ (...) والِدَيْكَ»
  - **جوازًا**، مع الغائب، نَحْوَ: «سَمِيرٌ يُحِبُّ (...) مُعَلِّمَهُ»

اسم الجنس واسم العلم

القاعدة

❶ اسْمُ ٱلْجِنْسِ هُوَ ٱسْمٌ يَدُلُّ عَلَى وَاحِدٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ مِنَ ٱلنَّاسِ أَوِ ٱلْحَيَوَانَاتِ، أَوِ ٱلْأَشْيَاءِ، نَحْوَ: رَجُلٌ، هِرٌّ، قَلَمٌ.

❷ اسْمُ ٱلْعَلَمِ هُوَ ٱسْمٌ يَدُلُّ عَلَى واحِدٍ مُعَيَّنٍ مِنَ ٱلنَّاسِ، أَوِ ٱلْحَيَوَاناتِ، أَوِ ٱلْأَشْياءِ، نَحْوَ: سَمِيرٌ، بُوبي، بَيْرُوتُ.

❸ اسْمُ ٱلْعَلَمِ قِسْمانِ:

أ- مُفْرَدٌ، وَهُوَ الْمؤَلَّفُ مِنْ كَلِمَةٍ واحِدَةٍ، نَحْوَ: سَمِيحٌ، بَشَّارٌ، زَحْلَةُ، صيدا.

ب- مُرَكَّبٌ، وَهُوَ الْمُؤَلَّفُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، نَحْوَ: عَبْدُ اللهِ، بَيْتُ لَحْمَ.

❹ اسْمُ ٱلْعَلَمِ الْمُرَكَّبِ أَقْسامٌ، مِنْها:

أ- الْمُرَكَّبُ ٱلْإِضَافِيُّ، وَهُوَ ٱلْمُرَكَّبُ مِنْ مُضَافٍ وَمُضَافٍ إِلَيْهِ، وَحُكْمُهُ أَنْ يُعْرَبَ ٱلْجُزْءُ ٱلْأَوَّلُ مِنْهُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ في الجُمْلَةِ، وَيُجَرُّ ٱلْجُزْءُ ٱلثَّاني عَلَى أَنَّهُ مُضافٌ إِلَيْهِ، نَحْوَ: جاءَ عَبْدُ ٱلسَّلامِ، وَشاهَدْتُ عَبْدَ السَّلامِ، وَسَلَّمْتُ عَلَى عَبْدِ السَّلامِ.

ب- ٱلْمُرَكَّبُ ٱلْمَزْجِيُّ، وَهُوَ ٱلْمُرَكَّبُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ مُزِجَتْ إِحْداهُما بِالْأُخْرَى، وَيُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ، نَحْوَ: «بَعْلَبَكُّ مَدِينَةٌ جَميلَةٌ، زُرْتُ مَرْجَعْيونَ، مَرَرْتُ بِبَيْتَ شَبابَ.

◆ **تنبيه**

اسْمُ الْعَلَمِ الْمُصَدَّرُ بِـ«أبو» و«أُم» يُسَمَّى **كُنْيَةً**، وَهُوَ يُعْرَبُ إعرابَ الْمُرَكَّبِ الإِضافيِّ، نَحْوَ: فَلَحَ أَبُو سَعِيدٍ أَرْضَهُ. هَنَّأَتْ أُمُّ جَمِيلٍ بِنَجاحِ ٱبْنِها. أَمَّا ٱسْمُ الْعَلَمِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِيغَةِ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ، فَيُسَمَّى **لَقَبًا**، نَحْوَ: كانَ **ٱلْجَزَّارُ** ظَالِمًا. **الرَّشِيدُ** خَلِيفَةٌ عادِلٌ.

١ - دُلَّ عَلَى ٱسْمِ ٱلْجِنْسِ وَٱسْمِ ٱلْعَلَمِ فيما يَلِي:

أَحَبَّ أَبُو سَلِيمٍ أَن يَمْتَحِنَ أَوْلَادَهُ، فَجَمَعَهُمْ فِي ٱلدِّيوَانِ، وَأَعْطَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَرَقَةً بَيْضَاءَ وَقَالَ لِكَبِيرِهِمْ عَبْدِ ٱلسَّلَامِ: يَا عَبْدَ ٱلسَّلَامِ! أَعْطِنِي ثَلَاثَ عَوَاصِمَ تَبْدَأُ بالحَرْفِ «باءٍ». ثُمَّ مَالَ إِلَى لَبِيبٍ وَقَالَ لَهُ: يَا لَبِيبُ: أُذْكُرْ لِيَ أَهَمَّ ٱلْمُدُنِ ٱلتَّارِيخِيَّةِ. وَطَلَبَ مِنْ عَدْنَانَ أَنْ يُعَدِّدَ لَهُ بَعْضَ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأَلِيفَةِ، ومن سَمِيرٍ أَنْ يُسَمِّيَ لَهُ بعض الفَاكِهَةِ، وَأَعْطَاهُمْ مُدَّةَ ثَلَاثَ دَقَائِقَ.

وَبَعْدَ ٱنْتِهَاءِ ٱلْمُدَّةِ جَمَعَ ٱلْأَوْرَاقَ، وَقَرَأَ:

- بَيْرُوتُ - بَغْدَاد - بَارِيس.
- طَرَابُلُس - صَيْدا - صُور - جُبَيْل - بَيْرُوت - بَعْلَبَكّ.
- هِرّ - كَلْب - حِصَان - بَقَرَة - فَرَس.
- عِنَب - تِين - لَيْمُون - تُفَّاح - كرز.

٢ - دُلَّ عَلَى ٱسْمِ ٱلْعَلَمِ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ فِي ٱلنَّصِّ ٱلتَّالِي:

وَمَنْ لَا يَعْرِفُ نَهْرَ ٱلْكَلْبِ ٱلْعَنِيدِ ٱلَّذِي حَمَلَ رَسْمَ رَعْمَسِيسَ ٱلثَّانِي، وَأَسْرَحَدُّونَ...؟!

وَمَنْ لَا يَعْرِفُ هٰؤُلَاءِ ٱلْغُزَاةَ ٱلَّذِينَ قَدَّمُوا ٱلْقَرَابِينَ لِلْآلِهَةِ فِي بَعلَبَكّ وَصُورَ، وَتَحَطَّمُوا فِي بَيْرُوتَ وَجُبَيْلَ؟!

وَمَنْ لَا يَعْرِفُ بَيْتَ ٱلدِّينِ وَبَشِيرَهُ ٱلثَّانِي ٱلْكَبِيرَ، وَسَلَفَهُ فَخْرَ ٱلدِّينِ، وَأُمَّهُ ٱلسِّتَّ «نَسَب» حَامِلَةَ لِوَاءِ ٱلْوَفَاءِ وَٱلْحِنْكَةِ ٱلسِّيَاسِيَّةِ؟!

٣ - أَعْطِ جملةً فِيهَا اَسْمُ علمٍ مُفْرَدٍ.

٤ - أَعْطِ جملةً فيها اَسْمُ عَلَمٍ مُرَكَّبْ تَرْكِيبًا إِضَافِيًّا.

٥ - أَعْطِ جملةً فيها اَسْمُ عَلَمٍ مُرَكَّبْ تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا.

٦ - أَكْمِلِ اَلْجَدْوَلَ اَلتَّالِي:

اَلْعَلَم	عَلَمُ إِنْسانٍ	عَلَمُ حَيَوانٍ	عَلَمُ شَيْءٍ	عَلَمٌ مُفْرَدٌ	عَلَمٌ مُرَكَّبٌ تركيبًا مَزْجِيًّا	عَلَمٌ مُرَكَّبٌ تركيبًا إضافيًّا
بَيْتُ لَحْم						
سَمِيرٌ						
مُعَاوِيَةُ						
عَبْدُ اَللهِ						
اَلْقَاهِرَةُ						
رَحْلَة						
قُلَّة						
دِمَشْقُ						
بعلبك						
حصان						
عشب						

٧ - أَكْمِلِ ٱلْجَدْوَلَ التَّالِي:

	عَلَمٌ مُفْرَدٌ	عَلَمٌ مُرَكَّبٌ تَرْكِيبًا إضافيًّا	عَلَمٌ مُرَكَّبٌ تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا	موقِعُهُ ٱلْجُغْرافِيُّ
باريس				
بَعْلَبَكّ				
طرابلس الغرب				
بَيْتَ لَحْمَ				
دِمَشْقُ				
جُبَيْل				
عَمَّانُ				
القاهِرَةُ				

٨ - أَعْرِبْ:

- أَسَرَ صَلَاحُ ٱلدِّينِ رِيكَارْدُوسَ.
- كَرَّمَ عَبْدُ ٱللهِ عَبْدَ ٱلْمَلِكِ.
- تَحْتَفِظُ بَعْلَبَكُّ بِأَسْرَارِ ٱلْآلِهَةِ جُوبِيتِير.
- قُمْنَا بِرِحْلَةٍ إِلَى بَعْلَبَكَّ.

٩ - إِعْرابٌ نَمُوذَجِيٌّ:

مَرَّ عَبْدُ اللهِ بِبَعْلَبَكَّ.

مَرَّ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ الظَّاهِرِ في آخِرِهِ.

عَبْدُ : فاعِلُ «مَرَّ» مَرْفوعٌ وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظاهِرَةُ في آخِرِه. وَهُو مُضافٌ.

اللهِ : لَفْظُ الجَلالَةِ مُضافٌ إليهِ مَجْرورٌ بِالكَسْرَةِ الظّاهِرَةِ في آخِرِهِ.

بِبَعْلَبَكَّ : الباءُ حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْرابِ. «بَعْلَبَكَّ»: اسْمٌ مَجْرورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ عِوَضًا عَنِ الكَسْرَةِ لأنَّهُ مَمْنوعٌ مِنَ الصَّرفِ.

١٠- **أَكْمِلْ شَجَرَةَ الدَّرْسِ التَّالِيَة:**

الإسْمُ
- **اسْمُ جِنسٍ**، - نحو: . . .
- اسمُ عَلَمٍ
  - **مُفْرَد**، **نَحْوَ**: . . .
  - **مركَّب...، تركيبًا...**، نحوَ: . . .

أسماءُ الإشارة

القاعدة

١ اسْمُ ٱلْإِشَارَةِ كَلِمَةٌ نُشِيرُ بِهَا إِلَى إِنْسَانٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ حَيَوَانٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، نَحْوَ:
«هٰذَا رَجُلٌ» - «هٰذِهِ بَقَرَةٌ» - «تِلْكَ مِسْطَرَةٌ».

٢ يُقَسَّمُ ٱسْمُ ٱلْإِشَارَةِ:
- مِنْ حَيْثُ ٱلْجِنْسُ، إلى مُذَكَّرٍ وَمُؤَنَّثٍ.
- مِنْ حَيْثُ عَدَدُ ٱلْمُشَارِ إِلَيْهِ، إِلَى مُفْرَدٍ، وَمُثَنًّى، وَجَمْعٍ.
- مِنْ حَيْثُ بُعْدُ ٱلْمُشَارِ إِلَيْهِ، إِلَى قَرِيبٍ، وَمُتَوَسِّطِ ٱلْبُعْدِ، وبَعِيدٍ.

٣ «الْهَاءُ» فِي أَسْمَاءِ ٱلْإِشَارَةِ لِلتَّنْبِيهِ حَرْفٌ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرَابِ، وكذلك «ٱلْكافُ» الَّتِي لِلْخِطَابِ، وَهُمَا لَيْسَا مِنْ أَصْلِ ٱلْكَلِمَةِ.

		الْمُفْرَدُ	الْمُثَنَّى	الْجَمْعُ	الْمَكَانُ
الْمُذَكَّرُ	الْقَرِيبُ	هٰذَا	هٰذَانِ - هٰذَيْنِ	هٰؤُلاءِ	هُنَا
	المتوسّط الْبُعْدِ	ذَاكَ	ذَانِكَ - ذَيْنِكَ	أُولٰئِكَ	هُنَاكَ
	الْبَعِيدُ	ذٰلِكَ	ذَانِّكَ - ذَيْنِّكَ	أُولَالِكَ	هُنَالِكَ - ثَمَّ - ثَمَّةَ
الْمُؤَنَّثُ	القريب	هٰذِهِ	هَاتَانِ - هاتَيْنِ	هٰؤُلاءِ	هُنَا
	المتوسط البعد	تِيكَ	تَانِكَ - تَيْنِكَ	أُولٰئِكَ	هُنَاكَ
	الْبَعِيدُ	تِلْكَ	تَانِّكَ - تَيْنِّكَ	أُولَالِكَ	هنالِكَ - ثَمَّ - ثَمَّةَ

◆ **تنبيه**

كُلُّ أَسْماءِ ٱلْإِشارَةِ لَها مَحَلٌّ مِنَ ٱلْإِعْرابِ، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ ما عَدا ٱلَّتي لِلْمُثَنى، فإنَّها، كَالْمُثَنّى، تُرْفَعُ بِالْأَلِفِ وَتُنْصَبُ وَتُجَرُّ بِالْياءِ، نَحْوَ:

«نَجَحَ هٰذا ٱلْمُجْتَهِدُ» («هذا»: اسْمُ إشارَةٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ).

«نَجَحَ هذانِ الْمُجْتَهِدان» («هذانِ»: فاعِلُ «نَجَحَ» مَرفوعٌ وعَلامَةُ رَفْعِهِ ٱلْأَلِفُ لِأَنَّهُ ملحق بالمُثَنى).

شاهَدْتُ هٰذينِ ٱلْمُجْتَهِدِينِ» («هٰذينِ»: مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْياءُ لِأَنَّهُ ملحق بالمُثَنى).

١ - دُلَّ عَلَى ٱسْمِ الإِشارَةِ في ٱلنَّصِّ وَٱذْكُر نَوْعَهُ:

الدَّرْبُ في هٰذَا ٱلرِّيفِ غَيْرُ الدَّرْبِ في تِلْكَ المدِينَةِ. هُنَا تَنْهَضُ مِن هٰذِهِ ٱلْوَهْدَةِ إِلَى تِلْكَ ٱلرَّبْوَةِ، وهُنَاكَ تَمْشِي عَلَى هَوَاهَا في خطٍّ مُسْتَقِيمٍ.

وَالدَّرْبُ في هٰذَا الرِّيفِ بيضاءُ، تَتَلَوَّى في خُضْرَةٍ، وهِيَ في تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ سَوْدَاءُ، يُعْوِزُهَا ٱلشَّجَرُ لِتَأْنَسَ بَعْضَ ٱلْأُنْسِ فَوْقَ ذلك ٱلسَّوادِ ٱلطَّوِيلِ.

وَكُلُّ دَرْبٍ في ٱلرِّيفِ قَدِيمٌ. يَقُولُونَ: هٰذا حَوَّلَ دَرْبَهُ عَنَّا... وَذَاكَ حَوَّلَ ٱلدَّرْبَ إِلَى تِلْكَ ٱلْجِهَةِ....

لِذٰلِكَ تَجِدُ الدُّرُوبَ الرِّيفِيَّةَ مَحطَّاتٍ لِلتَّذَكُّرِ. فَهُنَا زُفَّتْ عَرُوسٌ، وهُنَاكَ خَرَجُوا بِنَعْشٍ، وَهُنَالِكَ لَوَّحُوا بِٱلْمَنَادِيلِ.

«أمين نَخلَة» «بتصرّف»

٢ - ضَعْ مَكانَ ٱلنُّقَطِ ٱسْمَ إشارة للقريب:

... وَلَدٌ نَشِيطٌ، و... فَتَاةٌ مُهذَّبَةٌ، وَ... تَلامِيذ مُجتهدون.

... زَهْرَتان جَمِيلَتان، سَأُعْطِيهِمَا إِلَى... ٱلْوَلَدَيْنِ ٱلْمُخْلِصَينِ... ٱلْبَنَاتُ يُقِمْنَ حَفْلَةً راقِصَةً على... ٱلتَّلَّةِ ٱلْخَضْراءِ.

٣ - **ضَعْ مَكَانَ ٱلنُّقَطِ ٱسْمَ إِشَارَةٍ للبعيد:**

... رَجُلٌ شجاعٌ، وَ... فَتَاةٌ جَمِيلَةٌ، و... اطْفالٌ أبْرِياءُ، أَعْطِنِي... ٱلْقَلَمَيْنِ، و... المِسْطَرَةَ، وَ... ٱلْكِتَابَ، وٱقْتَدِ بـ... ٱلْأَبْطَالِ ٱلْمَيَامِين.

٤ - **حَوِّلْ إلى مثنى فَجَمْعٍ مُجْرِيًا ٱلتَّعْدِيلاتِ اللاَّزِمَةَ.**

شاءَتِ ٱلْأَقْدَارُ أَنْ أَرَى هٰذَا ٱلصَّدِيقَ، فَسُرِرْتُ لِهٰذه ٱلصُّدْفَةِ ٱلْحَبِيبَةِ، لِأَنَّها ذَكَّرَتْنِي بِذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي كُنْتُ أَعْمَلُ فِيهِ مَعَ هٰذا ٱلْإِنْسَانِ ٱلْغَيُورِ، ٱلَّذِي كَانَ يَعْطِفُ عَلَى هٰذَا ٱلْفَقِيرِ.

٥ - **حوّل إلى مذكّر:**

كانَتْ تلك ٱلتِّلْمِيذَةُ ذَاهِبَةً إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ حين رَأَتْ هَاتَيْنِ ٱلصَّغِيرَتَيْنِ تَبْكِيَانِ. فَقَادَتْهُمَا إلى تِيكَ ٱلْمَرْأَةِ ٱلَّتِي حَمَلَتْهُمَا إِلَى أُولٰئِكَ ٱلنِّسْوَةِ ٱللَّوَاتِي يَتَلَهَّيْنَ بِٱلضَّحِكِ. قَضَتْ تَانِكَ ٱلصَّغِيرَتَانِ مُدَّةً مَعَ أولئك ٱلنِّسْوَةِ، قَبْلَ أَنْ يجيءَ مَنْ يَسْأَلُ عَنْهُمَا.

٦ - **أَعْرِبْ:**

- هُنَاكَ في وَسَطِ ٱلْحَقْلِ رَأَيْتُ قَفَصًا.
- هٰذان ٱلرَّجُلَانِ يَعْمَلَانِ.
- قامَ هٰؤلاءِ ٱلْجُنُودُ بِعَمَلٍ مُشَرِّفٍ.

٧ - **إِعْرابٌ نَموذَجِيٌّ:**

عَلِمْتُ أَنَّ ذٰلِكَ ٱلْعُصْفورَ ٱلصَّغيرَ قَدْ صارَعَ ٱلْمَوْتَ.

عَلِمْتُ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لِٱتِّصالِهِ بِضميرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ. والتَّاءُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ.

أَنَّ : حَرْفُ مُشَبَّهٍ بِالْفِعْلِ للتَّوكِيدِ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ. ينصُبُ الاسمَ وَيَرْفَعُ الخَبَرَ.

ذٰلِكَ : «ذا»: إِسْمُ إشارَةٍ مبْنِيٌّ على السُّكونِ في مَحَلِّ نَصْبِ ٱسْمِ «أَنَّ». واللّامُ للبُعْدِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلى ٱلْكَسْرِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ. وَالْكافُ لِلْخِطابِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ.

العُصْفورَ : بَدَلٌ مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

الصَّغيرَ : نَعْتُ «العصفور» مَنْصوبٌ وعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ في آخره.

قَدْ : حَرْفُ تَحْقيقٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ.

صارَعَ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ الظّاهِرِ في آخِرِهِ. وفاعِلُهُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ فيهِ جَوازًا تَقْديرُه: هُوَ.

الموتَ : مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ وعلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ في آخِرِه. وَجُمْلَةُ «صارَعَ الْمَوْتَ» في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ «أَنَّ». وَالْمَصْدَرُ ٱلْمُؤَوَّلُ مِنْ «أَنّ» وما بَعْدَها في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعولٍ بِهِ لِـ«عَلِمْتُ».

الأسماء الموصولة

القاعدة

❶ الأَسْمَاءُ ٱلْمَوْصُولَةُ هِيَ:

- «ٱلَّذِي» لِلْمُفْرَدِ ٱلْمُذَكَّرِ، نَحْوَ: «انْتَحَرَ ٱلْبُلْبُلُ **ٱلَّذِي** حَبَسَهُ ٱلصَّيَّادُ».
- «ٱلَّتِي» لِلْمُفْرَدِ ٱلْمُؤَنَّثِ، أَوْ لِجَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ، أَوْ لِجَمْعِ غَيْرِ ٱلْعَاقِلِ، (أَيْ لِلْحَيَوانَاتِ وَٱلأَشْيَاءِ)، نَحْوَ: «لَوْ عَرَفَ ٱلإِنْسَانُ قِيمَةَ حُرِّيَّتِهِ **ٱلَّتِي** سُلِبَتْ مِنْهُ».
«إِنَّما يَطْلُبُونَ حَقًّا مِنْ حُقُوقِهِمْ **ٱلَّتِي** سَلَبَتْهُمْ إِيَّاهَا ٱلْمَطَامِعُ ٱلْبَشَرِيَّةُ».
«ٱلأَشْجَارُ ٱلْيَابِسَةُ **ٱلَّتِي** قُطِعَتْ، أُلْقِيَتْ فِي ٱلنَّارِ».
- «ٱللَّذَانِ» وَ«ٱللَّذَيْنِ» لِلْمُثَنَّى ٱلْمُذَكَّرِ، نَحْوَ: «ٱلأَبَوَانِ **ٱللَّذانِ** يَهْتَمَّانِ بِمُسْتَقْبَلِهِمَا يَعِيشَانِ سَعِيدَيْنِ»، «أُحِبُّ **ٱللَّذَيْنِ** يَعْمَلَانِ بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ».
- «ٱللَّتَانِ» وَ«ٱللَّتَيْنِ» لِلْمُثَنَّى ٱلْمُؤَنَّثِ، نَحْوَ: «ٱلْبِنْتَانِ **ٱللَّتَانِ** أَعْطَيْتُهُمَا ٱلْكِتَابَ وَصَلَتَا إِلَى ٱلْبَيْتِ»، «قَرَأْتُ ٱلْمَقَالَتَيْنِ **ٱللَّتَيْنِ** نَشَرْتُهُمَا أَمْسِ».
- «ٱلَّذِينَ» لِلْجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلْعَاقِلِ، (أَيْ مِنَ ٱلنَّاسِ)، نَحْوَ: أُحِبُّ **ٱلَّذِينَ** يَعْمَلُونَ بِإِخْلَاصٍ».
- «مَنْ» لِلْعَاقِلِ مُفْرَدًا، وَمُثَنًّى، وَجَمْعًا، مُذَكَّرًا وَمُؤَنَّثًا، نَحْوَ: «أُحِبُّ **مَنْ** يَعْمَلُ»، «أُحِبُّ مَنْ يَعْمَلَانِ»، «أُحِبُّ **مَنْ** يَعْمَلُونَ».
- «مَا» لِغَيْرِ ٱلْعَاقِلِ مُفْرَدًا، وَمُثَنًّى، وَجَمْعًا، مُذَكَّرًا وَمُؤَنَّثًا، نَحْوَ: «ضَعْ **مَا** تَمْلُكُهُ فِي تَصَرُّفِ ٱلْوَطَنِ» «عَجِبْتُ **لِمَا** فَعَلْتَ».

❷ تُسَمّى ٱلْجُمْلَةُ ٱلَّتِي تَلِي ٱلاسْمَ ٱلْمَوْصُولَ، وَتُتَمِّمُ مَعْناهُ: صِلَةَ ٱلْمَوْصُولِ، نَحْوَ: «أَحْتَرِمُ مَنْ **يُعَلِّمُنِي**».

❸ تَشْتَمِلُ صِلَةُ ٱلْمَوْصُولِ على ضَمِيرٍ يَعُودُ إِلى ٱلاسْمِ ٱلْمَوْصُولِ، وَهُوَ يُطابِقُ ٱلاسْمَ ٱلْمَوْصُولَ في ٱلْجِنْسِ وَٱلْعَدَدِ، نَحْوَ: «ٱنْتَحَرَ ٱلْبُلْبُلُ الذي حَبَسَهُ ٱلصَّيّادُ»، «نَجَحَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَهَدُوا».

◆ **تنبيه**

كُلُّ ٱلأَسْماءِ ٱلْمَوْصُولَةِ لَها مَحَلٌّ مِنَ ٱلإِعْرابِ، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ ما عَدا ٱلَّتِي لِلْمُثَنّى، فَإِنَّها، كَٱلْمُثَنّى، تُرْفَعُ بِٱلأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُجَرُّ بِٱلْياءِ، نَحْوَ:

«نَجَحَ الذي ٱجْتَهَدَ» («الذي»: اسْمٌ مَوْصولٌ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ).

«نَجَحَ **اللَّذانِ** ٱجْتَهَدا» («اللَّذانِ» فاعِلُ «نَجَحَ» مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ٱلأَلِفُ لِأَنَّهُ ملحق بالمُثَنّى).

«شاهَدْتُ **اللَّذَيْنِ** نَجَحا» («اللَّذَيْنِ»: مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ وعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْياءُ لِأَنَّهُ ملحق بالمُثَنّى).

١ - دُلَّ على الاسْمِ ٱلْمَوْصُولِ فيما يلي وَٱذْكُرِ ٱلْعائِدَ:

أُحِبُّ ٱلَّذِي يَجِدُ في حَدِيقَةٍ وَرِثَها عَنْ أَبِيهِ شَجَرَةَ تُفّاحٍ واحِدَةً، فَيَغْرِسُ إِلى جانِبِها شَجَرَةً ثانِيَةً.

أُحِبُّ ٱلْحَدّادَ وَٱلْخَيّاطَ وَٱلنَّجّارَ الَّذِين يَعْمَلُونَ بِٱسْتِمْرارٍ وإِخْلاصٍ... أُحِبُّ مَنْ يُحَوِّلُ ٱلأَخْشابَ ٱلْجافَّةَ إِلى مُهُودٍ لِلأَطْفالِ. أُحِبُّ مَنْ يُحَوِّلُونَ ٱلطِّينَ إِلى أَوانٍ لِلزَّيْتِ أَوْ لِلْعِطْرِ. أُحِبُّ ٱلأُمَّهاتِ ٱللَّواتِي يَجْمَعْنَ ٱلْغِلالَ وَيَغْزِلْنَ الحَرِيرَ. أُحِبُّ ٱلأَبَ وَٱلأُمَّ اللَّذَيْنِ يَقْضِيانِ ٱلْعُمْرَ كِفاحًا وَجِهادًا.

«جبران» «بتصرّف»

٢ - ضَعْ ٱسْمًا مَوْصُولًا مُنَاسِبًا مَكَانَ ٱلنُّقَطِ فيما يلي:

مِنَ ٱلنَّاسِ... لَا يَتَرَدَّدُ إِلَّا في عَظَائِمِ ٱلْأُمورِ. وَمِنْهُمْ... يَتَرَدَّدُ حَتَّى في أَتْفَهِهَا. أَمَّا... لَا يَتَرَدَّدُونَ في شَيْءٍ فَمَا أَظُنُّ أَنَّ ٱلْأَرْض... كَوَّنَهَا ٱللهُ قَدْ أَبْصَرَتْ لَهُمْ وَجْهًا، أَوْ سَمِعَتْ لَهُمْ صَوْتًا.

أَعْرِفُ في... أَعْرِفُ مِنَ النَّاسِ رَجُلًا قَلَّمَا يَنْهَضُ صَبَاحًا دُونَ أَنْ يَسْأَلَ مَرَّاتٍ عَدِيدَةً نَفْسَهُ... تَتَرَدَّدُ في كُلِّ أَمْرٍ.

فمِنْ أَيْنَ يَنْبَعُ ٱلتَّرَدُّدُ؟ إِنَّهُ يَنْبَعُ مِنَ ٱلْخَوْفِ: ٱلْخَوْفِ مِنَ ٱلطَّرِيقِ... نَسْلُكُهُ، وَ... قَدْ يُؤَدِّي بِنَا إِلى غَيْرِ... نَرْغَبُ. أَوِ ٱلْخَوْفِ مِنْ أَنْ لَا نَحْصَلَ عَلَى... نَبْتَغِي. وَحَيْثُ يَكُونُ ٱلْخَوْفُ يَكُونُ ٱلْجَهْلُ، فَهُمَا... يَسْلُبَانِ ٱلْمَرْءَ عَزِيمَتَهُ.

٣ - أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ في كلٍّ مِنْهما ٱلاسْمُ ٱلْمَوْصُولُ مُذَكَّرًا مُثَنًّى مَرْفُوعًا.

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ في كلٍّ مِنْهما ٱلاسْمُ ٱلْمَوْصُولُ مُؤَنَّثًا مُثَنًّى مَنْصُوبًا.

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ في كلٍّ مِنْهما ٱلاسْمُ ٱلْمَوْصُولُ مُذَكَّرًا مُثَنًّى مَنْصُوبًا.

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ في كلٍّ مِنْهما ٱلاسْمُ ٱلْمَوْصُولُ «ما» لغيرِ ٱلْعاقِلِ.

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ في كلٍّ مِنْهما ٱلاسْمُ ٱلْمَوْصُولُ «مَنْ» لِلْعَاقِلِ.

٤ - أعرب:

- جَاءَ ٱلَّذِي كانَ أَبُوهُ مسافِرًا.
- قَرَأْتُ الصَّحِيفَتَيْنِ ٱللَّتَيْنِ حَمَلْتَهُمَا إِلَيَّ.
- أُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ وَطَنَهُمْ.

٥ - إِعْرابٌ نموذَجِيٌّ:

نَحْنُ ٱلَّذينَ نَطْوِي ٱلْأَعْوامَ كَمَنْ يَطْوُونَ صَفَحاتِ ٱلْكِتابِ.

نَحْنُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلى الضَّمِّ في مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَإٍ.

الَّذينَ : اسْمٌ مَوْصولٌ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ ٱلْمُبْتَدَإِ.

نَطْوي : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ٱلضَّمَّةُ ٱلْمُقَدَّرَةُ عَلى الْياءِ «لِلثِّقَل». وفاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وُجوبًا تَقْديرُه: نَحْنُ.

الأَعْوامَ : مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ وعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ ٱلظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

كَمَنْ : الكافُ حَرْفُ جَرٍّ لِلتَّشْبيهِ مَبْنِيٌّ عَلى ٱلْفَتْحِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ. «مَنْ»: اسْمٌ مَوْصولٌ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ في مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ ٱلْجَرِّ. وَالجارُّ وَالمَجْرُورُ مُتَعَلِّقانِ بالفِعْلِ «يطْوون».

يَطْوُونَ : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ وعَلامَةُ رَفْعِهِ ثُبوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ ٱلْأَفْعالِ ٱلْخَمْسَةِ. وَالواوُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ.

صَفَحاتِ : مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ وعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْكَسْرَةُ عِوَضًا مِنَ ٱلْفَتْحَةِ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ. وَهُوَ مُضافٌ.

ٱلْكِتابِ : مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرورٌ وعَلامَةُ جَرِّهِ ٱلْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

المبتدأ والخبر

القاعدة

١ المُبتَدأُ اسْمٌ مَرْفُوعٌ يقَعُ غالِبًا في أوّل الجُملةِ الاسْمِيَّةِ، ويكونُ مُخْبَرًا عنه بأمرٍ ما، نَحْوَ: **«مَيّ ابْنَةٌ في الثَامِنَةِ مِنْ عُمرِها»**.

٢ الخَبَرُ لفظٌ يُكَمِّلُ الجُمْلَةَ الاسْمِيَّةَ، ويُتَمِّمُ معناها، نحو: «هي طروبٌ».

٣ يُطابِقُ الخَبَرُ المُبتدأ في الإفراد، والتّثنيةِ، والجمعِ، والتّذكيرِ والتّأنيث، نحو: «الشَّعْرُ أسْوَدُ»، و«البَشَرةُ سَمْراءُ»، و«الخدّانِ أحْمَرانِ»، و«البنّاؤون ماهِرون».
ويجوزُ عدمُ المطابقةِ إذا كان الخبرُ اسمًا جامدًا، نحو: «المعلّمون نورُ الوطنِ».

٤ لا يكونُ المُبتَدأُ إلّا اسمًا صريحًا أو مُؤَوّلًا بالصَّريحِ: ميٌّ ابنةٌ (ميٌّ: اسم صريح) - أن تبقى خيرٌ من أن ترحل (أن تبقى تأويلُها بقاؤك: مبتدأ). أمّا الخبرُ فثلاثة أنواعٍ:

أ- مفرد (ما ليس جملةً ولا شبهَ جملة)، نحو: «ميٌّ ابنةٌ».

ب- جملة فعليّة، نحو: «ميٌّ لا تعرفُ الرّاحةَ». أو اسميّة، نحو: «أمّا الشعرُ فخُصَلُهُ سوداءُ».

ج- شبه جملة - جارٌ ومجرور، نحو: «لها خدّان».
- ظرف، نحو: «فوقَ سرير ميّ لعبةٌ».

٥ قد يتعدّدُ الخبرُ والمبتدأُ واحدٌ، نحو: «هي طروبٌ، لَعوبٌ، لا تعرفُ الرّاحةَ».

٦ إنّ وُجودَ المبتدأ ضروريٌّ في الجملة الاسْمِيَّة، لأنّه هو المُتَحَدَّث عنه، ولكنّه قد يُحذَفُ أحيانًا، وهٰذا الحذفُ يكونُ واجبًا إذا:

أ- كان الخبرُ مَخصوصَ «نِعْمَ» التي للمدحِ، أو «بِئْسَ» التي للذَّمِّ، نحو: «نِعْمَ الطالبُ سالمٌ»، و«بِئْسَ الرَّجلُ زيدٌ».

ب- كان الخبرُ مصدرًا نائبًا عن فِعلِه، نحو: «صَبْرٌ جميلٌ».

ج- بعد «لا سيَّما»، نحو: «أحبُّ الفاكهةَ ولا سيَّما التفّاحُ».

٧ إن وجود الخبرِ ضروريٌّ في الجملة، لأنّنا به نُخْبِرُ عن المبتدإ، ولكنّه قد يُحذفُ أحيانًا، وهٰذا الحذفُ يكون واجبًا:

أ- بعد «لولا»، نحو: «لولا العلمُ لسادَ الجهلُ»، والتّقدير: لولا العلمُ (موجودٌ) لسادَ الجهلُ.

ب- بعد واو المعيَّة إذا أفادت المصاحبة، نحو: «الطالبُ وعلمُه»، والتقدير: الطالبُ وعلمه مُتلازمان، أو متصاحبان...

١ - دُلَّ على ٱلْمُبْتَدَأ وَٱلْخَبَرِ فيما يلي:

صَيْفُنَا أَرْوَعُ مِنَ ٱلفِرْدَوْسِ! فِيهِ طَرَاوَةٌ، وٱخْضِرارٌ وَزَقْزَقَةٌ! كُلُّ مَا حَوْلَكَ يَدْعُوكَ إِلَىٰ نِعْمَةِ الرَّاحَةِ وَٱلسَّكِينَةِ.

ٱلْفَاكِهَةُ تَدَلَّتْ عَلَى أَغْصَانِها... فَٱلعُنْقُودُ طَابَ قَطْفُهُ، وَعُصْفُورُ ٱلتِّينِ حَانَ صَيْدُهُ، وَٱلتُّفَّاحُ أَطَلَّتْ عَلَيْكَ خُدودُهُ، وَلَيْلُ ٱلصَّيْفِ نُجُومُهُ أَقْرَبُ مِنْ عُنْقُودِ دَالِيَةِ ٱلْكَرْمِ... أَمَامَكَ ٱلْقَمَرُ يَتَهادَى بِنُورِهِ ٱلْفِضِّي... وَمَاذا أَقُولُ لَكَ عَنْ صَيْفِنَا؟ هُوَ صَيْفُنَا ٱلسَّنَوِي اللَّطِيف! وَنَحْنُ نَعُدُّ ٱلْأَيَّامَ لِعَوْدَتِهِ كَما نَعُدُّ نُجُومَهُ التي لا تُحْصَى.

«رياض معلوف» «بتصرّف»

٢ - دُلَّ على ٱلْخَبَرِ وبَيِّنْ نَوْعَهُ في النَّصِّ التالي:

سَوَادُها سَوَادُ ٱلْغُرَابِ، وَلَمَعَانُ رِيشِهَا لَمَعَانُ رِيشِهِ. أَمَّا مِشْيَتُها فَمِشْيَةُ ٱلْحَجَلِ. لَهَا عُرْفٌ تَوَرَّدَ وَٱلْتَوَى إِلَى ٱلْيَسَارِ، وَسَاقَانِ نَحِيفَتَانِ تَنْتَهِيَانِ بِأَصَابِعَ مَمْشُوقَةٍ، وَمُسَلَّحَةٍ

بِمَخالِبَ قَوِيَّةٍ.

الْمُتعَةُ الْمُثْلى لِقَلْبِ «أُمّ يَعْقوب» أنْ تَجْلِسَ عَلَى عَتَبَةِ بَيْتِهَا، وَتَرْقُبُ دَجاجَتَها، وَهِيَ تَحْفُرُ حُفْرَةً في ٱلتُّرابِ، وَتَنامُ فِيها، ثم تُفَرِّقُ ٱلتُّرابَ مِنْ خِلَالِ رِيشِهَا كَرَّةً بَعْدَ كَرَّةٍ إلى أنْ يَغْلِبَها ٱلشُّعُورُ بِٱلنَّظَافَةِ فَتَنامُ نَوْمَ الأبْرار.

«ميخائيل نعيمة» «بتصرّف»

٣ - ضَعْ مَكانَ ٱلنُّقَطِ مُبْتَدَأً مُناسِبًا:

... عَنِ ٱلْوَطَنِ واجِبٌ.	على ٱلأَغْصانِ...
... فاكِهَتُهُ لَذِيذَةٌ.	... يُحِبُّهُ ٱلْجَمِيعُ.
في ٱلْحَدِيقَةِ...	... مَنْظَرُهُ مُرِيحٌ.
في ٱلاجْتِهادِ...	... يَتَمايَلانِ.
... عامِلُونَ نَشيطُونَ.	... حَدِيثُهُنَّ جَمِيلٌ.

٤ - أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِما خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأِ مُفْرَدًا.

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِما خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً.

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِما خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً.

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِما خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأِ جارًّا وَمَجْرُورًا.

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِما خَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأِ ظرفًا.

٥ - أَعْرِبْ:

- اِجْتِماعُ ٱلأَصْحابِ مُفْرِحٌ.
- لها خَدّانِ حَمْراوانِ بِلَوْنِ ٱلشَّقِيقِ.

- بِلَادِي مَنَاظِرُهَا خَلَّابَةٌ.
- كَيْفَ حالُكَ؟

٦ - **إعْرابٌ نَموذَجِيٌّ:**

فِي الصَّفِّ لَوْحَةٌ فَنِّيَّةٌ جَمِيلَةٌ.

في : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلإِعْرابِ.

الصَّفِّ : اسْمٌ مَجْرورٌ وعَلامَةُ جَرِّهِ ٱلْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ. والجارُّ والمَجْرُورُ مُتَعَلِّقانِ بِخَبَرٍ مُقَدَّمٍ مَحْذوفٍ تَقْديرُهُ: مَوْجودَةٌ.

لَوْحَةٌ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفوعٌ وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

فَنِّيَّةٌ : نَعْتٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

جَميلَةٌ : نَعْتٌ ثانٍ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

كَيْفَ صِحَّتُكَ؟

كَيْفَ : اسمُ ٱسْتِفْهامٍ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ في مَحَلِ رَفْعِ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ.

صِحَّتُكَ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وَهُوَ مُضافٌ. وَٱلْكافُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ في مَحَلِّ جَرٍّ بِالإِضافَةِ.

مَيٌّ لا تَعْرِفُ ٱلرَّاحَةَ إلى أن يَجيءَ أوانُ ٱلنَّومِ.

مَيٌّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

لا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلإِعْرابِ.

تَعْرِفُ : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ٱلضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ وفاعِلُهُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ فيهِ جَوازًا تَقْديرُهُ: هِيَ.

الرَّاحَةَ : مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وَجُمْلَةُ «لا تَعْرِفُ الرَّاحَةَ» في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ ٱلْمُبْتَدَإِ «مَيٌّ».

إلى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ.

أَنْ : حَرْفُ نَصْبٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ.

يَجيءَ : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وَٱلْمَصْدَرُ ٱلْمُؤَوَّلُ مِنْ «أَنْ يَجيءَ» (أي: مَجيء) في مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ ٱلْجَرِّ. وَٱلْجارُّ وَٱلْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقانِ بِالْفِعْلِ «تَعْرِفُ».

أوانُ : فاعِلٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ٱلضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وهو مضاف.

النَّومِ : مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرورٌ وَعَلامَةُ جَرِّهِ ٱلْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

الأفعال النَّاقصة («كان» وأخواتها)

القاعدة

❶ الأفعالُ النّاقِصةُ أفعالٌ تَدْخُلُ على المبتدإ والخبر، فَتَرْفَعُ المبتدأ ويُسَمّى اسْمَها، وتنصُبُ الخبرَ ويُسَمّى خبَرَها، نحو: «**كُنْتُ راعيَ غنم**».

❷ الأفعالُ النّاقِصَةُ هي: **كانَ، أصْبَحَ، أضْحَى، ظَلَّ، أمْسى، باتَ، صارَ، ليسَ، ما زالَ، ما بَرِحَ، ما فَتِئ، ما انفكَّ، ما دامَ**.

❸ معاني الأفعالِ النّاقصة:

- كانَ: تُفيدُ اتّصافَ المبتدإ بالخبر في الزمان الماضي، نحو: «**كانَ جبرانُ راعيَ غنم**».
- أصْبَحَ: تُفيدُ معنى «صارَ»، نحو: «**أصْبَحَ العالَمُ أسيرَ المطامعِ**».
- أضْحَى: تُفيدُ معنى «صارَ»، نحو: «**أضْحَى الأمرُ واقعًا**».
- ظَلَّ: تُفيدُ معنى «استمرَّ»، نحو: «**يَظَلُّ صاحِبُ الإرادةِ في مَناعة**».
- أمْسى: تُفيدُ معنى «صار»، نحو: «**إذا تخلّى المرءُ عن إرادتِهِ أمْسى عَبْدَ شهواتِه**».
- باتَ: تُفيدُ معنى «صار»، نحو: «**باتَتِ العودَةُ مستحيلةً**».
- ليس: تُفيدُ النّفيَ، نحو: «**ليس المالُ غايةً**».
- ما زال، ما برح، وما فتئ، وما انفكّ، تُفيدُ مُلازَمَةَ الخبرِ للمبتدإ، ويُشتَرَطُ فيها أنْ يَتَقَدَّمَها نَفْيٌ، نحو: «**لا يزالُ الأمرُ صعبًا**»، أو نهيٌ، نحو:

«**لا تَزَلْ حريصًا على عملك**» أو دُعاءً، نحو: «**لا زِلْتَ بخير**».

– ما دام: تُفيدُ اتّصافَ المبتدإ بالخبر في مدّة مُعَيَّنة، ويُشْتَرَطُ فيها أن تَتَقَدَّمَها «ما» المصدريَّةُ الظَّرْفِيَّةُ، نحو: «**جاهِدْ ما دُمْتَ حيًّا**».

④ قد تأتي الأفعالُ النّاقصةُ تامّةً أي: ترفعُ الفاعلَ، وفي هذه الحالة تكون:

– كانَ، بمعنى حَصَلَ، نحو: «**التقى الجيشانِ فكانَ القتالُ**».

– أصبحَ، بمعنى دخل في الصباح، نحو: «**سَبِّحُوا الله حينَ تُصْبِحون**».

– أَضْحى بمعنى دَخَلَ في الضُحى، نحو: «**ظَلَّ نائمًا حتّى أَضْحَى**».

– أمْسى، بمعنى دخَلَ في المساء، نحو: «**يعود أخي إلى البيت حينَ يُمسي**».

– باتَ، بمعنى دَخَلَ في الليل، نحو: «**ظَلَّ يلعبُ حتّى باتَ**».

– صارَ، بمعنى انتقل، ورجع نحو: «**صار الأمرُ إليك**»، و«**إلى الله تصيرُ الأمورُ**».

– زالَ، بمعنى انتهى، نحو: «**زالَ الخطرُ عن المريضِ**».

– بَرِح، بمعنى غادر، نحو: «**بَرِحَ يوسفُ الملعب**».

– فتئَ، بمعنى نسِيَ، نحو: «**فتئَ سميرٌ عن دفتره**» (أي: نسِيَه).

– انفكَّ، بمعنى انفصَل، نحو: «**انفكَّتْ حَلَقَاتُ السِّلْسِلةِ**».

– دامَ، بمعنى استمرَّ وبقي، نحو: «**ظَلَّ يأكلُ حتّى ما دام شيءٌ على الطاولة**».

⑤ تلتزم «ليسَ» و«ما دامَ» صيغةَ الماضي، أمّا «ما زالَ»، و«ما برحَ»، و«ما فتئَ»، و«ما انفكَّ» فيُشْتَقُّ منها المضارعُ فقط، نحو: «ما يزالُ المطرُ مُنْهَمِرًا»؛ وأمّا «كان» و«أَمْسَى»، و«أصبحَ»، و«أضحى»، و«ظَلَّ»، و«باتَ» و«صار» فَيُشْتَقُّ منها المضارعُ، والأمرُ، واسمُ الفاعلِ، والمصدرُ. وكلُّ ما يُشْتَقُّ من هذه الأفعالِ يَعْمَلُ عَمَلَها، أي يَرفَعُ المبتدأَ، وينصُبُ الخبرَ، نحو: «**كُنْ مجتهدًا**» («كُنْ»: فعل أمر ناقص مبنيّ على السُّكون الظّاهر في آخره، واسمه ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنتَ. «مجتهدًا»: خبر «كُنْ» منصوب...).

١ - دلّ على الفعل الناقص وعلى اسمه وخبره فيما يأتي:

كَانَ لُبْنَانُ - وَلَا يَزَالُ مَلْقَى ٱلسُّبُلِ ٱلْمُتَفَرِّقَةِ، وَمُعْتَرَكَ ٱلْأُمَمِ ٱلْمُتَنَافِسَةِ، وَمُزْدَحَمَ ٱلثَّقَافَاتِ ٱلْمُتَقَاطِعَةِ، فَلَيْسَ هناكَ قُوَّةٌ، في ٱلْأَرْضِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغْلِقَ سَاحِلَهُ الغَرْبِيَّ، مَا دام يَأْخُذُ مِنْ مَدَنِيَّاتِ ٱلْغَرْبِ وَيُعْطِيهَا، بِحَيْثُ أَصْبَحَ وَاحَةً عَرِيقَةً في ٱلصَّحْراء، وَلَيْسَ في الأَرْضِ قُوَّةٌ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْلَخَهُ عَنْ هٰذَا ٱلشَّرْقِ ٱلسَامِي ٱلَّذِي وَصَلَتْهُ بِهِ - مُنْذُ كَانَ ٱلتَّارِيخُ، بَلْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ - رَوَابِطُ دَمٍ، وَلُغَةٍ، وَتَقَالِيدُ، وَأَسَاطِيرُ، وَعِبَادَاتٌ وَثَقَافاتٌ. . .

سَيَظَلُّ لُبنانَ صِلَةَ وَصْلٍ بَيْنَ ٱلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ ٱللَّذَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فيهِ. . . لأنَّ ثَقافَتَهُ، لا زَالَتْ هِيَ ٱلْمُثْلَى، وَرِسَالَتُهُ ما بَرِحَتْ هِيَ ٱلْفُضْلَى.

«عمر فاخوري» «بتصرّف»

٢ - أَدْخِلْ عَلَى هذِهِ الجُمَلِ إِحْدَى أَخَوَاتَ «كَان» مُغَيِّرًا ما يَلْزَمُ.

- السَّماءُ غَائِمَةٌ.
- اللَّاعِبُونَ مُوَزَّعون في المَلْعَب.
- الْبَرْدُ قارِسٌ.
- الْمُؤْمِنُونَ سَاجِدُونَ.
- الْعَامِلَانِ نَشِيطانِ.
- السَّاحَاتُ مَفْرُوشَاتٌ بِٱلزُّهُورِ.
- الْخُيُولُ في مَكَانِها.
- الْعَدَالة وَاجِبَةٌ.

٣ - دُلَّ على ٱسْمِ «كان» وأخواتها وخَبَرِهَا، مُبَيِّنًا نوعه في ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ:

- كُنْتُ أَنْتَظِرُ نِدَاءَ ٱلْوَاجِبِ، مَا زالَ عِرْقٌ في جَسَدِي يَنْبُضُ - لَنْ نَسْتَيْقِظَ مِنْ سُبَاتِنا ما دَامَتِ ٱلأَوْهَامُ تُسَيْطِرُ عَلَيْنَا - مَا ٱنْفَكَّ ٱلعَامِلُ يُحَاوِلُ حَتَّى أَنْهَى عَمَلَهُ - أَضْحَى ٱلْمَجْدُ طَلَبَهُ - كَانَ ٱلْعِنَبُ مَنْظَرُهُ جمِيلٌ - لَيْسَ ٱلْجَمَالُ بِأَثْوابٍ تُزَيِّنُنا - مَا بَرِحَ ٱلثَّلْجُ يتساقَطُ - كَانَ ٱلْفَتَى وراءَ ٱلتَّلَّةِ، فأَمْسَى عَصَبِيَّ ٱلْمِزاجِ.

٤ - أَعْرِبْ:

- لَيْسَ ٱلْجَمَالُ بِأَثْوابٍ تُزَيِّنُنا إِنَّ ٱلْجَمَالَ جَمَالُ ٱلْعِلْمِ وَٱلْأَدَبِ

- مَا زَالَ ٱلْمَطَرُ يَنْهَمِرُ.

- كَانَ أبوكَ ذا شأنٍ عَظِيمٍ.

٥ - **إعراب نموذجيّ:**

وإذا كـانـت الـنـفـوسُ كـبـارًا تـعـبَـتْ فـي مُـرادِهـا الأجـسـامُ

وإذا : الواو: بحسب ما قبلها. «إذا» ظرف لما يُستقبل من الزمان مبنيّ على السُّكون في محلّ نصب مفعول فيه. متعلّق بجوابه «تعبت».

كانت : «كان» فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتحة الظّاهرة على آخره. و«التّاء» للتّأنيث حرف مبنيّ على السُّكون لا محلّ له من الإعراب، وقد حرّك بالكسر منعًا من التقاء السّاكنين.

النفوسُ : اسم «كان» مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره.

كبارًا : خبر «كان» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

تَعِبَتْ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظّاهرة على آخره. والتّاء للتّأنيث، حرف مبنيّ على السُّكون لا محلّ له من الإعراب.

في : حرف جرّ مبنيّ على السُّكون لا محلّ له من الإعراب.

مرادها : اسم مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء ضمير متّصل مبنيّ على السُّكون في محلّ جرّ بالإضافة.

الأجسام : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره، وجملة «تعبت في مرادها الأجسام» الفعليّة لا محلّ لها من الإعراب لأنّها جواب شرط غير جازم وجملة «كانت النفوس كبارًا» في محلّ جرّ بالإضافة.

الأفعال النَّاقصة («كاد» وأخواتها)

القاعدة

١ كادَ وَأَخَواتُها أَفعالٌ ناقِصَةٌ تَدْخُلُ عَلَى ٱلْمُبْتَدإِ وَٱلْخَبَرِ فَتَرْفَعُ ٱلْأَوَّلَ وَتُسَمِّيهِ ٱسْمها، وَتَنْصُبُ ٱلثَّانِي وَتُسَمِّيهِ خَبَرَها، نَحْوَ: «كَادَ ٱلْمَطَرُ يَهْطِلُ».

٢ تُقْسَمُ كادَ وَأَخَواتُها، مِنْ حَيْثُ مَعْناها، إِلى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ:

- أَفْعالُ ٱلْمُقارَبَةِ، وَتَدُلُّ على قُرْبِ وُقوعِ ٱلْفِعْلِ، وَهِيَ: كادَ، كَرَبَ، أَوْشَكَ، نَحْوَ: «أَوْشَكَتِ ٱلْعاصِفَةُ أَنْ تَنطَلِقَ».
- أَفْعالُ ٱلرَّجاءِ، وَتَدُلُّ على رَجاءِ وُقوعِ ٱلْفِعْلِ، وَهِيَ: عَسَى، حَرَى، اِخْلَوْلَقَ، نَحْوَ: «عَسَى ٱللهُ أَنْ يُدِيمَ عَلَيْنا نِعْمَتَهُ».
- أَفعالُ الشُّروعِ، وَتَدُلُّ على الشُّروعِ (أي: ٱلْبَدْءِ) بِٱلْعَمَلِ، وَأَهَمُّها: شَرَعَ، أَخَذَ، جَعَلَ، أَنْشَأَ، طَفِقَ، قامَ، عَلِقَ، هَبَّ، بَدَأَ، ٱبْتَدَأَ، ٱنْبَرَى، نَحْوَ: «طَفِقَتِ ٱلْمِياهُ تَتَساقَطُ مِنَ ٱلسَّماءِ».

٣ خَبَرُ هذهِ ٱلْأَفْعالِ يَكونُ دائِمًا فِعْلًا مُضارِعًا يَتَضَمَّنُ ضميرًا يَعودُ إِلى ٱسْمِها، كَما نَرَى في ٱلْأَمْثِلَةِ ٱلسَّابِقَةِ.

٤ يَجِبُ ٱقْتِرانُ خَبَرِ «حَرَى» و«اخْلَوْلَقَ» بِ«أَنْ»، وَيَجِبُ تَجَرُّدُ خَبَرِ أَفْعالِ الشُّروعِ مِنْها. أَمَّا «عَسَى» و«أَوْشَكَ»، و«كادَ»، و«كَرَبَ»، فَيَجوزُ ٱقْتِرانُ خَبَرِها بِ«أَنْ» وَيَجوزُ تَجَرُّدُهُ مِنها، نَحْوَ: «حَرَى ٱلْغَيْثُ أَنْ يَسْقِيَ أَرْضَنا ٱلْعَطْشَى - كاد ٱلْمُعَلِّمُ أَنْ يكونَ رسولًا - كَادَ أخوك يَنْجَحُ».

٥ تَكُونُ «عَسَى، وأَوْشَكَ، وَٱخْلَولَقَ» تَامَّةً إذا تَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَى ٱسْمِها، نَحْوَ: عَسَى أَنْ يَنْجَحَ أَخُوكَ (عسى: فِعْلٌ مَاضٍ تَامٌّ مبنيٌّ على الْفَتْحَةِ ٱلْمُقَدَّرَةِ عَلَى ٱلأَلِفِ لِلتَّعَذُّرِ، وَجُمْلَةُ «أَنْ يَنْجَحَ أَخُوكَ» ٱلْمُؤَوَّلَةُ بِمَصْدَرٍ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ).

١ - ضَعْ فِعْلًا مِنْ أَفْعَالِ ٱلْمُقَارَبَةِ مَكَانَ النُّقَطِ فيما يَلِي:

... الربيع ينتهي - ... ٱلامْتِحَانَاتُ أَنْ تَحُلَّ - ... ٱلْمَطَرُ يَسْقُطُ ... ٱلنَّسِيمُ يُسِرُّ ٱلنَّاسَ - ... النَّهْرُ يَطُوفُ - ... ٱلْعِنَبُ يَنْضَجُ - ... ٱلصَّيْفُ أَنْ يَنْتَهِيَ - ... ٱلسُّيُولُ تَجْرُفُ ٱلتُّرْبَةَ.

٢ - ضَع فِعْلًا مِنْ أَفْعالِ ٱلرَّجاءِ مَكَانَ ٱلنُّقَطِ فيما يَلِي:

... الزَّائِرُ أَنْ يَصِلَ - ... ٱلْحُزْنُ أن يَزُولَ - ... ٱلْأَرْضُ تُخْصِبُ - ... ٱلْمُحَارِبون أَنْ يَكُفُّوا - ... ٱلْمُهَاجِرُ يَعُودُ - ... ٱلسَّعَادَةُ تَدُومُ - ... ٱلأَمَلُ أَنْ يُزْهِرَ - ... ٱلأَفْرَاحُ أنْ تَسْتَمِرَّ.

٣ - ضَعْ فِعْلًا مِن أفعالِ ٱلشُّرُوعِ مَكَانَ ٱلنُّقَطِ فيما يَلِي:

... المعلم يُصَحِّحُ ٱلْفَرْضَ - ... ٱلطُّلَّابُ يَضِجُّونَ - ... ٱلشَّاعِرُ يُنْشِدُ قَصِيدَتَهُ - ... ٱلْبَذْرُ يَبْزُغُ - ... ٱلْمُجْرِمُ يَنْدَمُ - ... ٱلأُمُّ تَغْسِلُ ٱلثِّيَابَ - ... ٱلْبَرْقُ يَلْمَعُ - ... أَبُوكَ يَفْلَحُ ٱلأَرْضَ.

٤ - أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلتَّالِيَةَ بخبرٍ مُنَاسِبٍ:

بَدَأَ ٱلطِّفْلُ ... - عَسَى السَّلَامُ ... في بَلَدِنَا - كَادَتِ ٱلسُّفُنُ ... ٱلْمَرْفَأَ - تُوشِكُ ٱلْحَفْلَةُ ... - أَخَذَ ٱلنَّاسُ ... ٱلْفَرَجَ - إِخْلَوْلَقَ ٱلْمُفَتِّشُ ... - طَفِقَتِ ٱلأَمْوَاجُ ... - كَرَبَ ٱلتُّفَّاحُ ... - كادَ ٱلزَّوْرَقُ ... - هَبَّ ٱلْمُحَامِيُّ ... عَنْ مُوَكِّلِهِ.

٤ - **أعْرِبْ:**

- كَادَ ٱلْمَطَرُ يَهْطِلُ.
- عَسَى ٱللهُ أَنْ يُبْقِيَ عَلَيْنَا نِعْمَتَهُ.
- جَعَلُوا يَضُجُّونَ فِي ٱلْمَلْعَبِ.
- يُوشِكُ ٱلصَّيْفُ أَنْ يَبْدَأَ.

٥ - **إِعْرَابٌ نَمُوذَجِيٌّ:**

طَفِقَتِ ٱلْمِيَاهُ تَتَسَاقَطُ.

طَفِقَتِ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْفَتْحَةِ ٱلظَّاهِرَةِ عَلَى آخِرِهِ، يَرْفَعُ الْمُبْتَدأَ وَيَنْصِبُ الخَبَرَ، و«التَّاءُ» حَرْفٌ لِلتَّأْنِيثِ مبنيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرَابِ وحُرِّكَ بِٱلْكَسْرِ مَنعًا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

ٱلْمِيَاهُ : اسْمُ «طفِق» مرفوع بِٱلضَّمَّةِ ٱلظَّاهِرَةِ عَلَى آخِرِهِ.

تَتَسَاقَطُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِٱلضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى آخِرِهِ، وَفَاعِلُهُ ضمير مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ «هِيَ»، وَجُمْلَةُ «تَتَسَاقَطُ» ٱلْفِعْلِيَّةُ في مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ «طَفِق».

عَسَى أَنْ يُوَفِّقَكَ ٱللهُ.

عَسَى : فِعْلٌ مَاضٍ تامٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْفَتْحَةِ ٱلْمُقَدَّرَةِ على ٱلْأَلِفِ للتَّعَذُّرِ.

أَنْ : حَرْفُ نَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلسُّكُونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرَابِ.

يُوَفِّقَكَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ منصوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ. و«الكاف» ضمير مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْفَتْحِ في مَحَلِّ نصب مَفْعُولٍ بِهِ.

ٱللهُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ٱلضَّمَّةُ ٱلظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَجُمْلَةُ «أَنْ يُوَفِّقَكَ ٱللهُ» المؤوّلة بمصدر في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلِ «عَسَى».

«ليس» وأخواتها

القاعدة

١ الأحرفُ المشبَّهَةُ بِـ«ليس» أحرفٌ تدْخُلُ على المبتدإ والخبرِ فترفعُ المبتَدَأَ ويُسمَّى اسْمَها، وتنصُبُ الخَبَرَ، ويُسَمَّى خبرَها، نحو: «**ما الصراخُ مُؤَثِّرًا فيه**».

٢ الأحرفُ المشبَّهةُ بِـ«ليس» أربعةٌ، وهي: **ما، إنْ، لا، لاتَ**.

٣ سُمِّيتْ هذه الأحرفُ مُشَبَّهَةً بِـ«ليس» لأنَّها تُشبهُ «ليس» في معناها، وهو النفي، وفي عملِها، أي: في رَفْعِ المبتدإ، ونصبِ الخبر.

٤ * يُشْتَرَطُ في عَمَلِ «ما»:

- ألّا يتقدَّمَ خبرُها على اسْمِها: «ما المهنةُ حقيرةً». (أمّا في قولِنا: «ما حقيرةٌ المهنةُ» فقد تقدّم الخبر وبطل عمل ما).
- ألّا يُنْتَقَضَ خبرُها بإلّا: ففي قولِنا: «ما المهنةُ إلّا حقيرةٌ» بطل عمل ما.

* يُشْتَرَطُ في عَمَلِ «إنْ»:

- ألّا يتقدَّم خبرُها ولا معمولُه على اسْمِها: إن أحدٌ أفضلَ من أحدٍ. (أمّا في قولنا: «إن مجتهدٌ سميرٌ» فقد تقدم الخبر وبَطُلَ عمل إنْ).
- ألّا يُنْتَقَضَ خبرُها بإلّا: إن سميرٌ إلّا مجتهدٌ (هنا بطل عمل إنْ وأصبحت الجملة مركبةً من مبتدأ وخبر).

* يُشترط في عملِ «لا»:

- ألّا يتقدَّمَ خبرُها ولا معمولُه على اسمها: لا أَحَدٌ دائمًا.

- ألا يُنْتَقَضَ خبرُها بإلّا.

- أن يكونَ اسمُها وخبرُها نكرتين.

* يُشترط في عَملِ «لات»:

- أن يكونَ اسْمُها وخبرُها من أسماء الزمان: لاتَ ساعةَ مَنْدَم.

- أن يكونَ اسْمُها محذوفًا: لات ساعةَ مندمٍ (ساعةَ: خبر لات منصوب، واسم لات محذوف تقديرُه الساعةُ).

- يبطلُ عملُ جميعِ هذه الأحرف إذا تكرَّرت: لا لا أحدٌ دائمٌ.

١ - أدْخِلْ عَلَى كلِّ من هذِهِ ٱلْجُمَلِ إحْدَى أَخَوَاتِ «ليس»:

- ... مُسْتَقِيمٌ مَذْمُومًا
- ... ٱلرَّجُلُ مُقِيمًا.
- ... وَقْتُ عَمَلٍ.
- ... أبوكَ مُسَافِرًا.
- ... الطَّرِيقُ صَعْبَةٌ.
- ... ٱلْمُرُوءَةُ خَيْرَ ٱلْخِصَالِ.
- ... خَطَرٌ عَلَى بِلادِي.
- ... زَمَنَ عَمَلٍ.
- ... ٱلْمَطَرُ هاطِلًا.
- ... ٱلإِنْسانُ عَبْدًا.

٢ - احْذِفِ ٱلْحَرْفَ ٱلْمُشَبَّهِ بِـ«لَيْسَ» وَصَحِّحْ مَا يَلْزَمُ في ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ:

- مَا ٱلنَّحْوُ صَعْبًا- إنِ ٱلشَّجَرَةُ مُثْمِرَةٌ - لَاتَ سَاعَةَ رَاحَةٍ - لَا فَقْرٌ غَنِيًّا - مَا ٱلإِنْسَانُ خَالِدًا - لَا أَحَدٌ خالِيًا مِنَ ٱلْهَمِّ - إنِ ٱلصِّدْقَ وَاجِبًا - لَاتَ وَقْتَ نَدَامَةٍ. لَا كَاذِبُونَ مُحْتَرَمِينَ.

٣ - دُلَّ عَلَى ٱسْمِ ٱلْحَرْفِ ٱلْمُشَبَّهِ بِـ«ليس»، وَعَلَى خَبَرِه فيما يَلِي:

إنِ الشَّوَارِعُ مُزْدَحِمَةً بِٱلنَّاسِ - مَا ٱلدَّهْرُ بِغادِرٍ - لَاتَ وَقْتَ لَعِبٍ - لا رَجُلٌ وَاقِفًا - لَاتَ وَقْتَ صَلَاةٍ - إنْ هذا ٱلْبِنَاءُ قَوِيًّا - لا سِرٌّ مَصُونًا - لا أَحَدٌ في ٱلدَّارِ - إنِ ٱلْبَغْيُ مَصْرَعُهُ وَخِيم - لا عِنَبٌ طَعْمُهُ مُرٌّ - مَا ٱلْبَيْتُ لَنَا.

٤ - **أعْرِبْ:**

- ما الشُّهْرَةُ حَدَثًا عابرًا.
- إنِ التوفيقُ حاصلًا إلّا بعدَ جُهْدٍ.
- لا أَحَدٌ دائِمًا.

٥ - **إعرابٌ نموذجيٌ:**

مَا أَنْتَ متكاسِلًا بَلْ مُجْتَهِدٌ.

ما : حرف نفي، يعمل عمل «ليس» مبنيّ على السُّكون لا محلّ له من الإعراب.

أنت : ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع اسم «ما».

متكاسِلًا : خبر «ما» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

بل : حرف عطف مبنيّ على السُّكون لا محلّ له من الإعراب.

مجتهدٌ : خبر لمبتدإ محذوف تقديره «أنت»، مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره. والجملة الاسميّة «ما أنت. . .» لا محلّ لها من الإعراب لأنّها ابتدائيّة؛ وجملة «أنت مجتهد» الاسميّة لا محلّ لها من الإعراب لأنّها معطوفة على جملة لا محلّ لها من الإعراب.

نَدِمَ المذْنِبُ ولاتَ ساعةَ مَنْدَمٍ.

ندمَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظّاهر على آخره.

المذنبُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره.

ولاتَ : الواو: واو الحال، حرف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب. و«لات» حرف نفي، يعمل عمل «ليس» مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

ساعةَ : خبر «لات» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره، وهو مضاف.

مندم : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره. واسم «لات» محذوف تقديره: «لات الساعةُ ساعةَ مندم». وجملة «ندم المذنب...» الفعليّة ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب. وجملة «لاتَ ساعة مندم» الاسميّة في محلّ نصب حال.

الأحرف المُشبَّهة بالفعل («إنّ» وأخواتها)

القاعدة

١ الأَحْرُفُ المُشَبَّهَةُ بالفعلِ أحرفٌ تدخُلُ على المُبْتَدإِ والخَبرِ، فتَنْصُبُ المبتدأَ ويُسَمَّى اسْمَها، وتَرْفَعُ الخَبَرَ ويُسَمَّى خَبَرَها، نحو: «**إنَّ الصِّغارَ أبْرياءُ**».

٢ الأَحْرُفُ المُشَبَّهَةُ بالفعلِ سِتَّةٌ، وهي: **إنَّ، أنَّ، كأَنَّ، لكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ**.

٣ إذا لحِقَتْ «ما» الحرفيَّةُ الزائدةُ الأحرفَ المُشبَّهةَ بالفعلِ، كَفَّتْها عن العملِ، فيرجعُ ما بعدها مبتدأً وخبرًا، نحو: «**إنَّما الصِّدْقُ واجِبٌ**»؛ أمّا «**ليتَ**» فيجوزُ إعمالُها وكفُّها عن العملِ، فتقولُ: «**ليتَما الطقسَ ماطِرٌ**، و«**ليتما الطقسُ ماطِرٌ**».

٤ تُفيدُ «إنَّ» و«أنَّ» التوكيدَ، و«كأنَّ» التَّشبيهَ، و«لكنَّ» الاستدراكَ، و«ليتَ» التمنِّيَ، و«لعلَّ» التَّرَجِّيَ والتَّوَقُّعَ.

٥ يجوزُ أن تُخفَّفَ «إنَّ» و«كأنَّ»، فتُصْبِحُ «إنْ» و«أنْ» و«كَأنْ»، وفي هٰذه الحالةِ يَجوزُ أن تبقى على عَمَلِها، فتقولُ: «إنْ جريرًا لَشاعِرٌ[1] أُمَوِيٌّ»، وَأَنْ نُبْطِلَ عملَها، فَيَعودُ ما بَعْدَها مُبْتَدأً وَخَبَرًا، فَتَقولُ: «إنْ جريرٌ لشاعِرٌ أُمَوِيٌّ»، وأمّا «لكنَّ» فَيَبْطُلُ عَمَلُها وُجوبًا إنْ خُفِّفَتْ، نَحْوَ قَوْلِ الشاعر:

وَلَسْتُ أُجازي المُعْتَدي باعْتدائِهِ ولكنْ بِصَفْحِ القادرِ المُتَحَلِّمِ

(١) اللّامُ في «لَشاعِرٌ» هي لام التَّوكيد الفارقة، وسمِّيت «فارقة» لأنّها تفرِّق (أي: «تميِّز» بين إنْ المخفَّفة من «إنَّ» وبين «إنْ» النّافية الّتي هي من أخوات «ليس»).

٦ تُكسَرُ هَمْزَةُ «إنَّ» إذا وَقَعَتْ:
- في ٱبْتِداءِ ٱلْكَلام، نَحْوَ: «إنَّ الدِّفاعَ عَنِ ٱلْوَطَنِ واجبٌ».
- في استئناف الكلام، نحو: «استَيْقِظْ، إنَّ وقتَ المدرسةِ دَنا».
- بَعْدَ فِعْلِ ٱلْقَوْلِ، نَحْوَ: «قالَ المُعَلِّمُ: إنَّ النَّجاحَ في ٱلْعَمَلِ».
- في جوابِ ٱلْقَسَمِ واقترَنَ خبرُها باللام، نَحْوَ: «وَاللهِ، إنَّ الصِّدْقَ لَمَنْجاةٌ».
- بَعْدَ «إذْ» و«حَتّى» و«حَيْثُ»، نَحْوَ: «سافَرَ إذْ إنَّهُ يُحِبُّ السَّفَرَ»، «سَهِرْتُ على الدَّرْسِ حَتّى إنّي أدْرَكْتُ مُنْتَصَفَ ٱللَّيْلِ»، «اِجْلِسْ حَيْثُ إنَّكَ مُحْتَرَمٌ».
- بعد النداءِ، نَحْوَ: «يا كسولُ، إنَّكَ تُضَيِّعُ مُسْتَقْبَلَكَ».
- إذا اتَّصَلَتْ بخبرها لام الابتداء، نحو الآية: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ﴾.
- إذا وَقَعَتْ في صَدْرِ الجُمْلَةِ الواقعةِ صلةً للمَوْصُول، نحو: «جاء الذي إنَّهُ فائِزٌ بالجائزَةِ».

وَتُفْتَحُ هَمْزَةُ «إنَّ» إذا أمْكَنَ تأويلُها مع ما بَعْدَها بِمَصْدَرٍ في مَحَلِّ:
- رَفْعِ فاعِلٍ، نَحْوَ: «بَلَغَني أنَّكَ ناجِحٌ» (ٱلْمَصْدَرُ ٱلْمُؤَوَّلُ مِنْ «أنَّك ناجِحٌ» (أي نَجاحُكَ) في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلِ «بَلَغَني»).
- نَصْبِ مَفْعولٍ بِهِ، نَحْوَ: «عَلِمْتُ أنَّ الدِّفاعَ عَنِ ٱلْوَطَنِ واجِبٌ». (ٱلْمَصْدَرُ ٱلْمُؤَوَّلُ مِنْ «أنَّ الدِّفاعَ عَنِ ٱلْوَطَنِ واجِبٌ» (أي: وُجوبَ الدِّفاعِ...) في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعولٍ بِهِ).
- جَرٍّ بِحَرْفِ ٱلْجَرِّ، «سُرِرْتُ مِنْ أنَّكَ صادِقٌ» (ٱلْمَصْدَرُ ٱلْمُؤَوَّلُ مِنْ «أنَّك صادِقٌ» (أي: صدقك) في مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ ٱلْجَرِّ.

١ - دُلَّ عَلَى ٱلْحَرْفِ ٱلْمُشَبَّهِ بِالفِعْلِ وَعَلَى ٱسْمِهِ وَخَبَرِهِ فيما يلي:

إنَّ ٱلْفُرَيْكَةَ ذاتُ وادٍ صَغيرٍ، عَميقٍ، لٰكِنَّهُ كَثيرُ ٱلزَّوايا وَٱلْأَسْرارِ... إنَّ ٱلطَّبيعَةَ - في ٱلشِّتاءِ - تَنْثُرُ تَحْتَ قَدَمَي ٱلْوادي أَزاهِرَ ٱلدِّفْلَى. وَفي ٱلصَّيْفِ، تَبْدو أزاهيرُ ٱلْوَزّالِ كَأَنَّها إكْليلٌ عَلى رَأْسِهِ.

وَقَفْتُ هُنالِكَ مُبْتَهِجًا، فَأَحسَسْتُ بِأَنَّ ٱلْخَيالَ يُحَلِّقُ بِي، وَكَأَنَّنِي أَطِيرُ فَوقَ ٱلْأَشْجَارِ ٱلْبَلِيلَةِ. وَلَوْ جازَ أَنْ نَقُولَ: إِنَّ لِلسَّكِينَةِ أَلْحَانًا لَقُلْتُ: إِنَّها في مَسْمَعِي أَبْدَعُ مِنْ أَلْحَانِ أَمْهَرِ ٱلْمُوسِيقِيِّينَ.

أمين الرّيحاني «بتصرّف»

٢ - ضَعْ مَكانَ النُّقَطِ حَرْفًا مُشَبَّهًا بالفِعْلِ:

- ... ٱلْحَيَاةَ حُلْوَةٌ.
- ... ٱلصِّغارَ يَتَشَبَّهونَ بِٱلْكِبارِ.
- ... الأَيَّامَ المَاضِيَةَ تَعُودُ.
- ... ٱلدُّمُوعُ تُجْدِي.
- ... ٱلْحَظَّ يُحالِفُنِي.
- ... أَخاكَ يَأْتِي.
- ... ٱلدَّهْرَ غاشِمٌ.
- ... المغامِرِين يَنْجَحُونَ في حَياتهم.
- ... ٱلْمُخْلِصِين كَثِيرُونَ.
- ... ٱلمجِدِّين نَاجِحُون.

٣ - أَدْخِلْ «مَا» الزّائِدَةَ عَلَى ٱلْجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَغَيِّرْ ما يَلْزَمُ:

- إِنَّ ٱلعَامِلِينَ بُنَاةُ ٱلْوَطَنِ - إِنَّ عَلَى ٱلْأَرْضِ سَلامًا.
- لٰكِنَّ ٱلظُّرُوفَ غَيْرُ مُؤَاتِيَةٍ - كَأَنَّ النَّهْرَ أُفْعُوَانٌ.
- إِنَّ ٱلْأَعْمالَ بِٱلنِّيَّاتِ - إِنَّ ٱلْمُؤْمِنِين إِخْوَةٌ.

٤ - أَعْرِبْ:

- إِنَّ ٱلْحَيَاةَ صِرَاعٌ مُسْتَمِرٌّ.
- سَرَّنِي أَنَّكَ نَاجِحٌ.
- إِنَّما الصَّبْرُ مِفْتَاحُ ٱلْفَرَجِ.
- إِنَّ لِلسكِينَةِ جَمَالًا عُلْوِيًّا لا تَرَاهُ إِلّا أَحْدَاقُ ٱلْقُلُوبِ.

٥ - إِعْرابٌ نَمُوذَجِيٌّ:

- سُرِرْتُ مِنْ أَنَّكَ تَقُولُ ٱلصِّدْقَ.

- لَيْتَكَ تَدْرُسُ دروسَكَ.

سُرِرْتُ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لِاتِّصالِهِ بِضَميرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ. والتّاءُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ رَفْعِ نائِبِ فاعِلٍ.

مِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

أَنَّكَ : «أَنَّ» حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالفِعْلِ مَبْنِيٌّ عَلى الْفَتْحِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ. وَالْكافُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الْفَتْحِ في مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ «أَنَّ».

تقولُ : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وَفاعِلُهُ ضميرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جوازًا تَقْدِيرُهُ: أَنْتَ. وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ «أَنَّكَ تَقولُ» (أي: قولك) في مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ الْجَرِّ.

الصِّدْقَ : مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ وعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

لَيْتَكَ : حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ مَبْنِيٌّ على الْفَتْحِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ. وَالْكافُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلى الْفَتْحِ في مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ «لَيْتَ».

تَدْرُسُ : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وفاعِلُهُ ضميرٌ مُسْتَتِرٌ فيهِ جَوازًا تَقديرُه: أَنْتَ.

دُروسَكَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وَهُوَ مُضافٌ. وَالْكافُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الْفَتْحِ في مَحَلِّ جَرٍّ بِالإِضافَةِ. وَجُمْلَةُ «تَدْرُسُ دروسَكَ» في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ «لَيْتَ».

«لا» النّافية للجنس

▣ القاعدة

❶ لا النّافيةُ للجنسِ حَرْفٌ يَدْخلُ على الجملةِ الاسميّةِ، فيعملُ فيها عَمَلَ «إنّ»، أي ينصُبُ المبتدأ فيُسمَّى اسْمَه، ويرفعُ الخبرَ فيُسَمَّى خبرَه، نحو: «لا كرامةَ بغيرِ عملٍ».

❷ تُفيدُ «لا» النّافيةُ للجنسِ نَفْيَ الخبرِ عنِ الجنسِ نَفْيًا صريحًا قاطعًا وعامًّا لا مجالَ معه لِلاَحْتِمال، فعندما نقولُ «لا سُرورَ دائمٌ»، فهذا يعني نَفْيَ جِنْسِ السُّرورِ الدائمِ، ولا يُحتَمَلُ وجودُ أيِّ جنسٍ من السّرور الدائمِ.

❸ يُشْترطُ في عَمَلِ «لا» النافيةِ للجنس:

أ- أنْ تَنْفيَ الجنسَ نفيًا تامًّا، نحو: **لا تلميذَ في الصَّفِّ**[1].

ب- أن يكونَ اسمُها وخبرُها نكرتين.

ج- ألّا يفصل بينها وبين اسمها فاصل.

د- ألّا يَتَّصِلَ بها حرفُ جرٍّ.

وإذا فُقِدَ شرطٌ من هٰذهِ الشُّروطِ بَطُلَ عملُها، نحو: «**لا الدارُ دارُنا ولا البستانُ بُستانُنا**»[2]، و«**لا، بعدَ اليومِ، ضيفٌ عندنا**»[3] و«**لا في الدارِ رجلٌ**»[4]،

---

(١) لا يجوزُ القولُ: لا تلميذَ في الصفِّ بلْ تلميذانِ.

(٢) بَطُلَ عملُ «لا» هنا لأنّ اسمها معرفة.

(٣) بَطُلَ عمل «لا» هنا لأنّه فُصِلَ بينها وبين اسمها.

(٤) بطُلَ عمل «لا» هنا لتقدُّم الخبر على المبتدأ.

و«سافرتُ بلا زادٍ»[1].

❹ يكون اسم «لا» النّافية للجنسِ منصوبًا إذا:

أ- كان مضافًا، نحو: **لا خائنَ وطنِه محترمٌ**.

ب- كان شبيهًا بالمضاف، نحو: «**لا مستقيمًا رأيُه**[2] مذمومٌ».

❺ يكون اسم «لا» النّافية للجنس مبنيًا إذا كان مفردًا (ويُقصَدُ بالمفرد هنا كونُه غيرَ مضافٍ وغيرَ شبيهٍ بالمضاف سَواءٌ أكان مفردًا أم مثنّى أم جمعًا)، ويكونُ بناؤه على ما كان يُنصَبُ به، نحو: «**لا سُرورَ دائمٌ**»، و«**لا ضِدَّيْنِ**[3] **مجتمعان**»، و«**لا مُجِدِّين**[4] **فاشِلون**»، و«**لا مؤمناتِ**[5] **هالكاتٌ**».

١ - دُلَّ عَلَى ٱسْمِ «لا» ٱلنَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ وَخَبَرِها فيما يلي:

لَا أَحَدَ في الدَّارِ - لَا مُهمِلًا وَاجِبَاتِهِ مُحْتَرَمٌ - لَا طَامِعًا في ٱلدُّنْيا مَحْبُوبٌ - لَا مِيرَاثَ كَٱلْأَدَبِ - لا رَأْيَ لَكَ - لَا هِمَّةَ فِي ٱلشُّيُوخِ - لَا شَيْءَ يَتَحَرَّكُ - لَا قَمَرَ بَادٍ - لَا حَيَاةَ لِمَنْ تُنَادِي.

٢ - دُلَّ عَلَى ٱسْمِ «لا» ٱلنَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ وَبَيِّنْ إذا كَانَ مَبْنِيًّا أَمْ مُعْرَبًا:

لَا بَأْسَ - لَا شَيْءَ مُسْتَحِيلٌ تَحْتَ ٱلشَّمْسِ - لَا قَارِئَ كُتُبٍ جَاهِلٌ - لَا سَلِيمًا عَقْلُهُ فَاشِلٌ - لَا رَجُلًا فِي ٱلسَّاحَةِ - لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ - لَا مُقَصِّرًا فِي وَاجِبَاتِهِ مَعْذُورٌ - لَا جَلِيسَ سُوءٍ بَيْنَنَا - لَا صَدِيقَ أَبَرُّ مِنَ ٱلْكِتَابِ - لَا ضَعِيفَةٌ هِمَّتُهُ نَاجِحٌ فِي حَيَاتِهِ.

---

(١) بَطُلَ عمل «لا» هنا لدخول حرف الجرّ عليها.

(٢) «رأيُه» فاعِل اسم الفاعِل «مستقيمًا».

(٣) «ضِدَّين»: اسم «لا» مبنيّ على الياء في محلّ نصب.

(٤) «مُجِدِّين»: اسم «لا» مبنيّ على الياء في محلّ نصب.

(٥) «مؤمنات»: اسم «لا» مبنيّ على الكسرة في محلّ نصب.

٣ - اجْعَلِ ٱلْأَسْمَاءَ ٱلتَّالِيَةَ اَسْمًا لـ«لا» النافية لِلْجِنْسِ مُتَمِّمًا إيّاها بِخَبَرٍ مُناسِبٍ، عَلَى ٱلنحْوِ ٱلتَّالِي:

... حَسَنٌ.... ← لَا حَسَنًا سُلُوكُهُ مَكْرُوهٌ.

- ... مُسْتَقِيمٌ......... - ... خَائِنٌ.....

- .... مَشْكُورٌ......... - .... خَادِمٌ.....

- .... مُتَمَرِّدٌ....... - .... مُعَلِّمَاتٌ.....

- .... رَجُلانِ..... - .... مُؤْمِنُونَ.....

٤ - أَعْطِ جُمْلَتَينِ يكونُ في كُلٍّ منهما اسم «لا» منصوبًا.

٥ - أَعْطِ جُمْلتينِ يكونُ في كُلٍّ منهما اسم «لا» مبنيًّا.

٦ - أَعْرِبْ:

- لا مُجْتَهِدِينَ فاشِلونَ.
- لا خائنًا وطنُهُ مَحْبُوبٌ.
- سافرتُ بلا مالٍ.
- لا الدارُ دارُنا ولا السَّيّارةُ سَيّارَتُنا.

٧ - إعراب نموذجيّ:

لا إلهَ إلّا اللهُ.

لا : حرفٌ لنفيِ الجنس مبنيٌّ على السكون لا محلَّ لَهُ من الإعرابِ.

إله : اسم مبنيّ على الفتح في محلّ نصب اسم «لا»، وخبر «لا» محذوف تقديره «موجود».

إلّا : حرف حصر مبنيّ على السُّكون لا محلّ لها من الإعراب.

اللهُ : بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف «موجود» مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره.

لا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيها ولا مالُ فَلْيُسْعِدِ النّطقُ إنْ لَمْ تُسْعِدِ الحالُ

لا : النّافية للجنس تعملُ عملَ «إنّ» مبنيّة على السُّكون لا محلّ لها من الإعراب.

خيلَ : اسم «لا» مبنيّ على الفتح في محلّ نصب.

عندك : ظرف مكان مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول فيه، متعلّق بخبر «لا» المحذوف تقديره «موجود»، وهو مضاف. والكاف ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة.

تُهْدِيها : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الياء للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره «أنت». و«ها» ضمير متّصل مبنيّ على السُّكون في محلّ نصب مفعول به.

ولا : الواو: حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب، و«لا» حرف نفي مهمل مبنيّ على السُّكون لا محلّ له من الإعراب.

مال : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره، وخبره محذوف.

فَلْيُسْعِدِ : الفاء: حرف استئناف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب «واللّام» لام الأمر، حرف مبنيّ على السُّكون لا محلّ له من الإعراب. «يُسْعِدِ»: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السُّكون، وحرّك بالكسر منعًا من التقاء الساكنين.

النطق : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره.

إنْ : حرف شرط مبنيّ على السُّكون لا محلّ له من الإعراب.

لم : حرف جزم مبنيّ على السُّكون لا محلّ له من الإعراب.

تسعد : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السُّكون وحرّك بالكسر منعًا من التقاء السّاكنين.

الحالُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره.

وجملة: «لا خيل عندك...» الاسميّة ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب. وجملة «تهديها» الفعليّة في محلّ نصب نعت «خيل» وجملة «إن لم تسعد الحال فليسعد النطق» الفعليّة لا محلّ لها من الإعراب لأنّها استئنافيَّة. وجملة «فليسعد النطق» في محلّ جزم جواب الشرط.

الفعلُ اللّازِمُ والفِعْلُ المتعَدِّي

القاعدة

❶ الفِعْلُ اللازِمُ هو الذي لا ينصبُ مفعولًا بهِ، نحو: «جلسَ المعلِّمُ على كرسيِّهِ».

❷ الفِعلُ المُتَعَدِّي هو الذي ينصبُ مفعولًا بهِ واحدًا، أو أكثر، وهو ثلاثة أقسام:

- قسم ينصبُ مفعولًا به واحدًا، وأفعالُهُ كثيرةٌ، نحو: «كافأَ المعلمُ الناجحَ!».
- قسم ينصب مفعولَين، ومن أفعالِه: أعطى، مَنَحَ، سألَ، ظنَّ، حسِبَ، عَدَّ (بمعنى: ظَنَّ)، صَيَّرَ، رَدَّ، جعلَ، اتَّخَذَ، نحو: «أعطيتُ الفقيرَ حَسَنَةً».
- قسم ينصب ثلاثة مفاعيل، وأفعالُه: أرى، أعْلَمَ، أنْبأَ، نَبَّأَ، أَخْبَرَ، خَبَّرَ، حَدَّثَ.

❸ يُصَيَّرُ الفعلُ اللازِمُ مُتَعَدِّيًا بإحْدى الوسائِلِ التاليةِ:

- إدخال همزة التعدية عليه، نحو: «جلسَ الطفلُ ← أجلستُ الطفلَ».
- تَضْعيفُ عينه، نحو: فرِحَ المُجْتَهِدُ ← فَرَّحْتُ المُجْتَهِدَ.
- تحويله إلى صيغة «فاعلَ»، نحو: جلسَ الكاتبُ ← جالستُ الكاتِبَ.
- تحويله إلى صيغة «اسْتَفْعَلَ» التي تدلُّ على الطلب، نحو: قَبُحَ الظُّلْمُ ← استَقْبَحْتُ الظُّلْمَ.

١ - ضَعْ خطًّا تحتَ الفِعْلِ اللّازِمِ وخَطَّيْنِ تحتَ الفِعْلِ المُتَعَدّي:

في مَيْدانِ القِتالِ تَساقَطَتِ الأَبْطالُ حَوْلَ العَلَمِ، كَمَا يَتَساقَطُ في الخَرِيفِ، وَرَقُ الشَّجَرِ.

جَرِيحٌ طَرِيحٌ عَلَى الأَرْضِ، تَضُمُّ يَدُهُ الواحِدَةُ جُرْحَهُ مِنْ حَيْثُ تَخْرُجُ حَياتُهُ مَعَ دَمِهِ، وَيَدُهُ الأُخْرَى تَرْتَفِعُ نَحْوَ السَّماءِ، تَطْلُبُ الإِغاثَةَ.

يَئِنُّ وَيَنُوحُ، ولا مُغِيثَ وَلَا مُعِينَ. لَا يَسْمَعُ سِوَى زَفَراتٍ تَتَصاعَدُ مِنْ صُدُورٍ تَحْتَرِقُ كَصَدْرِهِ، وتَنَهُّداتٍ، تَخْرُجُ مِنْ أَحْشاءٍ تَتَقَطَّعُ كَأَحْشائِهِ.

تَتَّجِهُ أَفْكارُهُ إِلَى مَنْزِلٍ بَعِيدٍ، غادَرَ فِيهِ حَلِيلَةً مَحْبُوبَةً تترمَّلُ بِفَقْدِهِ، وَأَطْفَالًا صِغَارًا تَتَيَتَّمُ بِمَوْتِهِ.

«انطون الجميل» «بتصرّف»

٢ - دُلَّ عَلَى الفَاعِلِ وَالمَفْعُولِ بِهِ في هذه الجُمَلِ:

- مَنَحَ الأَبُ وَلَدَهُ العَطْفَ.
- أَعْطَى الغَنِيُّ الفَقِيرَ دِرْهَمًا.
- وَهَبَ المَلِكُ خادِمَهُ أَرْضًا.
- أَعْلَمَ الضَّيْفُ الصَّبِيَّ مُسْتَقْبَلَهُ زاهِرًا.
- خَبَّرَ المُجْتَهِدُ رَفِيقَهُ حَياتَه فاضِلَةً.
- اتَّخَذَني المُزارِعُ صَدِيقًا لَهُ.
- أَراني المُعَلِّمُ الحَياةَ باسِمَةً.

٣ - اِجْعَلْ كلًّا من هذِهِ الأفعالِ في جُمْلَةٍ مفيدة مُتَعَدِّيَةٍ إلى مَفْعُولَيْن:

ظَنَّ - تَرَكَ - وَجَدَ - حَسِبَ - أَلْبس.

٤ - **اِجْعَلْ كُلًّا مِن هذه ٱلْأَفعالِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مُتَعَدِّيَةٍ إِلَى ثَلاثَةِ مَفاعِيل:**

أَنْبَأَ - أَخْبَرَ - نَبَّأَ.

٥ - **أَعْرِبْ:**

- صَيَّرَ الحدّادُ الخشَبَ خزانةً.
- ظننتُ الطقسَ ماطِرًا.
- أراني الخَيِّرونَ الحياةَ ضاحِكةً.

٦ - **إعراب نموذجِيٌّ:**

قَدِمَ الزائرُ منَ الجبلِ.

قدمَ : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الزائر : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

من : حَرْف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الجبل : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ«قدم».

اتَّخَذْتُ المجتهدَ صديقًا.

اتخذتُ : فعل ماض مبني على السُّكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك و«التاء» ضميرٌ متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

المجتهد : مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

صديقًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

صَيَّرَ الصائغُ الذهبَ سوارًا.

صيّر : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الصائغ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

الذهب : مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

سوارًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

الْفاعِلُ وَإِعْرابُهُ

القاعدة

١ الْفَاعِلُ اسْمٌ مَرْفُوعٌ يَقَعُ بَعْدَ فِعْلٍ تَامٍّ مَعْلُومٍ، وَهُوَ الَّذِي يَقُومُ بِعَمَلِ الْفِعْلِ، نَحْوَ: «**طَلَعَ الْفَجْرُ**».

٢ يَأْتِي الْفَاعِلُ:

أ- اسْمًا ظَاهِرًا، نَحْوَ: «اخْضَرَّ **الْعُشْبُ**»، «جاءَ **الَّذِي** أَحَبَّنِي».

ب- ضَمِيرًا مُتَّصِلًا بَارِزًا، نَحْوَ: «قُلْتُ، سَأَلْتَ، جَلَسْنَا».

ج- ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا جَوَازًا لِلْغَائِبِ: «تَحْمِل (. . .) الشَّايَ (تَقْدِيرُه: تَحْمِلُ هي الشَّايَ)، جاءَ (. . .) يَسْأَلُ (. . .)، (تقديره: جاءَ [هو]، يَسْأَل [هو]).

د- ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا وُجُوبًا لِلْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ، نَحْوَ: «أَسْهَرُ (. . .) (تَقْدِيرُهُ: أَسْهَرُ «أنا»)، نَشْرَب (تَقْدِيرُهُ: نَشْرَبُ «نَحْنُ»)، إِذْهَبْ (تَقْدِيرُهُ: اِذْهَبْ «أنت»).

هـ- مَصْدَرًا مُؤَوَّلًا، نَحْوَ: «يُرْضِينِي **أَنْ تَنْجَحَ**»، (أَيْ يُرْضِينِي **نَجَاحُكَ**)».

٣ تُزَادُ تاءُ التَّأْنِيثِ عَلَى آخِرِ الْفِعْلِ إذا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا، نَحْوَ: «جاءَتْ أُخْتِي».

٤ يَبْقَى الْفِعْلُ بِصِيغَةِ الْمُفْرَدِ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُثَنًّى، أَوْ جمعًا، نَحْوَ: «جاءَ أَخِي، جاءَ أَخَوَايَ، جاءَ الْأَصْدِقَاءُ».

◆ **تنبيه**

يَتَأَخَّرُ ٱلْفَاعِلُ دَائِمًا عَنْ فِعْلِهِ، نحو: (نَجَحَ سَمِيرٌ)، فَإِنْ تَقَدَّمَ أَصْبَحَ مُبْتَدَأً، نَحْوَ: «سَمِيرٌ نَجَحَ».

١ - دُلَّ عَلَى ٱلْفَاعِلِ فيما يَلِي، وَٱذْكُرْ نَوْعَهُ:

... وَعِنْدَمَا أَشْرَقَتِ ٱلشَّمْسُ، كَانَ وَلَدُهَا ٱلْبِكْرُ قد تَسَلَّلَ مَعْ بَعْضِ أَتْرَابِهِ إِلَى ٱلْعَيْنِ، يُرَاقِبُونَ ٱلْمُعَسْكَرَ عَلَى مَرْمَى حَجَرٍ، مُحَاوِلِينَ ٱسْتِكْشَافَ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَفِيدُوا مِنْهُ. وَمَا يُمْكِنُ أَنْ يَجْنُوهُ مِنْ مُتْعَةٍ... وَنَسِيَ ٱلْوَلَدُ، عَلَى جُوعِهِ، أَنْ يَقْضِمَ رَغِيفَ ٱلشَّعِيرِ ٱلَّذِي مَسَحَتْ عَلَيْهِ أُمُّهُ بَعْضَ ٱللَّبْنَةِ، وَلَفَّتْهُ لَهُ؛ كَانَ هٰذَا ٱلرَّغِيفُ مَنًّا وَسَلْوَى، سَقَطَا عَلَى ٱلْوَلَدِ مِنَ ٱلسَّمَاءِ.

«جبران مسعود» «بتصرّف»

٢ - ضَعْ مَكَانَ ٱلنَّقَطِ الفِعْلَ المناسِبَ ممّا يَلِي:

«يَحْتَرِمون، قامَا، تَسْوَدّ، قالوا، جلسَ، هَمَّا، كُنْتُما، سَتَعْصِفُ، تُرِيدَانِ، إِعْلَمَا، بَدَأُوا، مَنَعَهُمَا، تكُونُ».

... ٱلْحَاضِرُونَ إلى ٱلْمَائِدَةِ، وَ... بِٱلْأَكْلِ، إِلَّا ٱثْنَيْنِ مِنْهُم، إذ... وَ... بِٱلرَّحِيلِ، فَ... كلٌّ مِنْ أَبِي، وأُمِّي، وأخِي، وَ... لَهُمَا: مَا هٰكَذا... ٱلزِّيارةُ؟ وَإذا... ٱلذَّهَابَ،... ٱلرِّيحُ في صَدْرِي، وَ... أَيَّامي؛ وَ... أَنَّ ٱلشَّبَابَ ٱلْعَاقِلِينَ... رَأْيَ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُمْ.

٣ - أَنْشِئْ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلْفَاعِلُ فِيهَا ضَمِيرًا بَارِزًا.

- أَنْشِئْ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلْفَاعِلُ فِيهَا ضَمِيرًا مستترًا جوازًا.

- أَنْشِئْ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلْفَاعِلُ فِيهَا ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا وُجُوبًا.

٤ - **أَعْرِبْ:**

- جَلَسْنَا نَشْرَبُ ٱلشَّايَ.
- يُؤْلِمُنِي أَنْ يَسُوءَ ظَنُّكَ بِي.
- ٱلصَّغِيرَانِ أَنْشَدَا أُغْنِيَةً جَمِيلَةً.

٥ - **إِعْرابٌ نَموذَجِيٌّ:**

يُسْعِدُنِي أَنْ تَنْجَحَ.

يُسْعِدُني : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ. والنّونُ حَرْفٌ للوِقايَةِ مَبْنِيٌّ عَلى الكَسْرِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ. والياءُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعولٍ بِهِ.

أَنْ : حَرْفُ نَصْبٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

تَنْجَحَ : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصوبٌ وعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وَفاعِلُهُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ فيهِ وُجوبًا تَقْديرُهُ: أَنْتَ. وَالْمَصْدَرُ ٱلْمُؤَوَّلُ مِنْ «أَنْ تَنْجَحَ» (أَيْ: نَجاحُكَ) في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلِ «يُسْعِدُني» (التَّقْديرِ: يُسْعِدُني نَجاحُكَ).

سَأَلوني عَنْ أُوروبّا.

سَأَلوني : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ لِاتِّصالِهِ بِواوِ ٱلْجَماعَةِ، وَالْواوُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكونِ في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ. وَٱلنّونُ حَرْفٌ للوِقايَةِ مَبْنِيٌّ على ٱلْكَسْرِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ. وَٱلْياءُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلى السكونِ في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعولٍ بِهِ.

عَنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ.

أوروبّا : اسْمٌ مَجْرورٌ وَعَلامَةُ جَرِّهِ ٱلْكَسْرَةُ ٱلْمُقَدَّرَةُ على ٱلْأَلِفِ للتَّعَذُّرِ. وَٱلْجارُّ وَٱلْمَجْرورُ مُتَعَلِّقانِ بِٱلْفِعْلِ «سَأَلوني».

الْمَفْعولُ بِهِ

القاعدة

١ الْمَفْعُولُ بِهِ هُوَ ٱسْمٌ مَنْصُوبٌ يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ ٱلْفَاعِلِ، نَحْوَ: «**طَالَعَ ٱلطِّفْلُ كِتَابًا**».

٢ يَكُونُ ٱلْمَفْعُولُ بِهِ:

أ- اسْمًا ظاهِرًا، نَحْوَ: «**زَرَعَ ٱلْفَلَّاحُ ٱلْقَمْحَ**».

ب- ضَمِيرًا مُتَّصِلًا، نَحْوَ: «**عَرَفْتُهُ**».

ج- ضَمِيرًا مُنْفَصِلًا، نَحْوَ: «**إِيَّاكَ أَسْأَلُ**».

د- مَصْدَرًا مُؤَوَّلًا، نَحْوَ: «**عَلِمْتُ أَنَّكَ مُسَافِرٌ**»، (**أَيْ عَلِمْتُ سَفَرَكَ**).

٣ الْأَصْلُ فِي ٱلْمَفْعُولِ بِهِ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ ٱلْفِعْلِ وَٱلْفَاعِلِ، نَحْوَ: «**نَالَ ٱلْمُجْتَهِدُ جَائِزَةً**»، وَلٰكِنْ قَدْ يَأْتِي قَبْلَ ٱلْفَاعِلِ، نَحْوَ: «**كَافَأَنِي ٱلْمُدِيرُ**»، وَقَدْ يَأْتِي قَبْلَ ٱلْفِعْلِ وَٱلْفَاعِلِ، نَحْوَ: «**إِيَّاكَ نَعْبُدُ**».

تنبيه

قَدْ يَكُونُ فِي ٱلْجُمْلَةِ ٱلْوَاحِدَةِ مَفْعُولانِ بِهِ، نَحْوَ: «**أَعْطَيْتُ ٱلْفَقِيرَ مُسَاعَدَةً**»، أَوْ ثَلاثَةُ مَفَاعِيلَ، نَحْوَ: «**أَنْبَأْتُ ٱلْمُعَلِّمَ ٱلْخَبَرَ صَحِيحًا**».

١ – دُلَّ على ٱلْمَفْعُولِ بِهِ فيما يَلِي:

. . . جَلَسَتْ أَمَامَ ٱلْمَوْقِدِ، تَنْكُتُ ٱلنَّارَ بِٱلْمِلْقَطِ، مُصَوِّبَةً إِلَى ٱلْجَمَرَاتِ نَظَرَاتٍ عَمِيقَةً. ثُمَّ تَنَاوَلَتِ ٱلصِّنَّارَتَيْنِ، وَقَمِيصًا مِنَ ٱلصُّوفِ، كَانَتْ قَدْ بَدَأَتْ نَسْجَهُ، وَوَضَعَتْ كُرَةَ ٱلْخِيطَانِ فِي حُضْنِهَا، وَٱسْتَأْنَفَتِ ٱلْعَمَلَ. . . وَأَحَسَّتْ بِٱلْحَنَانِ يَغْمُرُ قَلْبَهَا، رَأَتْ هٰذا ٱلْقَمِيصَ. وَلَدُهَا مَا زَالَ يَذْكُرُهَا وَيُحِبُّهَا بِٱلرَّغْمِ مِن زَوَاجِهِ وَٱبْتِعَادِهِ عَنْهَا. أَلَمْ يُرْسِلْ إِلَيْهَا مُنْذُ يَوْمَيْنِ هٰذِهِ الخِيطَانَ هَدِيَّةً، وَيَعْتَذِرُ عَنْ تَفَاهَةِ مَا أَهْدَى، وَلٰكِنَّهُ يَرَى ٱلصُّوفَ ذا مَنْفَعَةٍ فِي رَدِّ ٱلْبَرْدِ، فِي تِلْكَ ٱلْقَرْيَةِ ٱلْجَبَلِيَّةِ.

«توفيق عوّاد» «بتصرّف»

٢ – دُلَّ على ٱلْمَفْعُولِ بِهِ وَٱذْكُرْ نَوْعَهُ:

جَلَسْتُ إِلَى ٱلرَّجُلِ أُسَائِلُهُ عَنْ حَالِهِ، وَعَنْ خُطَّةِ مَعَاشِهِ. . . وَكَمْ يُفْرِحُهُ أَنْ تَسْأَلَهُ عَنْ وَطَنِهِ الذي يُحِبُّهُ، وَيَسْفِكُ دَمَهُ فِي سَبِيلِهِ، يُفَضِّلُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى ٱلنَّعْشِ مِنْ أَنْ يُلَطِّخَ رِدَاءَهُ بِعَارٍ. يَعْمَلُ جُهْدَهُ كي يَحْفَظَ كَرَامَتَهُ وَعِزَّةَ نَفْسِهِ، كَأَنَّمَا هو صِنِّينُ فِي ٱرْتِفَاعِهِ. إِذَا أَحَسَّ بِٱحْتِقَارٍ غَضِبَ. وَوَيْلٌ إِذْ ذَاكَ لِمَنْ أَثَارَ ٱلْأَسَدَ فِي عَرِينِهِ.

«يوسف غصّوب» «بتصرّف»

٣ – أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فيهما ٱلْمَفْعُولُ بِهِ ٱسْمًا ظاهِرًا.

– أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فيهما ٱلْمَفْعُولُ بِهِ ضميرًا مُتَّصِلًا.

– أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فيهما ٱلْمَفْعُولُ بِهِ ضميرًا مُنْفَصِلًا.

– أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فيهما ٱلْمَفْعُولُ بِهِ مُؤَوَّلًا بِٱلصَّرِيحِ.

٤ – أَنْشِئْ ثَلَاثَ جُمَلٍ يكون فيها ٱلْمَفْعُولُ بِهِ مُتَقَدِّمًا على ٱلْفَاعِلِ.

٥ – أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يكون فيهما ٱلْمَفْعُولُ بِهِ مُتَقَدِّمًا عَلَى ٱلْفِعْلِ وَٱلْفَاعِلِ.

٦ - أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكونُ في كُلٍّ منها مَفعولَيْنِ بِهِ.

٧ - أَعْرِبْ:

- عَالَجَ ٱلطَّبِيبُ ٱلْجَرِيحَ.

- زَارَ ٱلْمُعَسْكَرَ قَائِدُهُ.

- أَتَمَنَّى أَن أَصُونَ كَرامَتِي.

٨ - إِعْرابٌ نَموذَجِيٌّ:

أَرجو أَنْ تُسامِحَ صَديقَكَ.

أَرْجو	:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ وعَلامَةُ رَفْعِهِ ٱلضَّمَّةُ ٱلْمُقَدَّرَةُ على الواوِ لِلثِّقَلِ. وفَاعِلُهُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ فيهِ وُجوبًا تَقْديرُهُ: أنا.
أَنْ	:	حَرْفُ نَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ.
تُسامِحَ	:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ ٱلظّاهِرَةُ على آخِرِهِ. وَفاعِلُهُ ضميرٌ مُسْتَتِرٌ فيهِ وُجوبًا تَقْديرُهُ: أَنْتَ. وَالْمَصْدَرُ ٱلْمُؤَوَّلُ مِنْ «أَنْ تُسامِحَ» (أي: مُسامَحَةَ) في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعولٍ بِهِ.
صَدِيقَكَ	:	مَفْعولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ ٱلظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ. وهُوَ مُضافٌ. وَٱلْكافُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلى ٱلْفَتْحِ في مَحَلِّ جَرِّ مُضافٍ إليه.

أَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ.

أَمَّا	:	حَرْفُ تَفْصِيلٍ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ من ٱلْإِعْرابِ.
السَّائِلَ	:	مَفْعولٌ بِهِ مَنصوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.
فَلا	:	الفاءُ حَرْفُ رَبْطٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ. «لا»: حَرْفُ نَهْيٍ وجَزْمٍ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ.
تَنْهَرْ	:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مَجْزومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ ٱلسُّكُونُ الظَّاهِرُ في آخِرِهِ. وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فيهِ وُجوبًا تَقْديرُهُ: أَنْتَ.

الفِعلُ المَعلُوم والفِعلُ المَجهُولُ

القاعدة

١ الفِعْلُ ٱلْمَعْلُومُ هُوَ ٱلَّذِي يُذْكَرُ فَاعِلُهُ، ظَاهِرًا كَانَ، أَوْ مُضْمَرًا، نَحْوَ: «بَذَلَ **ٱلطُّلَّابُ** جُهْدَهُمْ، رَسَمْتُ مَشْهَدًا رَائِعًا، إِنَّهُ لَا يَعْرِفُ ٱلْكَلَلَ».

٢ الفِعْلُ ٱلْمَجْهُولُ هُوَ ٱلَّذِي لَا يُذْكَرُ فَاعِلُهُ، نَحْوَ: «عَزَفَ ٱلْمُوسِيقِيُّ ٱلنَّشِيدَ ← **عُزِفَ** ٱلنَّشِيدُ».

٣ يُصَاغُ ٱلْمَاضِي ٱلْمَجْهُولُ مِنَ ٱلثُّلَاثِي، وَٱلرُّبَاعِي، وَٱلْخُمَاسِي مِنَ ٱلْمَاضِي ٱلْمَعْلُومِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ، وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوَ: «عَرَضَ ٱلْمُخْرِجُ ٱلْمَشَاهِدَ ← **عُرِضَتِ** ٱلْمَشَاهِدُ، أَسْدَلَ ٱلْخَادِمُ ٱلسِّتَارَ ← **أُسْدِلَ** ٱلسِّتَارُ، تَوَسَّمَ ٱلْأَعْرَابِيُّ ٱلْخَيْرَ ← **تُوُسِّمَ** ٱلْخَيْرُ».

- أَمَّا ٱلْخُمَاسِيُّ ٱلَّذِي يَبْدَأُ بِهَمْزَةٍ، وَيَلِيهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ، وَالسُّدَاسِيُّ فَيُكْسَرُ أَوَّلُهُ، وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوَ: «اقْتَطَعَ ٱلْفَلَّاحُ ٱلشَّجَرَةَ ← **اقْتُطِعَتِ** ٱلشَّجَرَةُ، اسْتَنْبَطَ ٱللُّبْنَانِيُّونَ حُرُوفَ ٱلْهِجَاءِ ← **اسْتُنْبِطَتْ** حُرُوفُ ٱلْهِجَاءِ».

٤ يُصَاغُ ٱلْمُضَارِعُ ٱلْمَجْهُولُ مِنَ ٱلْمُضَارِعِ ٱلْمَعْلُومِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ، وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوَ: «يَقْصُدُ النَّاسُ ٱلْكَرِيمَ ← **يُقْصَدُ** ٱلْكَرِيمُ، يُدَحْرِجُ سَمِيرٌ ٱلْكُرَةَ ← **تُدَحْرَجُ** ٱلْكُرَةُ، نَشْتَهِي ٱلْفَاكِهَةَ اللُّبْنَانِيَّةَ ← **تُشْتَهَى** ٱلْفَاكِهَةُ ٱللُّبْنَانِيَّةُ، نَسْتَخْرِجُ ٱللُّؤْلُؤَ مِنَ ٱلْبَحْرِ ← **يُسْتَخْرَجُ** ٱللُّؤْلُؤُ مِنَ ٱلْبَحْرِ».

◆ **تنبيه**

بَعْدَ ٱلْفِعْلِ ٱلْمَعْلُومِ يَأْتِي ٱلْفَاعِلُ، أَمَّا بَعْدَ الفِعْلِ ٱلْمَجْهُولِ فَيَأْتِي نَائِبُ ٱلْفَاعِلِ، ٱلَّذِي سَنَدْرُسُهُ في الدَّرْسِ ٱلتَّالِي.

١ - دُلَّ على ٱلْفِعْلِ ٱلْمَعْلُومِ وَٱلْفِعْلِ ٱلْمَجْهُولِ فيما يَلي:

يُطْلَقُ ٱسْمُ قَرْطَاجَةَ عَلَى جِمْهُورِيَّةٍ عَظِيمَةٍ، هِيَ أَوَّلُ جُمْهُورِيَّةٍ جَمَعَتْ بَيْنَ ٱلتِّجارَةِ وَٱلْفُتُوحِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا مِنْ تَارِيخِهَا إِلَّا الشَّيْءُ ٱلْيَسِيرُ، مِمَّا ٱسْتَطْرَدَ إِلَى ذِكْرِهِ بَعْضُ كُتَّابِ ٱلْيُونانِ... وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا في شِعْرِ فِرْجِيلَ ٱلرُّومَانِيِّ. وَلٰكِنْ في كَلَامٍ مُبْهَمٍ، يُؤْخَذُ مِنْهُ أَنَّهُ قَدْ حَدَثَتْ في صُوَرَ ٱضْطِرَابَاتٌ سِيَاسِيَّةٌ، هَاجَرَ بِسَبَبِهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْأَطْرَافِ وَقَصَدُوا ٱلسَّاحِلَ ٱلشَّمَالِيَّ في إِفْرِيقِيا. وَكَانَتْ قَدْ أُنْشِئَتْ هناك مَدَائِنُ أُخْرَى فِينِيقِيَّةٌ، مِنْهَا أُوتِيكَا.

«إِبْرَاهِيمُ ٱلْيَازِجِيّ»

٢ - حَوِّلْ إِلى مَجْهُولٍ وَحَرِّكْهُ:

يَحْتَرِمُ ٱلطُّلَّابُ مُعَلِّمَهُمْ - سَأَلَ ٱلنَّاسُ مَا ٱلْخَبَرَ - أَعْطَى ٱلْمُديرُ ٱلنَّاجِحَ جَائِزَةً - وَهَبْتُ ٱلْفَقِيرَ كِسَاءً - إِفْتَتَحَ ٱلْوَزِيرُ ٱلاحْتِفَالَ - تُرَبِّي ٱلْأُمَّهَاتُ الأَطْفَالَ - إِخْتَرَعَ ٱلْفِينِيقِيُّونَ ٱلسُّفُنَ - قَدَّمَ ٱلْمُمَثِّلُ مَشْهَدًا جميلًا. شَنَّ ٱلْأَعْدَاءُ ٱلْغَارَاتِ - صَدَّ ٱلْمُوَاطِنُونَ ٱلْأَعْدَاءَ - إِسْتَخْرَجَ ٱلْبَحَّارُون ٱللُّؤْلُؤَ - يُصَدِّقُ ٱلنَّاسُ ٱلْوَاشِين.

٣ - حَوِّلْ إِلى مَعْلُومٍ:

إِسْتُؤْنِفَتِ الدِّرَاسَةُ في ٱلْمَعَاهِدِ - أُصِيبَ ٱلْعَدُوُّ بِهَزِيمَةٍ - عُولِجَ ٱلْمَرِيضُ - قيل لِلْمُجْتَمِعِينَ - تُبُودِلَتِ ٱلآرَاءُ - عُصِيَتِ ٱلْأَوَامِرُ - مَا هٰكَذا تُؤْخَذُ ٱللُّقْمَةُ؟ تُنطَقُ ٱلْكَلِماتُ - فُوجِئَ ٱلْمُعَلِّمُونَ بِٱلنَّجاحِ - قُتِلَ ٱلْجُنْدِيُّ - فُتِّشَتِ ٱلْبُيُوتُ.

٤ - أَعْرِبْ:

- شَيَّدَ ٱلبَنَّاءُ بَيْتًا كَبِيرًا.

- أُقِيمَتْ فِي مَدْرَسَتِنَا حَفْلَةٌ تَكْرِيمِيَّةٌ.

- مُنِعَ ٱلتَّدْخِينُ فِي ٱلْمُسْتَشْفَيَاتِ.

٥ - إِعْرابٌ نَموذَجِيٌّ:

- يَحْتَرِمُ الطلّابُ نِظامَ ٱلْمَدْرَسَةِ.

يَحْتَرِمُ : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

الطلّابُ : فاعِلٌ مَرْفوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

نِظامَ : مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وَهُوَ مُضافٌ.

ٱلْمَدْرَسَةِ : مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ ٱلْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

- يُحْتَرَمُ ٱلْإِنْسانُ ٱلْمُهَذَّبُ.

يُحْتَرَمُ : فِعْلٌ مُضارِعٌ لِلْمَجْهولِ مَرْفوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

ٱلْإِنْسانُ : نائِبُ فاعِلٍ مَرْفوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ٱلضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

ٱلْمُهَذَّبُ : نَعْتٌ مَرْفوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

نائبُ الفاعِل

القاعدة

١ عِنْدَمَا نُحَوِّلُ ٱلْفِعْلَ ٱلْمَعْلُومَ إِلَى مَجْهُولٍ، نَحْذُفُ ٱلْفَاعِلَ، وَنُحَوِّلُ ٱلْمَفْعُولَ بِهِ إلى نَائِبِ فَاعِلٍ، نَحْوَ: «أَقَامَ ٱلطُّلَّابُ في مَدْرَسَتِنَا مِهْرَجانًا ← أُقِيمَ في مَدْرَسَتِنا **مِهْرَجانٌ**. مَنَحَ ٱلْمُدِيرُ ٱلْمُجْتَهِدَ جائِزَةً ← مُنِحَ **ٱلْمُجْتَهِدُ** جائِزَةً».

٢ يَكُونُ نائِبُ ٱلْفَاعِلِ:

أ- اسْمًا ظَاهِرًا، نَحْوَ: «عُرِضَتْ فِيهَا **مَشَاكِلُ** الصِّحَّةِ».

ب- ضميرًا بارزًا، نَحْوَ: «فُوجِئْ**تُ** بِٱلْخَبَرِ السَّعِيدِ».

ج- ضميرًا مُسْتَتِرًا، نَحْوَ: «ٱلْمَرِيضُ عُولِجَ مِنْ مَرَضِهِ» (نَائِبُ فاعِلِ «عُولِجَ» ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ فِيه جَوازًا تَقْدِيرُهُ: «هو»).

٣ نَائبُ ٱلْفَاعِلِ كَٱلْفَاعِلِ، يَكُونُ مَرْفُوعًا دَائمًا، وَمُؤَخَّرًا عَنِ الفِعْلِ، نَحْوَ: «أُلْقِيَتْ فِيهِ **كَلِمَاتٌ** - عُرِضَتْ فِيهَا **مَشَاكِلُ** ٱلصِّحَّةِ...».

٤ يَبْقَى ٱلْفِعْلُ بِصُورَةِ ٱلْمُفْرَدِ إذا كَانَ نَائِبُ ٱلْفَاعِلِ مُثَنًّى، أَوْ جَمْعًا، نَحْوَ: «نُظِّمَ **مِهْرَجَانٌ** - نُظِّمَ **مِهْرَجَانَانِ** - نُظِّمَتْ **مِهْرَجَانَاتٌ**».

٥ تَلْحَقُ تَاءُ ٱلتَّأْنِيثِ ٱلْفِعْلَ إذا كان نَائبُ ٱلْفَاعِلِ مُؤَنَّثًا، نَحْوَ: «عُرِضَتِ **ٱلْأَعْمَالُ** ٱلَّتِي قُطِفَتْ ثِمَارُها ٱلسَّنَةَ ٱلْمَاضِيَةَ».

٦ إذا كَانَ ٱلْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا إلى مَفْعُولَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، يَتَحَوَّلُ ٱلْمَفْعُولُ بِهِ ٱلأَوَّلُ إِلَى نائبِ فاعِلٍ، وَيَبْقَى ٱلثَّانِي مَفْعُولًا بِهِ، نَحْوَ: «مَنَحَ ٱلْمُدِيرُ ٱلْمُجْتَهِدَ جائزَةً ← مُنِحَ **ٱلْمُجْتَهِدُ** جائِزَةً».

١ - دُلَّ على نائِبِ ٱلْفَاعِلِ وَبَيِّن نَوْعَهُ:

بَيْتُنَا كَسائِرِ بُيُوتِ ٱلْقَرْيَةِ. فيه مَصْطَبَةٌ تُفْرَش عَلَيْهَا ٱلْحَصَائِرُ وَٱلْحَشَايَا، تُبْسَطُ لَيْلًا، وَتُطْوَى في ٱلنَّهارِ - وفي ٱلوَسَطِ مِنْ طرَفِها مَوْقِدَةٌ يُوضَعُ فيها ٱلْحَطَبُ وَٱلْخَشَبُ، وَيُطْهى على نارِها، صُنِعَ ٱلسَّقْفُ مِنْ جُذُوعِ أشْجارِ ٱلزَّلْزَلَخْتِ وَٱلتُّوتِ وَٱلسَّرْوِ وَغَيْرِهَا، تَتَخَلَّلُهَا خُشَيْبَاتٌ تُفْرَشُ بِأَعْشَابِ ٱلبَلَّانِ. فَوْقَها تُرَابُ ٱلْحَوَّارَى. تُدَلَّكُ وَتُرَصُّ في ٱلشِّتَاءِ بحَجَرٍ أُسْطُوانِيٍّ يُجَرُّ بِقَوْسٍ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ.

«الأب طانيوس منعم» «بتصرّف»

٢ - حَوِّلِ ٱلْجُمَلَ ٱلتَّالِيَةَ إلَى صِيغَةِ ٱلْمَجْهُولِ:

- عَاقَبَ القاضي ٱلْجَانِي - ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَهْلٌ لِلِٱحْتِرَامِ.
- صام أَبُوكَ ٱلشَّهْرَ بِكَامِلِهِ - مَنَحَ ٱلْأُسْتَاذُ ٱلْمُجْتَهِدَ جائِزَةً.
- سَمِعَ ٱلصَّيَّادُ أَصْوَاتَ ٱلْعَصَافِيرِ - عَظَّمْتَنَا أَعْمالُنَا.
- أَلْبَسَ ٱلْمُجاهِدُ ٱلْوَطَنَ ثوبَ ٱلْعِزِّ - أَكْرَمَ ٱلْجُنُودُ رُؤَسَاءَهُمْ.
- يَقُولُ: إنَّ النّاسَ سَواسِيَةٌ - قَبِلْنَا ٱخْتِيَارَكُمْ.
- إسْتَأْنَفَ ٱلعَامِلُ ٱلْعَمَلَ - فَاجَأَ ٱلْجَيْشُ ٱلْعَدُوَّ.

٣ - حَوِّلِ ٱلْجُمَلَ ٱلتَّالِيَةَ مِنْ صِيغَةِ ٱلْمَجْهُولِ إلى صِيغَةِ ٱلْمَعْلُومِ:

- سِيقَ ٱلْمُجْرِمُ إلى ٱلسِّجْنِ. - قِيلَ لَهُمْ: إنَّكَ بَرِيءٌ.
- مُنِحْتَ جائِزَةً. - أُطْفِئَتِ ٱلْمَصَابِيحُ.
- يُسْتَخْرَجُ ٱلدُّرُّ مِنَ البَحْرِ. - قُوبِلَ بِٱلتَّصْفِيقِ.
- مُلِكَتْ أَوْطَانُكُمْ. - يُعَاقَبُ ٱلْمُذْنِبُ.
- سُقِيَ ٱلْمَاءُ. - بُدِئَ ٱلْعَمَلُ.
- ذُرِفَتِ ٱلدَّمْعَةُ. - صُودِفَ ٱلْمُهَذَّبُ.

٤ - أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ نائِبُ الفاعِلِ فيهما مُفْرَدًا.

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ نائِبُ الفاعِلِ فيهما مُثَنًّى.

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ نائِبُ الفاعِلِ فيهما جَمْعًا.

٥ - أَعْرِبْ:

- أُعْطِيتُ ساعَةً ذَهَبِيَّةً.
- عَلَى ٱلْأَطْفَالِ أَنْ يَهْتَمُّوا بِٱلنَّظَافَةِ.
- مُنِحَ ٱلْعَامِلُ أَجْرًا عَظِيمًا.
- دُعِيَ كُلُّ مَنْ يَرْغَبُ الفائدَةَ.

٦ - إِعْرابٌ نَموذَجِيٌّ:

قُرِعَ ٱلْجَرَسُ فَدَخَلَ الطُّلَّابُ الصُّفوفَ.

قُرِعَ : فِعْلٌ ماضٍ لِلْمَجْهولِ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ ٱلظَّاهِرِ في آخِرِهِ.

الجَرَسُ : نائِبُ فاعِلٍ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ٱلضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

فَدَخَلَ : الفاءُ حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ.
«دَخَلَ»: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ الظَّاهِرِ في آخِرِهِ.

الطُّلَّابُ : فاعِلٌ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

الصُّفوفَ : مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ وعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ ٱلظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

المفعولُ المُطلق

القاعدة

١ المَفْعولُ المُطْلَقُ مَصْدَرٌ أو ما يَنوبُ عَنْهُ، مَنصوب، يُذْكَرُ بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ أو من مَعْناه:
- لِتأْكِيدِ المَعْنى، نَحْوَ: «ذهَلَ عَبّاسٌ **ذُهولًا**».
- لِبيانِ النَّوْعِ، نَحْوَ: «لَمْ يُوَدِّعْ أُخْتَهُ **تَوْديعَ** المُسافِرين».
- لِبيانِ العَدَدِ، نَحْوَ: «لَمْ يَكَدْ يَخْطو **خُطْوَتَيْنِ** حَتّى تَوَقَّفَ عَنِ المَسيرِ».

٢ يَنوبُ عَنِ المَصْدَرِ:
- صِيغَتُهُ، نَحْوَ: «هَتَفَ عَبّاسٌ **عاليًا**».
- مُرادِفُهُ في المَعْنى، نَحْوَ: «جَلَسَ عَبّاسٌ **قُعودًا**».
- نَوْعُهُ، نَحْوَ: «جَلَسَ **القُرْفُصاءَ**».
- عَدَدُهُ، نَحْوَ: «هَنَّأْتُهُ **ثَلاثَ** مَرّاتٍ».
- «أيّ» وَ«كُلّ» و«بَعْض» المُضافَة إلى المَصْدَرِ، نَحْوَ: «احْتَرَمْتُهُ **كُلَّ** الاَحْتِرامِ»، «احْتَرَمْتُهُ **أيَّ** احْتِرامٍ». «احْتَرَمْتُهُ **بَعْضَ** الاَحْتِرامِ».

◆ تنبيه

نُعْرِبُ ما يَنوبُ عَنِ المَصْدَرِ مَفْعُولًا مُطْلَقًا لا نائِبَ مَفْعولٍ مُطْلَقٍ.

١ - **اجْعَلِ ٱلْمَصَادِرَ ٱلتَّالِيَةَ مفعولًا مُطْلَقًا في جُمَلٍ مُفِيدَة:**

انْتِصارًا - تَأْنِيبًا - صَبْرًا - ضَرْبَةً - مِشْيَةً - سَفَرًا - إِحْكامًا - نَوْمًا.

٢ - **اجْعَلِ ٱلْكَلِمَاتِ التالية مَفعُولًا مطلقًا في جُمل مُفِيدَةٍ:**

كلّ - بعض - هذا - ذلك - قليل - أَحْسَن - أيّ.

٣ - **اسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ ٱلْمَفْعُولَ ٱلْمُطْلَقَ مُبَيِّنًا فائِدَتَهُ:**

أَكْرَمَ ٱلطُّلَّابُ مُعَلِّمِهِمْ إِكْرامًا لَا مَثِيلَ لَهُ، عِنْدَمَا أَقَامُوا لَهُمْ حَفْلَةً في سَاحَةِ المَدْرَسَةِ. كَانَ ٱلْجَمِيعُ مَسْرُورًا سرورَ مَنْ لا هَمَّ لَهُ وَلَا غَمَّ، تَقَدَّمَ أَحَدُ الطُّلَّابِ مِنَ ٱلْمُدِيرِ خُطْوَتينِ، وانْحَنَى ٱنْحِنَاءَةً، ثم قَدَّمَ لَهُ هَدِيَّةً عُرْبُونَ ٱلْوَفَاءِ وَٱلتَّقْدِيرِ قائلًا لَهُ: إِنَّنَا نحترِمُكُمْ كُلَّ ٱلْاحْتِرامِ، وَنُخْلِصُ لكم أَحْسَنَ ٱلإِخْلَاصِ، فَنَهَضَ المُدِيرُ وقوفًا، وقال: «إني أشْكُرُكُمْ أَعْظَمَ شُكْرٍ، وأُقَدِّرُكُمْ هذا ٱلتَّقْدِيرِ».

٤ - **أَنْشِئْ ثَلَاثَ جُمَلٍ في كلٍّ مِنْها مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لِلتَّأْكِيدِ، وَثَلَاثًا أُخْرَى في كُلٍّ مِنْهَا مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لِبَيانِ ٱلنَّوعِ، وَثَلَاثًا أُخَر لِبَيانِ ٱلعَدَدِ.**

٥ - **أَعْرِبْ:**

- لَمْ يُوَدِّعْ أُخْتَهُ الصَّغِيرَةَ تَوْدِيعَ ٱلْمُسَافِرِينَ.
- قَرَأْتُ ٱلدَّرْسَ قِرَاءَتَيْنِ.
- شُكْرًا عَلَى مُسَاعَدَتِكَ.

٦ - **إِعْرابٌ نَموذَجِيٌّ:**

- سُرِرْتُ بِنَجاحِكَ كُلَّ السُّرورِ.

سُرِرْتُ : فِعْلٌ ماضٍ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لِاتِّصالِهِ بِضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ. وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في مَحَلِّ رَفْعٍ نائِبِ فاعِلٍ.

بِنَجاحِك : الباءُ حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ على ٱلْكَسْرِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ.
«نجاح»: اسْمٌ مَجْرورٌ وَعلامَةُ جَرِّهِ ٱلْكَسْرَةُ الظّاهِرَةُ في آخِرِهِ.
وَهُوَ مُضافٌ. وَٱلْجارُّ وَٱلْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقانِ بِالْفِعْلِ «سُرِرْتُ».

كُلَّ : مَفعولٌ مُطْلَقٌ مَنصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ في آخِرِهِ،
وَهُوَ مُضافٌ.

السُّرور : مُضافٌ إلَيْهِ مَجْرورٌ وَعلامَةُ جَرِّهِ ٱلْكَسْرَةُ الظّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

- إِنْتَظَرْتُكَ طويلًا.

انْتَظَرْتُكَ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لِاتِّصالِهِ بِضميرِ رَفْعٍ مُتحَرِّكٍ.
والتّاءُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ.
وَالْكافُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعولٍ
بِهِ.

طويلًا : مَفْعولٌ مُطْلَقٌ مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

- صَبْرًا على ٱلْمَصاعِبِ.

صَبْرًا : مَفْعولٌ مُطْلَقٌ لِفِعْلٍ مَحْذوفٍ تَقْديرُه: اصبِرْ، مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ
نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

عَلى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ.

ٱلْمَصاعِبِ : اسْمٌ مَجْرورٌ وَعَلامَةُ جَرِّهِ ٱلْكَسْرَةُ الظّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وَٱلجارُّ
وَٱلْمَجرورُ مُتَعلِّقانِ بِٱلْفِعْلِ ٱلْمَحْذُوفِ «اصْبِرْ».

المفعولُ لِأَجْلِه

القاعدة

❶ اَلْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ، أَوْ مِنْ أَجْلِهِ، أَوْ لَهُ، هُوَ مَصْدَرٌ نَكِرَةٌ منصوبٌ، يَدُلُّ عَلَى اَلسَّبَبِ اَلَّذِي مِنْ أجلِهِ حَصَلَ هٰذَا اَلْفِعْلُ، نَحْوَ: «أَزْدَيْتُهُ لَا **طَمَعًا** بِجِلْدِهِ، لٰكِنِ **اَنْتِقامًا** مِنَ الطَّبيعَةِ».

❷ يُمْكِنُنَا مَعْرِفَةُ اَلْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ مِنْ سُؤَالِنَا: «لِمَ»، أَوْ «لماذا» أَوْ «مِنْ أَجْلِ ماذا»، نَحْوَ: «لِمَ جَدَّ اَلْكَاتِبُ في اَلسَّيْرِ»؟
اَلْجَوَابُ: «جَدَّ الكاتِبُ في اَلسَّيْرِ **خَوْفًا** مِنَ اللَّيْلِ».

◆ تنبيه

يَأْتي اَلْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ بَعْدَ اَلْفِعْلِ، نَحْوَ: «أَزْدَيْتُهُ قَتِيلًا لا **طَمَعًا** بِجِلْدِه» أَوْ قَبْلَهُ، نَحْوَ: «**إِجْلَالًا** لَكَ وَقَفْتُ، **حُبًّا** بِالنَّجاحِ اجْتَهِدْ».

١ - دُلَّ على اَلْمَفْعُولِ لِأَجلِهِ فيما يَلِي:

دَخَلَ اَلْأُسْتاذُ اَلصَّفَّ فَوَقَفَ اَلطُّلَّابُ اَحْتِرامًا لَهُ، لِأَنَّهُ يُضَحّي بِكَثِيرٍ من رَاحتِهِ ووَقْتِهِ بُغْيَةَ تأْمِينِ اَلْمَعارِفِ لَهُمْ، وَخَوْفًا عَلَيْهِمْ مِنَ اَلْفَشَلِ في حَياتِهِمْ. كَانَ يَسْهَرُ طَوِيلًا رَغْبَةً في إِنْجَاحِهِمْ وَإِشْفَاقًا عَلَيْهِمْ، خِشْيَةَ اَلْوُقُوعِ في اَلْمَهالِكِ.

لِذٰلِكَ كَانَ يُرَدِّدُ عَلَى مَسَامِعِهِمْ: إكرَامًا لِأَنْفُسِكُم، وأَمَلًا بِمُسْتَقْبَلٍ زاهِرٍ ٱحْتَرِمُوا أَنْفُسَكُمْ وَٱجْتَهِدُوا.

٢ - **ضَعْ مكانَ النُّقَطِ مفعُولًا لأجْلِهِ مُناسِبًا فيما يَلي:**

جَلَسَ ٱلطِّفْلُ هادِئًا... مِنْ أبيهِ، وَلَزِمَ ٱلسُّكُوتَ... مِنْهُ، لٰكِنَّ أَبَاهُ قَدَّمَ لَهُ ٱلْأَلْعَابَ... لِلسُّكُوت و... بِٱلْهُدُوءِ. لِأَنَّهُ يَعْمَلُ بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ... لِلْمَجْدِ وَ... ٱلرِّفْعَةِ. فَقَدْ كَانَ يطالِعُ وَيُطَالِعُ... لِلِٱمْتِحَانِ، لِذٰلِكَ قَصَدَ ٱلْجَبَلَ... مِنْ ضَوْضَاءِ ٱلْمَدِينَةِ.

٣ - **أَجِبْ عَنِ ٱلْأَسْئِلَةِ ٱلتَّالِيَةِ مُسْتَخْدِمًا المفعول لِأَجلِهِ في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ عَلَى ٱلنَّحْوِ ٱلتَّالي: لماذا نُمارِسُ الرِّياضَةَ؟ نُمارِسُ ٱلرِّياضَةَ تَنْشِيطًا لِأَجْسَامِنَا.**

- لِماذا يَقُومُ الطُّلَّابُ بِٱلرِّحْلَاتِ؟
- لِمَاذا تُقَامُ ٱلتَّماثِيلُ لِكِبَارِ أهل ٱلفَنِّ وَٱلْأَدَبِ؟
- لماذا يُحْتَرَمُ العُظَمَاءُ؟
- لِمَ ٱتَّخَذَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلْقَدِيمُ بُيُوتَهُ في ٱلْكُهُوفِ وَٱلْمَغَاوِرِ؟
- لِمَ يُصَلِّي ٱلْمُؤْمِنُونَ؟

٤ - **ضَعِ ٱلْمَصْدَرَ مِمَّا يلي، وَأَنْشِئْ مِنْ كُلٍّ مِنْها جُمْلَةً فيها ٱلْمَصْدَرُ مَفْعُولًا لِأَجلِهِ.**

انْسَجَمَ - أَكرَمَ - خَشِيَ - خَافَ - ابْتَغَى.

٥ - **أَعْرِبْ:**

- مَشَيْتُ عَلَى ٱلرَّصِيفِ خَوْفًا مِنَ ٱلسَّيَارَاتِ.
- أَنْتَ مُكِبٌّ عَلَى الدَّرْسِ طَلَبًا لِلْعُلَى.
- مَاتَ ٱلْجُنْدِيُّ دِفَاعًا عَنْ وَطَنِهِ.

٦ - إِعْرابٌ نَمُوذَجِيٌّ:

أَرْدَيْتُهُ، لا طَمَعًا بِجِلْدِهِ، ولكِنْ تَشَفِّيًا مِنَ الطَّبِيعَةِ.

أَرْدَيْتُهُ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لِاتِّصالِهِ بِضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ. وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ رَفْعٍ فاعِلٍ. وَٱلْهاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلى الضَّمِّ في مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ.

لا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

طَمَعًا : مَفْعولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

بِجِلْدِهِ : الباءُ حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْكَسْرِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ. «جِلْدِ» اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلامَةُ جَرِّهِ ٱلْكَسْرَةُ ٱلظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وَهُوَ مُضافٌ، وَالجارُّ وَالمَجْرُورُ مُتَعَلِّقانِ بِٱلْمَصْدَرِ «طمعًا»، وَالْهاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْكَسْرِ في مَحَلِّ جَرٍّ مُضافٍ إِلَيْهِ.

وَلكِنْ : الواوُ حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلى ٱلْفَتْحِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ. «لكِنْ»: حَرْفُ اسْتِدْراكٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ.

تَشَفِّيًا : اسْمٌ مَعْطوفٌ على «طَمَعًا» (فَهُوَ مَفْعولٌ لِأَجْلِهِ) مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

مِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، وَقَدْ حُرِّكَ بِٱلْفَتْحِ مَنْعًا مِن ٱلْتِقاءِ ساكِنَيْنِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ.

الطَّبِيعَةِ : اسْمٌ مَجْرورٌ وَعَلامَةُ جَرِّهِ ٱلْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وَالجارُّ وَٱلْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقانِ بِـ«تَشَفِّيًا».

المفعولُ مَعَه

القاعدة

❶ اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ اَسْمٌ مَنْصُوبٌ يَأْتِي بَعْدَ «واوٍ» بِمَعْنَى «مَعَ»، نَحْوَ: «سِرْتُ وَجَانِبَ اَلطَّرِيقِ».

- يَأْتِي اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ بَعْدَ:

أ- جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ تامَّةٍ، نَحْوَ: «اسْتَيْقَظْتُ **وَصِيَاحَ** اَلدِّيكِ».

ب- «كَيْفَ» اَلْاَسْتِفْهَامِيَّةِ، نَحْوَ: «كَيْفَ أَنْتَ **وَاَحْتِمَالَ** اَلصَّبْرِ؟»

ج- «مَا» اَلْاَسْتِفْهَامِيَّةِ، نَحْوَ: «مَا لَكَ **وَاَلتَّدَخُّلَ** في شُؤُونِ اَلنَّاسِ؟»

◆ تنبيه

لا تكونُ اَلْواوُ لِلْمَعِيَّةِ إلّا إذا كانَتْ بِمَعْنَى «مَعَ» وبَعْدَها اَسْمٌ مَنْصُوبٌ، وتكونُ حَرْفَ عَطْفٍ إذا جاءَ بَعْدَها:

١- اَسْمٌ مَرْفوعٌ، نَحْوَ: «نَجَحَ سَمِيرٌ وسَعِيدٌ».

٢- اسْمٌ مَجْرورٌ، نَحْوَ: «مَرَرْتُ بِالنَّهْرِ وَاَلْجَبَلِ».

٣- فِعْلٌ، نَحْوَ: «دَخَلَ اَلْمُعَلِّمُ اَلصَّفَّ وَشَرَحَ الدَّرْسَ».

٤- حَرْفٌ، نَحْوَ: «اشْتَقْتُ إِلَيْكَ وإِلى وَطَني».

١ - دُلَّ على ٱلْمَفْعُولِ مَعَهُ في ٱلنَّصِّ ٱلتَّالي:

نَهَضْتُ وَطُلُوعَ ٱلْفَجْرِ، وَتَوَجَّهْتُ وَرَفيقي إِلَى ٱلْبَساتِينِ. سِرْنَا مَسْرُورِينَ وَحَافَّةَ ٱلنَّهْرِ لِلتَّمَتُّعِ بِقُدُومِ فَصْلِ ٱلرَّبِيعِ. وَمَا إِنْ وَصَلْنَا حَتَّى تَلاقَيْنَا وَسَعِيدًا، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، وَإِخْوَتَهُ، فَسَأَلَنَا: كَيْفَ أَنْتُمَا وَٱلشِّعْرَ؟ قُلْتُ: مَا لَكَ وَٱلشِّعْرَ، دَعْهُ وَشَأْنَهُ، إِنَّ لَهُ أَرْبَابًا... وَٱلْمُعَلِّمُ يُعَلِّمُني وَأَخِي دُرُوسًا في ٱللُّغَةِ وَٱلْعُلُومِ وَٱلرِّيَاضِيَّاتِ.

٢ - ضَعْ خَطًّا تَحْتَ «وَاوِ» ٱلْمَعِيَّةِ وخَطَّيْنِ تَحْتَ واوِ ٱلْعَطْفِ في ٱلنَّصِّ التالي:

اتَّفَقَ عَادِلٌ وَسَلِيمٌ عَلَى رِحْلَةِ صَيْدٍ. فَقَاما وَٱلشُّرُوقَ وَسَارَا وَٱلْوَادِي، وَتَوَجَّها نَحْوَ ٱلْحُرْجِ. وَمَا إِنْ وَصَلا حَتَّى جَلَسَا يَتَحادَثَانِ، وَيُمَتِّعَانِ ٱلنَّظَرَ في هٰذَا ٱلْحُرْجِ ٱلْجَمِيلِ. وَبَعْدَ أَنِ ٱرْتَاحَا قَامَا وَكَلْبَهما، وَتَابَعَا سَيْرَهُما وَٱلْحُرْجُ، عَلَّهُمَا يَصْطَادَانِ شَيْئًا. وَلَمَّا فَرَغَ صَبْرُهُمَا عَادَا وَٱلظُّهْرَ إِلَى ٱلْبَيْتِ.

٣ - أَدْخِلْ «وَاوَ» ٱلْمَعِيَّةِ قَبْلَ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْمَوْجُودَةِ بين هِلالَيْنِ وصَحِّحْ مَا يَلْزَمُ:

خَرَجْتُ (ٱلصَّيَّادُونَ)، تَرَكَ ٱلرُّبَّانُ ٱلْبَاخِرَة (شأنها) عَادَ ٱلْفَلَّاحُون (طُلُوع) ٱلشَّمْسِ - رَأَيْتَ ٱلطِّفْلَ يَسِيرُ (أَبوهُ).

٤ - ضَعْ مَكانَ ٱلنُّقَطِ وَاوَ ٱلْمَعِيَّةِ وَمَفْعُولًا معه فيما يَلِي:

كُنْتُ أَسِيرُ... - سَهِرْتَ.... - مَا لَكَ....

كَيْفَ أَنْتَ.... - يُغَنِّي المُطْرِبُ.... - نَامَتْ....

٥ - أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ تَشْمُلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مَفْعُولًا مَعَهُ وَاقِعًا بَعْدَ فِعْلٍ تَامٍ.

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ تَشْمُلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مَفْعُولًا مَعَهُ وَاقِعًا بَعْدَ «كيف» الاستفهامية

٦ - أَعْرِبْ:

- مَشَى ٱلصَّيَّادُ وَٱلْجَبَلَ الشاهِقَ.

- عِيشُوا وَرِفَاقَكُمْ في إخَاءٍ.

- عُزِفَ النَّشيدُ ٱلْوَطَنِيُّ، وٱبْتَدأ ٱلْمِهْرَجانُ.

- حَضَرَ ٱلْمُعَلِّمونَ وَالطلّابَ.

٧ - **إعْرابٌ نَمُوذَجِيٌّ:**

- سَارَ الصَّيَّادُونَ والنَّهْرَ.

- أُتْرُكْهُ وَشَأْنَهُ.

سارَ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ الظَّاهِرِ في آخِرِه.

الصَّيادونَ : فاعِلٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ٱلْواوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

وَالنَّهْرَ : ٱلْواوُ لِلْمَعِيَّةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ الظَّاهِرِ في آخِرِهِ. «النَّهْرَ»: مَفْعولٌ مَعَهُ مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

أُتْرُكْهُ : فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ الظَّاهِرِ في آخِرِهِ، وفاعِلُهُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ فيهِ وجوبًا تقديرُهُ: أَنْتَ. وَالهاءُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعولٍ بِهِ.

وَشأْنَهُ : الْواوُ لِلْمَعِيَّةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ. «شأنه»: مَفْعولٌ مَعَهُ مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وَهُوَ مُضافٌ. وَٱلْهاءُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ جَرِّ مُضافٍ إِلَيْهِ.

المَفْعولُ فيه (أو الظرف)

القاعدة

❶ المَفْعُولُ فِيهِ، أَوِ الظَّرْفُ هُوَ اسْمٌ يُذْكَرُ لبيانِ زَمانِ الفِعْلِ أَوْ مَكانِهِ، نَحْوَ: «اسْتَيْقَظْتُ **صباحًا** - سُؤالٌ يَتطايَرُ **حَوْلَ** مَنازِلِ الجِيرانِ».

❷ الظَّرْفُ نَوْعانِ:

- ظَرْفُ زَمانٍ: يُذْكَرُ لِبَيانِ الزَّمانِ، نَحْوَ: «اسْتَرَاحَتْ **لَحْظَةً**».
- ظَرْفُ مَكانٍ: يُذْكَرُ لِبَيانِ المَكانِ، نَحْوَ: «نَظَرْتُ **حَيْثُ** مَصْدَرُ الصَّوْتِ».

❸ يكُونُ الظَّرْفُ، أَوِ المَفْعُولُ فيهِ مَنْصُوبًا. وَهُناكَ ظُرُوفٌ مَبْنِيَّةٌ في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعولٍ فِيهِ، مِنْها: «**إذا، مَتى، إذْ، أمْسِ، الآنَ، مُذ، مُنْذُ، قَطُّ، بَيْنَ، بَيْنما، لَمّا**، نَحْوَ: «مَا سَرَقْتُ **قَطُّ**». (قَطُّ: ظَرْفُ زَمانٍ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ فِيهِ).

◆ تنبيه

لَا بُدَّ لِلظَّرْفِ مِنْ مُتَعَلَّقٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ. وَهُوَ يَتَعَلَّقُ:

١- بِالفِعْلِ، نَحْوَ: «نَهَضْتُ **قَبْلَ** الصَّباحِ».

٢- بِخَبَرِ المُبْتَدَإِ، نَحْوَ: «المُعَلِّمُ قَادِمٌ **بَعْدَ** السَّاعَةِ العَاشِرَةِ».

٣- بِخَبَرِ الأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ، نَحْوَ: «كَانَ الطَّقْسُ صَاحِيًا **بَعْدَ** الظُّهْرِ».

٤- بِخَبَرِ الأَحْرُفِ المُشَبَّهَةِ بِالفِعْلِ، نَحْوَ: «إِنَّ الرِّيَاضَةَ مُفِيدَةٌ **صَباحًا**».

◆ مَلْحُوظَةٌ:

قَدْ يَكُونُ ٱلْخَبَرُ مَحْذُوفًا، وَيَتَعَلَّقُ بِهِ ٱلظَّرْفُ، نَحْوَ: «ٱلْجَنَّةُ **تَحْتَ** أَقْدَامِ ٱلْأُمَّهاتِ». (الظَّرْفُ «**تَحْتَ**» مُتَعَلِّقٌ بِخَبَرٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: مَوْجودةٌ).

١ - دُلَّ على الظرفِ فيما يَلِي وَاذْكُرْ نَوْعَهُ.

قَبْلَ خَمْسِينَ سَنَةً، كَانَ صَبِيٌّ، في مِثْلِ عُمْرِكَ، يَذْهَبُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ، كُلَّ يَوْمٍ، كَمَا تَذْهَبُ أَنْتَ. وَلٰكِنَّ ٱلسَّيَّارَةَ لَمْ تَكُنْ تَأْتِيهِ لِتَحْمِلَهُ صَباحًا إِلَيْهَا، وَلَا تَعُودُ إِلَيْهِ مَسَاءً لِتَحْمِلَهُ إِلَى ٱلْبَيْتِ. كَانَتِ ٱلْمَدْرَسَةُ بَعِيدَةً مَسَافَةَ سَاعَةٍ، يَقْطَعُها مَشْيًا عَلَى قَدَمَيْهِ، حَامِلًا حَقِيبَتَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ، وَاضِعًا دَاخِلَها كُتُبَهُ، وَدَفاتِرَهُ وَغَدَاءَهُ، تَحْتَ ٱلْمَطَرِ وَٱلثَّلْجِ، كَانَ يَذْهَبُ، كُلَّ صَبَاحٍ، وَيَعُودُ كُلَّ مَسَاءٍ، مَا يَذْكُرُ أَنَّهُ مَرِضَ قَطُّ.

«توفيق عوّاد» «بتصرّف»

٢ - دُلَّ على ٱلظَّرْفِ فيما يلي مُبَيِّنًا عَلَامَةَ إِعْرَابِهِ أَوْ بنائِهِ.

جَلَسْتُ مَساءً إِلَى مَكْتَبِي، أُطالِعُ كِتَابًا، بَيْنَ سُطُورِهِ نورٌ يَشَعُّ. وَقُرْبِي مَوْقِدٌ فِيهِ حَطَباتٌ نَحِيلاتٌ، تَحْتَهُ هِرَّةٌ مُلْتَفَّةٌ حَوْلَ ذاتها... قَضَيْتُ طِوَالَ ٱللَّيْلِ سَاهِرًا، وَلَمْ أَتَوَقَّفْ بُرْهَةً عَنِ ٱلْمُطَالَعَةِ، إِلَّا عِنْدَمَا أَشْعَلْتُ نَارًا مُنْتَصَفَ ٱللَّيْلِ، عِنْدَها وَقَفْتُ مُدة وَجِيزةً أُرَاقِبُ ٱلْمَطَرَ خارِجَ ٱلْغُرْفَةِ، حَيْثُ ٱلسُّيُولُ ٱلْجَارِفَةُ ٱلَّتِي لَمْ تَهْدَأْ مُنْذُ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ.

٣ - ضَعْ ظَرْفًا مُناسِبًا مَكانَ ٱلنُّقَطِ فيما يَلي:

ذَهَبْتُ... إلى ٱلْمَدْرَسَة، وَحَمَلْتُ مِحْفَظَتِي... إِبْطِي. أسيرُ... يَومٍ... مِيلٍ كَيْ أَصِلَ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ.

... ٱلْمَدْرَسَةِ أَشْجَارٌ عَالِيَةٌ... أَغْصَانِها عَشَرَاتُ ٱلْأَعْشاشِ و... جُذوعِها يَجْتَمِعُ ٱلنَّاسُ... طَلَبًا لِفَيْئِها... يَقْضُونَ... ثم يَعُودونَ إِلَى عَمَلِهِمْ، أو يَتَوَجَّهُونَ... مَنازِلِهِمْ.

٤ - حَوِّلِ ٱلْجَارَّ وَٱلْمَجْرُورَ إلى ظرفٍ فيما يَلي:

صَفَتِ ٱلسَّماءُ **في ٱلصَّباحِ**، فَجَلَسْتُ **بِقُرْبِ** ٱلْحَائِطِ أُراقِبُ ٱلنَّهرَ ٱلَّذِي **يَمُرُّ مِنْ تَحْتِ** ٱلْجِسْرِ، وَٱلْعَصافِيرَ ٱلَّتِي تَتَلاعَبُ **مِنْ فَوْقِ** ٱلْأَغْصانِ، وَتَتَطَايَرُ **مِنْ بَيْنِ** ٱلصُّخُورِ.

يَا لَهَا **مِنْ** ساعَةٍ جَمِيلَةٍ، يَقْضِيهَا ٱلْمَرْءُ **في وقت** ٱلْفَرَاغِ.

٦ - أَعْرِبْ:

- إِسْتَيْقَظْتُ صَباحًا عَلَى مُوسِيقَى تَضِجُّ في أُذُنِي.
- يَتَطَايَرُ ٱلسُّؤَالُ حَوْلَ مَنازِلِ ٱلْجِيرانِ.
- عُدْتُ إِلَى ٱلْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَحِينَ وَقْتُ الغداءِ.

٧- إِعْرابٌ نَموذَجِيٌّ:

- زَارَنِي سَمِيرٌ عِنْدَما كُنْتُ خارِجَ ٱلْبَيْتِ.
- كانَتِ الشَّمْسُ لا تزالُ وَرَاءَ ٱلْجِبالِ.

زارَني : «زارَ»: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ الظَّاهِرِ في آخِرِهِ. وَالنُّونُ حَرْفٌ لِلْوِقايَةِ مَبْنِيٌّ عَلى ٱلْكَسْرِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ. وَالياءُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعولٍ بِهِ.

سَميرٌ : فاعِلٌ مَرْفوعٌ وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

عندَما : ظَرْفُ زَمانٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعولٍ فيهِ، وهو مُتَعلِّقٌ بِٱلْفِعْلِ «زارَ».

كُنْتُ : فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ مَبْنِيٌّ على السُّكون لِاتِّصالِهِ بِضَميرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ. والتاءُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ رَفْعِ ٱسْمِ «كانَ».

خارِجَ : ظَرْفُ مَكانٍ مَنصوبٌ وعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ في آخرِهِ،

وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِخَبَرِ «كانَ» ٱلْمَحْذُوفِ، (تَقْديرُهُ: مَوْجودٌ). وَهُوَ مُضافٌ.

الْبَيْتِ : مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ ٱلْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

كانَتِ : «كانَ» فِعْلٌ ماضٍ ناقصٌ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ الظَّاهِرِ في آخِرِهِ. والتَّاءُ حَرْفٌ لِلتَّأْنِيثِ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ، وَقَدْ حُرِّكَ بِالْكَسْرِ مَنْعًا مِنِ ٱلْتِقَاءِ ساكِنَيْنِ.

الشَّمْسُ : اسْمُ «كانت» مَرْفوعٌ وَعلَامَةُ رَفْعِهِ ٱلضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

لا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ.

تَزالُ : فِعْلٌ مُضارِعٌ ناقِصٌ مَرْفوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ٱلضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وَٱسْمُهُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوازًا تَقْديرُهُ: هِيَ.

وَرَاءَ : ظَرْفُ مَكانٍ مَنْصُوبٌ، وَعلَامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِخَبَرِ «تَزالُ» الْمَحْذُوفِ (تَقْديرُه: هِيَ) وَهُوَ مُضافٌ.

الجبالِ : مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِه. وَجُمْلَةُ «لا تَزالُ وراءَ الجبالِ» في مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ «كانَت».

الاختصاصُ

القاعدة

١ الاختصاصُ أسلوبٌ يكونُ فيه اسْمٌ منصوبٌ واقِعٌ بعد ضميرٍ للمتكلّم أو للمخاطَب، وهٰذا الاسم مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ تقديرُه «أَخُصُّ»، نحو: «نحن، المربّين، حريصون على مستقبلِ الناشئة». و«أنتم، مَعْشَرَ الطلّابِ، بُناةُ المستقبل».

٢ يُسمَّى هٰذا الاسمُ المنصوبُ الاسمَ المختصَّ أو الاسم المخصوصَ، ويكونُ:

أ- اسمًا معرَّفًا بـ«ألْ»، نحو:

«نحن، المربّين، حريصون على مستقبلِ الأجيال الصاعدة».

ب- مضافًا إلى اسم معرفة، نحو:

«أنتم، مَعْشَرَ الطلّاب، بناة المستقبل».

ج- كلمةَ «أيّ» أو «أيّة» المتّصلة بهما «ها» الّتي للتنبيه، نحو: «أنتم، أيّها العلماء، منارَةٌ للأمّة».

٣ تتألّفُ جملةُ الاختصاص من الفعلِ «أَخُصُّ» المحذوف وجوبًا مع فاعِله، والمفعولِ به المذكور، وتكونُ جملةً اعتراضيّة لا محلَّ لها من الإعراب.

١ - في الأَمْثِلَةِ الآتية اسْمٌ مَنصُوبٌ على الاختصاصِ - دُلَّ عليه، وبَيِّنْ نَوْعَهُ:

نَحْنُ - الطلّاب - عُنوانُنَا الاجْتِهَادُ. أَنْتُمْ - الكُتّاب - تَهْدُون النّاسَ بِأَفكارِكُمْ. أَنتُمْ - الشُّرطة - تَحْفَظُون الأَمْنَ، وتَضْربون على أيدي العابِثِينَ بِه. إِنَّا - مَعْشَرَ الفلّاحِينَ - نُخرجُ طَيِّباتِ الأرض. أَنْتم - مَعْشَرَ المُخْتَرِعين - تُسَهِّلونَ التَّعاطي مع الأشياءِ. أَنْتُمْ - أفراد الجيشِ - العَيْنُ السّاهِرَةُ لِلْوَطَنِ. أَنْتُمْ - فِئة الرِّياضيين - سليمو الأَجسامِ.

٢ - دُلَّ على الاِسْمِ المَنصوبِ على الاخْتِصاصِ مُبَيِّنًا نَوْعَهُ:

نحنُ - مَعْشر الآباءِ - نُضَحِّي بِكُلِّ شَيْءٍ في سَبيلِ فِلَذِ أَكْبادِنا، وأَنْتُمُ - المعلِّمينَ - بناةُ الأجيالِ الصّاعِدةِ، تَستَحِقُّون من المُجْتَمَعِ كُلَّ تَقْديرٍ وَاْحتِرام، وأَنْتُمُ - الأَبناء - سائِرون في طَريقِ الحياةِ، وإِنَّا نَأْمَلُ أَنْ تَسْلُكُوا سُبُلَها وسِلاحُكُمْ رُجولةٌ وَعِلْمٌ. وَاَعْلَمُوا أَنْ لَيْسَ لِلْعِلْمِ نِهايَةٌ وَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ - الطُّلاب - أن تَضَعُوا نُصْبَ أَعْيُنِكُمْ هذا القولَ «أُطْلُبِ العِلْمَ مِنَ المَهْدِ إلى اللَّحْدِ».

٣ - أَعْرِبْ:

- نحنُ - العمالَ - شِعارُنا إتقانُ العَملِ.
- أَنْتُمْ - مَعْشَرَ الشَّباب - أَمَلُ الوطَنِ.
- أَنْتُمْ - أيُّها المعلِّمونَ - مصابيحُ الأُمَّةِ.

٤ - نماذج إِعْرابِيَّةٌ:

نَحْنُ - مَعْشَرَ الشَّبابِ - أَملُ البِلادِ.

نَحْنُ : ضَميرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدأٌ.

مَعْشَرَ : مفعولٌ به مَنْصوبٌ بِفِعلٍ مَحْذوفٍ وُجُوبًا تَقديرُهُ «نَخُصُّ»، وَعلامةُ نَصْبِهِ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ. وهو مُضافٌ.

الشَّباب : مُضافٌ إليه مَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جرِّه الكَسْرةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ

وَجُملةٌ (معشر الشباب) مُعْتَرِضَةٌ لا مَحَلَّ لها مِنَ الإعراب.

أمَلُ : خَبَرُ المُبْتَدإِ مَرْفُوعٌ، وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، وهو مُضافٌ.

البِلاد : مُضافٌ إليه مَجرورٌ، وعَلامةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

نَحْنُ - المُوَقِّعِينَ - نَكْفَلُ تَنْفِيذَ العِقْدِ.

نَحْنُ : ضميرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدأٌ.

الموقِّعينَ : مفعولٌ به مَنصوبٌ بِفِعْلٍ مَحْذوفٍ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ «نَخُصُّ» وَعَلامةُ نَصْبِهِ الياءُ، لِأَنَّه جمعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ، و«ن» وُضِعَتْ عِوَضًا عن التَّنْوِينِ في الاِسْمِ المُفْرَدِ. والجُمْلَةُ مُعْتَرِضَةٌ لا مَحَلَّ لها مِنَ الإعْرابِ.

نَكْفَلُ : فِعلٌ مُضارِعٌ مَرْفُوعٌ، وعلامةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرةُ على آخِرِهِ، وفاعِلُهُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وجوبًا تَقْدِيرُهُ نَحْنُ.

تَنْفِيذَ : مَفْعُولٌ به مَنْصوبٌ، وعلامة نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، وهو مضافٌ.

العِقْدِ : مُضافٌ إليهِ مَجْرورٌ، وعلامةُ جَرِّهِ الكَسْرةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، والجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ في مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرَ المُبْتَدإِ «نحن».

علينا، أَيُّها الجنودُ، يتوقَّفُ مصيرُ الوطنِ.

علينا : «على»: حرف جرّ مبنيّ على السُّكون لا محلّ لها من الإعراب. و«نا» ضمير متّصل مبنيّ على السُّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ. والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «يتوقّف».

أيُّها : أيّ: اسم مبنيّ على الضم في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره «نخصّ» و«ها» للتنبيه، حرف مبني على السُّكون لا محلّ له من الإعراب.

الجنودُ : بدل، أو نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره.

بتوقّفُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره.

مصيرُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره، وهو مضاف.

الوطَنِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

النّداء

▣ القاعدة

❶ النّداءُ هو تنبيهُ المخاطَبِ لسَماعِ ما يُريدُ المُتكلِّمُ.

❷ أحرفُ النّداءِ سبعةٌ، وهي: يا، أَ (الهمزة المفتوحة)، آ (الهمزة الممدودة)، أيا، هَيا، أَيْ، وَا.

❸ يُنْصَبُ المنادى إذا كان:

-نكرةً غيرَ مقصودةٍ، نحو: «أيا رجلًا لم يُفِدْهُ عِلْمُهُ».

- نكرة مقصودةً موصوفة، نحو: «يا صديقًا مُخْلِصًا».

- مضافًا، نحو: «يا طالبَ العلمِ».

- مُشبَّهًا بالمضاف[1]، نحو: «يا ثاقبًا بصرُه».

❹ يُبنى المُنادى على ما يُرفَعُ به إذا كان:

- عَلَمًا، نحو: «يا أمينُ».

- نكرةً مقصودةً، نحو: «يا رجلُ».

- لفظَ أيّها أو أيّتها، نحو: «أيُّها المغترُّ» و«أيّتها العاملةُ في حقل التمريض».

تُعرب «أيُّها» أو «أيّتها» في النداء اسمًا مبنيًّا على الضمّ في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، ويُعرَب الاسم بعدهما نعتًا إذا كان مشتقًّا، نحو:

---

(١) المنادى المشبّه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه ويعمل في ما بعده رفعًا أو نصبًا أو جرًّا.

«أيُّها الطالبُ، اجتهِدْ»، وبدلًا أو عطف بيان إذا كان جامدًا، نحو: «أيَّتُها المرأةُ، قومي بواجباتِكِ».

١ - في الأمْثِلَةِ الآتِيَةِ نداءٌ، دُلَّ على المُنادى، واذكُرْ نوعَهُ:

- يا طالِعًا جبلًا، حافِظْ على تَوازُنِك - يا مُتْقِنًا عَمَلَهُ، إنَّ النَّاس يُقَدِّرُونَك - يا كَرِيمًا خُلُقُهُ، أَرْشِدْ أخاكَ الضّالَّ - يا ناصِحًا غيْرَك، هلَّا نَصَحْتَ نَفْسَك - يا جالِسًا تَحْتَ الشجرة، أَنْعِم بِفَيْئِهَا.

- يا سُعادُ! الْحُرُّ يُنْجِزُ ما يَعِد - أيا طالِبُ، استَفِدِ من أوْقاتِ فراغِكَ - يا مُحْسِنًا، لا تُكَدِّرْ إحسانَك بِالمَنِّ وَالأذى - هَيا صَادِحًا يَشْدُو على فَنَنٍ، رُحماك قَد هَيَّجْتَ لي شَجَني - أيا رِجالَ البِلادِ، إنَّا بِحاجةٍ إلى تَعاوُنِكُمْ وائتِلافِكُمْ - يا مُسْرِفًا في هَجْرِهِ، أَضْنَاني بُعْدُكَ.

٢ - في الأمْثِلَةِ الآتِيَةِ أسلوبُ نِداءٍ، دُلَّ على حرفِ النِّداءِ، والمُنادى، وبَيِّنْ نَوْعَهُ:

- يا إبراهيمُ، أَنْتَ كبِيرُنا ومُوَجِّهُنا - حُيِّيتِ يا حُرِّيَّةُ، يا أُخْتَ شمسِ البَرِيَّةِ - هيَا ناشِرَ العِلْمِ بِالبِلادِ، وُفِّقْتَ في مَسْعاكَ - أَقَمَرُ، لا تُفْشِ أسْرارَ الوَرى وَارْحَمْ فُؤادَ السَّاهِرِ الوَلْهان - أيْ أخا الوُدِّ، إنِّي على مَوْعِد، فَصِلْنا بِلا مَوْعِدٍ - أيا شِبْهَ ليلى، لا تَروعي فإنَّني لكِ اليَوْمَ مِنْ بيْنِ الوُحُوشِ صَدِيقُ - يا قائِلةً كلامًا كالشَّهْدِ، أَما عِنْدكِ مِنْهُ بَعْدُ - يا مُخطِئًا في حُكْمِهِ، الرُّجوعُ عن الخطإِ فَضِيلَةٌ.

٣ - استخرجِ المنادى من النصِّ التالي وأعْرِبْه:

صَوْتانِ يَتَصاعَدانِ مِنْ أَعْماقِ ٱلنَّفْسِ: صوتٌ يَسْأَلُ دائمًا ما ٱلفائِدَةُ لَكَ وَلِلنّاسِ مِنْ كُلِّ ما تَعْلَم؟ أَيُّها ٱلْمُغْتَرُّ بِعِلْمِكَ، أيا رَجُلًا لَمْ يُفِدْهُ عِلْمُه في تَحْقيقِ مَكْسَب. وصوتٌ مُؤَنِّبٌ يَقولُ: أطالِبَ العِلْمِ، ثابِرْ عَلى جِهادِكَ في طَلَبِ الحَقيقَةِ.

وَلٰكِنَّني كَثيرًا ما كانَ يُؤَرِّقُني ٱلصَّوْتُ الأوَّلُ: تَأَمَّلْ فيما حَوْلَكَ يا أمينُ، تَبَصَّرْ عَواقِبَ ٱلأمورِ، يا ثاقِبًا بَصَرُه. فَأُصَلّي للهِ وَأَقولُ: ٱللَّهُمَّ زِدْني نورًا، وَٱهْدِني، يا اللهُ،

ٱلسَّبيلَ القويمَ. ولَكَمْ تَساءلْتُ: ما أضْعَفَكَ يا هٰذا الإنسانُ، وَمَا أشَدَّ عَزيمَتَكَ في آنٍ واحدٍ.

«أمين الريحاني» «بتصرّف»

٤ - أَعْرِبْ:

- يا زيدُ، انتبهْ.
- يا لاهيًا، استفِدْ من الوقتِ.
- يا طالبَ العلمِ، اجتهِدْ.
- أيُّها الجنديُّ، أنتَ حارسُ الوطنِ.

٥ - إعرابٌ نموذجيٌّ:

حُيِّيتَ يا مَنْبَعَ البطولات.

حُيِّيتَ : فعل ماضٍ للمجهول، مبنيّ على السُّكون لاتّصاله بضمير الرفع المتحرّك. و«التاء» ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع نائب فاعل.

يا : حرف نداء مبنيّ على السُّكون لا محلّ له من الإعراب.

منبع : منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. وهو مضاف.

البطولات : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره. وجملة «حُيِّيت» ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب.

يا عِصَامُ اجتهدْ.

يا : حرف نداء مبنيّ على السُّكون لا محلّ له من الإعراب.

عصام : منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النّداء المحذوف تقديره «أنادي».

اجتهد : فعل أمر مبنيٌّ على السُّكون الظّاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره «أنت». وجملة «يا عصام» ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب، وجملة «اجتهدْ» استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

يا معلّمون أنتم سراج الوطن.

يا : حرف نداء مبنيّ على السُّكون لا محلّ له من الإعراب.

معلّمون : منادى مبنيّ على الواو لأنّه جمع مذكر سالم، وهو في محلّ نصب مفعول به لفعل النّداء المحذوف تقديره «أنادي».

أنتُمْ : ضمير منفصل مبنيّ على السُّكون في محلّ رفع مبتدإ.

سراجُ : خبر المبتدإ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة في آخره، وهو مضاف.

الوطنِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره. وجملة النّداء ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب، وجملة «أنتم سراجُ الوطن» استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

اللّهمّ سَاعِدْني.

اللّهمّ : منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره «أنادي»، و«الميم»: حرف عوض من حرف النّداء المحذوفْ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

ساعدني : فعل أمر مبنيّ على السُّكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره «أنت». و«النون» للوِقاية حرف مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب. و«الياء» ضمير متّصل مبنيّ على السُّكون في محلّ نصب مفعول به. وجملة النّداء ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب، وجملة «ساعدني» استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

الاستثناء

القاعدة

❶ الاستثناءُ هو إخراجُ الاسمِ الواقعِ بعد أداةِ الاستثناء من حُكْمِ ما قبلَها، نحوَ: «عاد القومُ إلّا أمينًا».

❷ تتكوَّنُ جملةُ الاستثناءِ من ثلاثةِ أركان رئيسَة:

أ- المستثنى، وهو كلمة «أمينًا»، في المثال السابق.

ب- المستثنى منه، وهو كلمة «القوم» في المثال السابق.

ج- أداة الاستثناء، وهو كلمة «إلّا» في المثال السابق.

❸ أدواتُ الاستثناءِ أربعةُ أنواعٍ، وهي:

أ- حرفٌ هو «إلّا».

ب- فعلانِ هما «ليسَ» و«لا يكون».

ج- اسمان هما «غير» و«سوى».

د- ثلاثُ أدواتٍ تكونُ أفعالًا أحيانًا وأحرفًا أحيانًا أخرى، وهي: «خلا»، وَ«حاشا»، و«عدا».

❹ يكونُ الاستثناءُ:

- تامًّا إذا ذُكِر المستثنى منه، نحو: «سألتُ الجميعَ عدا الصِّغارَ».

- مُفرَّغًا، إذا حُذِفَ المستثنى منه، نحو: «ما سألتُ إلّا الصِّغارَ».

- مُتَّصِلًا إذا كان المستثني جزءًا من المستثنى منه، نحو: «عاد القومُ إلّا خالدًا».

- مُنْقَطِعًا إذا لم يَكُنِ المستثنى منه جزءًا من المستثنى، نحو: «عاد الصَّيَّادون إلّا كلابَهُمْ».

٥ المستثنى بعد «إلّا».

- يُنصبُ إذا كان الاستثناء تامًّا غيرَ مَنْفِيٍّ، نحو: «حَضَرَ القومُ إلّا سعيدًا».

- يُنصَبُ أو يُعربُ بدلًا من المستثنى منه إذا كان الاستثناء تامًّا مَنفيًّا، نحو: «لا يَعْرِفُ الشَّوْقَ أحدٌ إلّا مُكابِدَه أو مُكابِدُه».

- يُعْرَبُ بِحسبِ موقعِهِ في الجملة إذا كان الاستثناءُ مُفَرَّغًا، نحو: «ما حضر إلّا سميرٌ»(١)، و«ما عاقبتُ إلّا خالدًا»(٢)، «ما سلّمت إلّا على عصامٍ»(٣).

٦ إذا سُبِقت «عدا» و«خلا» و«حاشا»(٤) بِـ«ما» المصدريّة وَجَبَ اعتبارها أفعالًا ماضيةً، نحو: «حضر المدعُوّون ما خلا أو ما عدا خليلًا».

أمّا إذا لم تُسبَقْ بـ«ما» المصدريَّة، فيجوزُ اعتبارُها أفعالًا ماضيةً كما سبَق، ويجوزُ اعتبارُها حُروفَ جَرٍّ فتَجرُّ الاسمَ الّذي بعدها، نحو: «حضر المتسابقون عدا أو خَلا وَسيمًا». و«حضر المتسابقون عدا أو خلا وَسيمٍ».

١ - في الأمثِلَةِ الآتِيَةِ اسْتِثْناءٌ مُتَّصِلٌ، عَيِّنِ الْمُسْتَثْنى.

- أَزْهَرَتْ أَشْجارُ الحَديقَةِ ما عَدَا شَجَرَةَ الكَرَزِ - قَرَأْتُ فُصولَ الكِتابِ سِوَى الفَصْلَيْنِ الأَخيرَيْنِ - يَقْنَطُ النَّاسُ مِنْ رَحْمَةِ الله حاشا المُؤْمِنَ - الضَّبابُ يُغَطِّي الجَبَلَ ما عدا القِمَّةَ - لا يُنْكِرُ أَحَدٌ فَضْلَ الاتِّحادِ إلّا المُكابِرُ - هَجَرَتِ الطُّيورُ القِمَمَ إلّا النَّسْرَ - كُلُّ النَّاسِ يُدْرِكُونَ مَعْنى الإِحْسانِ إلّا البُخلاءَ.

---

(١) سمير: فاعل لـ«حضر» مرفوع بالضمة.

(٢) خالدًا: مفعول به منصوب بالفتحة.

(٣) عصام: اسم مجرور بـ«على».

(٤) حاشا: لا تسبقها «ما» إلّا نادرًا.

٢ - دلّ على الاستثناء وبَيِّنْ نوعه في النصّ التالي:

في ٱلمَساءِ، عِنْدَما أنْطَرِحُ على فِراشي ٱلخَشِنِ لا أذكُرُ إلّا يَدَيْكِ ٱللَّطيفَتَيْنِ ٱلنّاعِمَتَيْنِ. وفي اللَّيْلِ، عِنْدَما تَمتَزِجُ أفْكاري بِأبْخِرَةِ ٱلأحْلامِ لا أشْعُرُ بِسِوى قَدَمَيْكِ ٱلصَّغيرَتَيْنِ تَنْقُرانِ ٱلأرْضَ حَوْلَ سَريري. وفي ٱلصَّباحِ، أفْتَحُ عَيْنَيَّ لِأَراكِ فَلا أرى غَيْرَ جُدْرانِ غُرْفَتي ٱلسَّوْداءِ، وَلِأسْمَعَكِ، فَلا أسْمَعُ سِوى أصْواتِ ٱلغُرَباءِ. وفي ٱلنَّهارِ، أمْشي بَيْنَ ٱلنّاسِ سائِلًا ٱلجَميعَ ما عدا ٱلصِّغارَ: أيُّها النّاسُ هل رَأيْتُمْ أمّي!

«أمين مشرق» «بتصرّف»

٣ - دُلَّ على أرْكانِ الإسْتِثْناءِ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ:

لا شيءَ يُؤْذِي المُجْتَمَعَ غَيْرَ ٱنْتِشارِ البَطالَةِ - لا تَقْتَنِ مِنَ الكُتُبِ إلّا الكتابَ المُفيدَ - الطَّيْشُ في الكَلامِ لا يُظْهِرُ شيئًا سِوَى خِفَّةِ الأحلامِ - امْتَنَعَ النّاسُ عَنِ التَّبَرُّعِ حاشا الكُرَماءَ - لَمْ أسْمَعْ في الغابَةِ صَوْتًا غَيْرَ صَوْتِ الفَأْسِ - كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إلّا الله - حَضَرَ الضُّيوفُ عَدا سيّاراتِهِم.

٤ - دُلَّ على نَوْعِ الإسْتِثْناءِ فيما يَأْتي:

لِكُلِّ داءٍ دَواءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ إلّا الحَماقَةَ - لم أَجِدْ لِي صاحِبًا إلّا الكِتابَ - ما أسْقَطَ الدُّوَلَ شَيْءٌ سِوَى التَّرَفِ وَالفِسْقِ - أُصادِقُ التَّلاميذَ إلّا اللُّؤَماءَ - لا شَيْءَ يُخَلِّدُ المَرْءَ سِوَى الأَعمالِ الحَسَنَةِ - جالِسُوا النّاسَ ما عَدا السُّفَهاءَ - عاد الحَطّابُونَ مِنَ الغابَةِ ما عدا فُؤُوسَهُمْ - حَضَرَ الجُنُودُ ما خلا قُبّعاتِهم.

٥ - استخرج المستثنى من النصّ التالي وأعْرِبْه:

أيُّها الطّالِبُ: إخْتَرْ مَنْ تَشاءُ مِنَ الأصْحابِ ما خلا الشِّرّيرَ، وَٱقْرَأْ ما تَشاءُ مِنَ الكُتُبِ ما عَدَا التّافِهَ، ولا تَجْعَلْ نِصْبَ عَيْنَيْكَ مَصالِحَ غَيْرَ مَصْلَحَةِ وَطَنِكَ، وَإيّاكَ أَنْ تَغُرَّكَ الحياةُ بِالدُّنْيا، فَإنَّما يَغْتَرُّ بها النّاسُ حاشا الفَطِنَ، وَٱعْلَمْ أنَّهُ لَنْ يُفيدَكَ أَحَدٌ إلّا نَفْسَكَ، ولا تَسْأَلْ أحدًا مَعُونَةً سِوَى الله، وَإنْ أُصِبْتَ بِشَرٍّ فَاصْبِرْ، لِأنَّهُ لا يَنْفَعُ شَيْءٌ في

المِحَنِ غيرَ الصَّبْرِ، وَاْعْتَبِرِ المِحَنَ طَرِيقًا لِلتَّكامُلِ وَالنُّضْجِ، وَإِنْ قَصَّرْتَ في وَاجِباتِكَ، وَدَاخَلَ اليَأْسُ قَلْبَكَ، فلا تَلُومَنَّ أَحَدًا إِلَّا نَفْسَكَ.

٦ - إعرابٌ نموذَجِيٌّ:

وصل المَدْعُوُّونَ إلّا واحِدًا.

وَصَلَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظّاهرة على آخره.

المدْعُوّون : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم.

إلّا : حرف استثناء مبنيّ على السُّكون لا محلّ له منَ الإعراب.

واحدًا : مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. وجملة: «وصل المدعوون. . .» الفعليّة ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب.

ما زارنا غيْرُ صديقٍ واحدٍ.

ما : حرف نفي مبنيّ على السُّكون لا محلّ له من الإعراب.

زارنا : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظّاهرة على آخره. و«نا» ضمير متّصل مبني على السُّكون في محلّ نصب مفعول به.

غيْرُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره، وهو مضاف.

صديقٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

واحدٍ : نعت «صديق» مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره. وجملة: «ما زارنا. . .» الفعليّة ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب.

ألا كلُّ شيْءٍ ما خلا الله باطلُ   وَكُلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ

ألا : حرف تنبيه مبنيّ على السُّكون لا محلّ له من الإعراب.

كلُّ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره، وهو مضاف.

شيءٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

ما : حرف مصدريّ مبنيّ على السُّكون لا محلّ له من الإعراب.

خلا : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا على خلاف الأصل تقديره «هو».

اللهَ : لفظ الجلالة، مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

باطلُ : خبر للمبتدإ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره.

وكلُّ : الواو: حرف استئناف مبنيّ على الفتحة لا محلّ له من الإعراب. «كلّ» مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره، وهو مضاف.

نعيمٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

لا : النافية للجنس مبنيّة على السُّكون لا محلّ لها من الإعراب.

محالة : اسم لا النّافية للجنس مبنيّ على الفتحة الظّاهرة على آخره.

زائل : خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره.

وجملة: «ألا كلّ شيء...» الاسميّة ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب. والجملة المؤولة من «ما» المصدريّة وما بعدها في محلّ نصب حال. وجملة: «كل نعيم...» الاسميّة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب، وجملة «لا محالة» اعتراضيّة لا محلّ لها من الإعراب.

الحال

القاعدة

1. الحالُ اسْمٌ مشتقٌّ غالبًا، مَنصوبٌ، يُذْكَرُ لِيُبيِّنَ هَيْئَةَ صاحِبِهِ عِنْدَ وُقوعِ الْفِعْلِ، نَحْوَ: «تَعيشُ الْبَنَفْسَجَةُ **مُقْتَنِعَةً** بَيْنَ رَفيقاتِها».
2. يُسَمَّى الاسْمُ الَّذي يُبيِّنُ الحالُ هَيْئَتَهُ **«صاحِبَ الحالِ»**، وَهُوَ يَكونُ اسْمًا مَعْرِفَةً، نَحْوَ: «تَمايَلَتِ **الْبَنَفْسَجَةُ** فَرِحَةً».
3. الحالُ أَرْبَعَةُ أَنْواعٍ:
   - كَلِمَةٌ مُفْرَدَةٌ، نَحْوَ: «قالَتِ الْبَنَفْسَجَةُ **مُتَنَهِّدَةً**».
   - جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ، نَحْوَ: «وَقَفَتِ الْبَنَفْسَجَةُ **تَضْحَكُ**».
   - جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ، نَحْوَ: «اهْتَزَّتِ الْبَنَفْسَجَةُ **وَهِيَ تَضْحَكُ**».
   - شِبْهُ جُمْلَةٍ، نَحْوَ: «نَظَرَتِ الْبَنَفْسَجَةُ **حَوْلَها**».
4. يَكونُ صاحِبُ الْحالِ:
   - فاعِلًا، نَحْوَ: «تَعيشُ الْبَنَفْسَجَةُ فَرِحَةً بَيْنَ الأَعْشابِ».
   - نائِبَ فاعِلٍ، نَحْوَ: «تُؤْكَلُ الفاكِهَةُ ناضِجَةً».
   - مَفْعولًا بِهِ، نَحْوَ: «ابْتَدَعَتِ الطَّبيعَةُ الْبَنَفْسَجَةَ صَغيرَةً».
   - اسمًا مَجْرورًا، نَحْوَ: «أُحِبُّ أَكْلَ الْعِنَبِ ناضِجًا».
   - مُبْتَدَأً، نَحْوَ: «زيدٌ مُبْتَسِمًا قادِمٌ».
   - خَبَرًا، نَحْوَ: «هذا زيدٌ قادِمًا».

١ - اجْعَلِ ٱلْكَلِماتِ ٱلتَّالِيَةِ في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ تَكُونُ أَحْوَالا:

سَالِمًا - مُتَنَشِرَةً - حَامِلًا - مُفْتَرِشًا - صَافِيًا - صَابِرِينَ - مُنْدَهِشِينَ.

٢ - دُلَّ على ٱلْحَالِ وَصَاحِبِهَا فيما يَلِي:

وَسَمِعَتِ الطَّبِيعَةُ مَا دَارَ بَيْنَ ٱلْبَنَفْسَجَةِ وَٱلْوَرْدَةِ، فرفعتْ صَوْتَها قَائِلَةً: «مَاذَا جَرَى لَكِ يا ٱبْنَتِي ٱلْبَنَفْسَجَةُ؟ فَقَدْ عَرَفْتُكِ لَطِيفَةً بِتَوَاضُعِكِ، عَذْبَةً بِصِغَرِكِ، شريفَةً بِمَسْكَنَتِكِ، فَهَلِ ٱسْتَهْوَتْكِ ٱلْمَطَامِعُ، وَسَلَبَتْ عَقْلَكِ ٱلْعَظَمَةُ ٱلْفَارِغَةُ؟

فَأَجَابَتِ ٱلْبَنَفْسَجَةُ مُتَوَسِّلَةً، مُسْتَعْطِفَةً:

أَيَّتُها ٱلْأُمُّ ٱلْعَظِيمَةُ! إِنِّي أَضْرَعُ إِلَيْكِ سَاجِدَةً، أن تُجِيبِي طَلَبِي، وَتَجْعَلِينِي وَرْدَةً، وَلَوْ يَوْمًا وَاحِدًا».

فَقَالَتِ ٱلطَّبِيعَةُ نَاصِحَةً: «أَنْتِ لَا تَدْرِينَ مَا تَطْلُبِينَ...، فإذا رَفَعْتُ قَامَتَكِ وَأَبْدَلْتُ صُورَتَكِ، وَجَعَلْتُكِ وَرْدَةً تَنْدَمِينَ حين لا يَنْفَعُ ٱلنَّدَمُ». فَقَالَتِ ٱلْبَنَفْسَجَةُ فرِحَةً: «حَوِّلِي كِيَانِي ٱلْبَنَفْسَجِيَّ إِلَى وَرْدَةٍ، وَمَا يَحُلُّ بِي، بَعْدَ ذٰلِكَ، يَكُونُ صُنْعَ رَغَائِبِي، وَمَطَامِعِي».

«جبران» «بتصرّف»

٣ - امْلَإِ ٱلْفَرَاغَ بِجُمْلَةٍ ٱسْمِيَّةٍ تَكُونُ في مَحَلِّ نَصْبِ حَالٍ:

إِيَّاكَ أَنْ تَكْتُبَ...... ٱلْبَالِ ← إِيَّاكَ أَنْ تَكْتُبَ وَأَنْتَ مُضْطَرِبُ ٱلْبَالِ.

- احْذَرِ ٱلشَّمْسَ....... - قَدِمَ الرئيس.......
- تَسَاقَطَ ٱلثَّلْجُ.......... - دَقَّتِ السَّاعَةُ.......
- أُحِبُّ ٱلسَّماءَ في لَيْلَةٍ.... - جَاءَ ٱلْأَطْفَالُ.......
- اسْتَقْبَلْتُ صَدِيقِي........ - جَلَسَ ٱلتِّلْمِيذُ.......

٤ - **ضَعْ خطًّا تحْتَ ٱلْحالِ فيما يلي:**

إنَّ ٱلْكَرِيمَ لِيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ   حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهْوَ مَجْهُودُ
يَطَأُ ٱلثَّرَى مُتَرَفِّعًا مِنْ تِيهِهِ   فَكَأَنَّهُ آسٍ يَجُسُّ عَلِيلا
أتاها كِتابِي بَعْدَ يَأْسٍ وَتَرحَةٍ   فماتَتْ سُرُورًا بِي فَمُتُّ بِها غَمّا

٥ - **أَعْرِبْ:**

- كَانَ في حَدِيقَةٍ مُنْفَرِدَةٍ بَنَفْسَجَةٌ تَعِيشُ مُقْتَنِعَةً بَيْنَ رَفِيقَاتِها.
- خُلِقَ ٱلْإِنْسانُ مُتَرَدِّدًا في أَمْرِهِ.
- أَنْشَدَ ٱلشّاعِرُ قصيدةً وَهُوَ واقِفٌ.

٦ - **إعْرابٌ نَموذَجِيٌّ:**

- طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ تَتَهادَى مِنْ وَراءِ ٱلْجِبالِ.
- شاهَدْتُ الطلابَ وَهُمْ يَلْعَبُونَ.

طَلَعَتِ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ الظّاهِرِ في آخِرِهِ. وَالتّاءُ حَرْفٌ لِلتَّأْنِيثِ مَبْنِيٌّ على السُّكون، وَقَدْ حُرِّكَ بِالْكَسْرِ مَنْعًا مِنَ ٱلْتِقاءِ ساكِنَيْنِ، وَهُوَ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ.

الشَّمْسُ : فاعِلٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

تَتَهادى : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ على ٱلْأَلِفِ لِلتَّعَذُّرِ. وَفاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوازًا تَقْديرُهُ: هِيَ. وَجُمْلَةُ «تَتَهادى» في مَحَلِّ نَصْبِ حالٍ.

مِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ.

وراءِ : اسْمٌ مَجْرورٌ وَعَلامَةُ جَرِّهِ ٱلْكَسْرَةُ الظّاهِرَةُ في آخِرِهِ. وَٱلجارُّ وَٱلْمَجْرورُ مُتَعَلِّقانِ بِٱلْفِعْلِ «تتهادى». وَهُوَ مُضافٌ.

ٱلْجِبالِ : مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرورٌ وَعَلامَةُ جَرِّهِ ٱلْكَسْرَةُ الظاهِرَةُ في آخِرِهِ.

شاهَدْتُ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لِاتِّصالِهِ بِضَميرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ. وَالتّاءُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ.

الطلابَ : مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

وَهُمْ : ٱلواوُ واوُ ٱلْحالِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ. «هُمْ» ضَميرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَإٍ.

يَلْعَبون : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ بِثُبوتِ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ ٱلْأَفْعالِ ٱلْخَمْسَةِ. وَٱلْواوُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ. وَجُمْلَةُ «يَلْعَبونَ» في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ ٱلْمُبْتَدَإِ «هُمْ». وَجُمْلَةُ «وَهُمْ يَلْعَبُونَ» في مَحَلِّ نَصْبِ حالٍ.

التمييز

القاعدة

١ التَّمييزُ اسمٌ نكرةٌ منصوبٌ غالبًا، بمعنى «مِنْ»، يُزِيلُ ما قبلَه من غموض، نحو: «أعطيتُ الفقيرَ رَطْلًا خبزًا».

٢ التَّمييزُ نوعان: تمييزُ **مفرد** (أو تمييزُ **ذات**)، وتمييزُ **جملة** (أو: تمييز نسبة).

٣ تمييزُ المفردِ الّذي يكونُ الاسمُ الّذي قبلَه عددًا، نحو: «اشتريتُ أحدَ عَشَرَ قلمًا». أو اسمًا من أسْماءِ الكَيْلِ، نحو: «اشتريتُ لِترًا حَليبًا».
أو الوزنِ، نحو: «اشتريتُ رطلًا خبزًا».
أو المِساحةِ، نحو: «مِساحةُ الغرفةِ عِشْرُونَ مِتْرًا مُرَبَّعًا».

٤ تمييزُ الجملةِ هو الّذي يُزِيلُ الغُموضَ الّذي في الجملةِ قبلَه، نحو: «ازدادَ المُجْتَهدُ عِلْمًا».

٥ يكونُ تمييزُ النسبةِ منقولًا عن:
- الفاعلِ، نحو: «كَمُلَ الجاحظُ أدبًا»، أي كَمُلَ أَدَبُ الجاحظِ.
- المفعول به، نحو: «يُعاشِرُ أبي الناسَ كبارًا»، أي: يُعاشِرُ أبي كِبارَ الناس.
- المبتدإ، نحو: «العَجوزُ أوسَعُ خبرةً من غيره»، أي: خِبْرةُ العَجوزِ أوسَعُ مِنْ خِبْرَةِ غيْرِه.

١ - استخرجِ التمييز من النص التالي، وعيِّنْ نوعه:

كانَ ٱلجَاحِظُ أَشدَّ ٱلنَّاسِ وَلَعًا بالعِلْم. فكانَ يَكْتَرِي دَكاكينَ ٱلوَرّاقِينَ[1] ليلًا لِيُطالِعَ ما فيها مِنْ كُتُبٍ، وَيَعْمَلُ في النَّهارِ لِيَكْسَبَ رَطْلًا خُبْزًا، أو ليتْرًا حَليبًا لِقوتِهِ اليَومِيّ. وكثيرًا ما كان شَغَفُهُ بالدَّرْسِ وٱلتَّحْصِيلِ يَصْرِفُهُ عَنْ هٰذا الكَسْبِ، إذ كانَ يَقْضي يَوْمَهُ في غُرْفَةٍ لا تَتجاوَزُ مِساحَتُها العِشْرينَ مِترًا مُرَبَّعًا، مُنَقِّبًا حَتّى كَمُلَ أَدَبًا، وَٱزْدَادَ عِلْمًا.

وإلى جانِبِ ذٰلِكَ، كانَ شَديدَ ٱلاخْتِلاطِ بِٱلنّاسِ، يُعاشِرُهُمْ كِبارًا وصِغارًا حَتّى صارَ أَوْسَعَهُمْ خِبْرَةً، وَأَعْمَقَهُمْ ثَقافةً، مِمّا جَعَلَهُ رائِدًا في مَيْدانَيِ العِلْمِ وٱلأَدَب.

عاصرَ عَبْرَ حَياتِهِ ٱلطَّوِيلةِ أَحَدَ عَشَرَ خَليفةً، مِنَ ٱلمَهدي إلى المُهْتَدي، وَكانَتْ نِهايَتُه في ٱلبَصْرَة، تاركًا وَراءَهُ مِئَةً وَتِسْعينَ مُؤَلَّفًا في مُخْتَلِفِ الميادين.

٢ - ضَعْ خَطًّا تحت التمييز في الأبيات التالية

كفى بكَ داءً أن ترى الموتَ شافيا ... وحَسْبُ المنايا أنْ يكنَّ أمانِيا
كَفَى بجسْمي نُحولًا أنّني رَجُلٌ ... لولا مُخاطَبَتي إيّاكَ لَمْ تَرَني
مُتَألِّبِينَ لِيَشْهدوا موتَ الذي ... أحيا البلادَ عَدالةً ونَوالا
وكَأنَّ درَّةَ سَيْفِهِ عَيْنٌ ترى ... كَمْ تَحْتَ قائِمِ سيفِهِ آجالا

٣ - أكمِلِ الجُمَلَ الآتيةَ بالتَّمييزِ المُناسِبِ:

في الشّهر ثلاثون...... وأربعة..... وفي الأسبوع سبعة..... تزداد الحرارة في الصّيف..... زارني خمسة عشر...... اشتريت قميصًا...... وجوربًا... سموت..... وعلوت...... ذابت نفوسنا إلى الوطن...... تصبيت جباهنا..... الأرز أعظم الأشجار..... وأطولها....

(١) الورّاقون: أصحاب المكتبات. اكترى الدكّان: استأجرها.

٤ - **استخرج التمييز من النصّ التالي وبَيِّنْ نوعه:**

قَرْيَتِي الصَّغِيرَةُ هَادِئَةٌ سَاكِنَةٌ، حَزِينَةٌ على فِراقِ المِحراثِ. منذُ عِشرينَ سَنَةً لم يَطَأْ أَرضَها فَلّاحٌ واحِدٌ! أَلْفُ هِكتارٍ أَرْضًا بَارَتْ كُلُّها. الخِصبُ فَارَقَ ضَيعَتِي بعدَ أَنْ كَانَتْ كُلُّ حَبَّةٍ فيها مُدًّا قمحًا، وكُلُّ خيطٍ من قَزِّها ذِراعًا حَريرًا، وكُلُّ قَفيرٍ جَرَّةً عسلًا!

مَتَى يَعُودُ فَلّاحُ ضَيعَتِي إلى أَرْضِهِ الّتي تَمُوتُ شَوقًا إليهِ فيُخْصِبَها زَرعًا؟ مَتَى يَعُودُ هذا الابنُ الخَيِّرُ لِتَفِيضَ الدَّوالي خَمرًا، وَتَنْفَجِرَ الأَرْضُ غِلالًا مُبارَكَةً، وتُصبِحَ أكثرَ عَطاءً، وَأَوْفَرَ خيرًا، ولِتَقَرَّ الضَّيعَةُ عَيْنًا، وتَطيبَ نَفْسًا، بِرَسُولِ الخِصبِ يعودُ إليها ويمكُثُ فيها.

ما أَجْمَلَ الأَرضَ مَعطاءً وَخَيِّرَةً! ومَا أَعْظَمَ الفَلّاحَ جَاهِدًا يَستَصلِحُ البُورَ، وَيَستَنبِتُ الجدبَ! للهِ درُّهُ إنسانًا ليس لنا مثلُهُ عونًا. كم مرّةٍ تَعِبَ لأجلِنا، وَكَأَيِّنْ من صعوبةٍ لَاقَى في سبيلِ راحَتِنا وسعادَتِنا...

(عن قواعدنا العربية الحديثة)

٥ - **أَعْرِبْ:**

- في المدرسةِ ثلاثونَ مُعلِّمًا.
- شربتُ نصفَ ليترٍ حليبًا.
- كان الجاحظُ أشدَّ الناسِ ولعًا بالعلمِ.
- طابَ المجتهِدُ نفسًا وقرَّ عينًا.

٦ - **إعراب نموذجيّ:**

وظلمُ ذَوِي القُرْبَى أشدُّ مضاضةً ... على المَرْءِ من وقعِ الحُسامِ المهنّدِ

الواو : حسب ما قبلها.

ظلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ذوي : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء، لأنه ملحق بالجمع المذكّر السالم، وهو مضاف.

القُربى : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتعذر.

أشدُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة في آخره.

مضاضة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

على المَرْء : جار ومجرور متعلقان بالخبر «أشد».

من وقع : جار ومجرور متعلقان بالخبر «أشد» وهو مضاف.

الحسام : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

المهنَّد : نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

الجرّ بالإضافة

القاعدة

١ الْإِضافَةُ هِيَ نِسْبَةُ ٱسْمٍ إِلَى آخَرَ تُوجِبُ لِلثَّاني ٱلْجَرَّ دائِمًا، نَحْوَ: «وَقَفْتُ بِبابِ ٱلشَّيْخِ».

٢ يُسَمَّى ٱلِٱسْمُ ٱلْأَوَّلُ في ٱلْإِضافَةِ مُضافًا، وَيُسَمَّى ٱلثَّاني مُضافًا إِلَيْهِ. نَحْوَ: مُشْرِقُ ٱلْوَجْهِ.

٣ لَا يَكُونُ ٱلْمُضافُ إِلَيْهِ إِلَّا مَجْرُورًا، أَمَّا ٱلْمُضافُ فَيُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ في ٱلْجُمْلَةِ، فَقَدْ يَكُونُ:

- مُبْتَدأً، نَحْوَ: «صَوْتُ ٱلشَّيْخِ جَهْوَرِيٌّ».
- خَبَرًا، نَحْوَ: «ٱلشَّيْخُ صادِقُ ٱللَّهْجَةِ».
  «كانَ ٱلشَّيْخُ صادِقَ ٱللَّهْجَةِ».
  «إِنَّ ٱلشَّيْخَ صادِقُ ٱللَّهْجَةِ».
- فاعِلًا، نَحْوَ: «تَرَكَتْ أَشِعَّةُ ٱلشَّمْسِ غِشاءً مِنْ سُمْرةٍ...»
- نائِبَ فاعِلٍ، نَحْوَ: «مُنِحَ مُدِيرُ ٱلْمَدْرَسَةِ جائِزَةً».
- مَفْعُولًا بِهِ، نَحْوَ: «اسْتَلَمْتُ لَوازِمَ ٱلْمَدْرَسَةِ».

◆ **تنبيه**

عِنْدَ ٱلْإِضَافَةِ نَحْذِفُ مِنَ ٱلْمُضَافِ:
- تَنْوِينَهُ إذا كانَ مُنَوَّنًا، نَحْوَ: «جاءَ مُعَلِّمٌ ← جاءَ مُعَلِّمُ ٱلْمَدْرَسَةِ».
- نونَه إذا كانَ مُثَنًّى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمًا، نَحْوَ: «جاءَ مُعَلِّمانِ ← جاءَ مُعَلِّما ٱلْمَدْرَسَةِ. جاءَ مُعَلِّمون ← جاءَ مُعَلِّمو ٱلْمَدْرَسَةِ».

١ - دُلَّ عَلَى ٱلْمُضافِ وَٱلْمُضافِ إليهِ وَٱذْكُرْ عَلامَةَ إعْرابِهِما:

مِنْ أَطْرَفِ ٱلْأَخْبارِ ٱلَّتِي قَرَأْتُها مُؤَخَّرًا أَنَّ أَحَدَ ٱلشُّيُوخِ راجَعَ تَفاصِيلَ حَياتِهِ ٱلَّتِي كانَ قَدْ دَوَّنَها في مُفَكِّرَتِهِ بِغايَةِ ٱلدِّقَّةِ وَٱلضَّبْطِ. وَهاكُمْ ما كَتَبَ: «تَبَيَّنَ أَنَّهُ قَضَى مِنْ عُمْرِهِ سَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً في نومِ ٱللَّيالِي وَٱلنَّهاراتِ، وإِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً في عَمَلِ ٱلْبَيْتِ وَخارِجِهِ، وَقُرابَةَ سِتِّ سَنَواتٍ في ٱنْتِظارِ ٱلْمُتَخَلِّفِينَ عَنْ مَواعِيدِهِمْ، وَسَنَةً كامِلَةً في حِلاقَةِ ذَقْنِهِ، وَسِتَّةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا في تَوْبِيخِ أَوْلادِهِ، وَثَمانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا في عَقْدِ رِباطِ عُنُقِهِ...».

«موريس قطريب» «بتصرّف»

٢ - ضَعْ خَطًّا تَحْتَ ٱلْمَجْرُورِ بِٱلْحَرْفِ وَخَطَّيْنِ تَحْتَ ٱلْمَجْرُورِ بِٱلْإِضَافَةِ فيما يَلِي:

تَذْكُرُونَ مِنْ طُفُولَتِكُم، أَيُّها ٱلنَّاسُ، دَرْبًا ضَيِّقَةً، مُحاطَةً بِٱلضَّبابِ، وَأَنا أَذْكُرُ مِنْ طُفُولَتِي فُسْحَةً مِنَ ٱلزَّمَنِ واسِعَةً كَالزَّمَنِ، ما زِلْتُ أَلْعَبُ في جَنَباتِها مَعَ أَتْرابي، مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَأُمَرِّغُ وَجْهِي بِتُرابِها، وَأَتَمَدَّدُ عَلَى أَعْشابِها، وَأَخْتَبِئُ في مَعابِرِها، ما زِلْتُ أَسْمَعُ رَنَّاتِ ضَحِكاتِي، وَشَهَقاتِ بُكائي، وَما زالَتْ أَصْواتُ رِفاقِي هي هي في أُذُنَيَّ وَقَلْبِي. أنا أَرَى طُفُولَتِي ٱلآنَ في هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ ٱلْبارِدَةِ، تُحاوِلُ أَنْ تَنْتَزِعَ ٱلْقَلَمَ مِنْ يَدِي، لِتُجْلِسَنِي بِجانِبِ أُمِّي، قُرْبَ ٱلْمَوْقِدِ ٱلدَّافِئِ، رَأْسِي عَلَى كَتِفِ أُمِّي، أُصْغِي بِقَلْبِي وَعَيْنَيَّ إِلَى حِكاياتِ كانُونَ ٱلْجَمِيلَةِ.

«فؤاد سُليمان» «بتصرّف»

٣ - **حَوِّلْ إلى مُضَافٍ ومُضَافٍ إليه فيما يلي على ٱلنَّحْوِ ٱلتَّالِي:**

الْعُيُونُ ٱلسُّودُ = سُودُ ٱلْعُيُونِ

- الوَجْهُ ٱلْجَمِيلُ	- النَّظَرَاتُ ٱلْبَرِيئَةُ
- النَّاسُ ٱلْعِظَامُ	- ٱلْخُطُوَاتُ ٱلسرِيعَةٌ
- الْخَدَانِ ٱلْمُوَرَّدَانِ	- اللَّوْنُ ٱلأَبْيَضُ
- السَّنَوَاتُ الأَرْبَعُ	- الْمَقَامُ ٱلثَّابِتُ
- الْيَدَانِ الطَّاهِرَتَانِ	- الزَّمَانُ ٱلْقَدِيمُ

٤ - **أَضِفْ إلى ٱلْأَسْمَاءِ ٱلتَّالِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:**

مُعَلِّمُونَ - عَالِمَانِ - الْمُهَاجِرُون - طَالِبَتَانِ - خَادِمُون - عَجَلَتَانِ - زارِعُون - جَمِيلَتَانِ.

٥ - **ثَنِّ ٱلْمُضَافَ وَٱجْمَعْهُ فيما يَلِي مُغَيِّرًا مَا يَلْزَمُ:**

- رَجُلٌ مُشْرِقُ ٱلْوَجهِ.
- قَاهِرُ ٱلعَدُوِّ مُحْتَرَمٌ.
- باب الشَّيْخِ مَفْتُوحٌ.

٦ - **أَعْرِبْ:**

- كان وُجهَاءُ ٱلْقَرْيَةِ مُجْتَمِعِينَ.
- رَأْسُ الحِكْمَةِ مَخَافَةُ ٱللهِ.
- شَارِبَا ٱلشَّيْخِ يَتَدَلَّيَانِ فوقَ فَمِهِ.

٧- إعْرابٌ نَموذَجِيٌّ:

كانَ مُساعِدو الطَّبيبِ يُشْرِفُونَ عَلى ٱلْمُصابِينَ.

كانَ : فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ مَبْنِيٌّ على ٱلْفَتْحِ الظاهِرِ في آخِرِهِ.

مُساعِدو : اسْمُ «كانَ» مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ٱلْواوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ. وَهُوَ مُضافٌ.

الطَّبيبِ : مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلامَةُ جَرِّهِ ٱلْكَسْرَةُ الظّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

يُشْرِفون : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ثُبوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ ٱلْأَفْعالِ ٱلْخَمْسَةِ. وَٱلْواوُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ. وَجُمْلَةُ «يُشرِفونَ» في مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ «كانَ».

على : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ.

المُصابينَ : اسْمٌ مَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ ٱلْياءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ. والجارُّ وَٱلْمَجْرورُ مُتَعَلِّقانِ بِالْفِعْلِ «يُشْرِفونَ».

الجرّ بالحرف

القاعدة

❶ يُجَرُّ ٱلْاسْمُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفُ جَرٍّ، نَحْوَ:

«يَذْهَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى عَمَلِهِ».

– أَشْهَرُ حُرُوفِ ٱلْجَرِّ:

– مِنْ، نَحْوَ: «يَهُبُّ نَسِيمٌ غَرْبِيٌّ مِنَ ٱلْبَحْرِ».

– إِلَى، نَحْوَ: «يَذْهَبُ إِلَى عَمَلِهِ».

– عَنْ، نَحْوَ: «تَتَوَقَّفُ الدُّيُوكُ عَنِ ٱلصِّيَاحِ».

– عَلَى، نَحْوَ: «أَسْتَرْخِي عَلَى ٱلتَّخْتِ».

– فِي، نَحْوَ: «الْحَرَارَةُ فِي ٱلْفِرَاشِ».

– اللَّامُ، نَحْوَ: «أَقُولُ لِلسَّائِلِ».

– الْبَاءُ، نَحْوَ: «أَطِيرُ بِفِكْرِي».

– كَافُ ٱلتَّشْبِيهِ، نَحْوَ: «أَطِيرُ كَالْحَمَامِ».

– وَاوُ ٱلْقَسَمِ، نَحْوَ: «وَٱللهِ، لَأَجْتَهِدَنَّ».

– تَاءُ ٱلْقَسَمِ، نَحْوَ: «تَٱللهِ، لَأَقُولَنَّ ٱلْحَقَّ».

– بَاءُ ٱلْقَسَمِ، نَحْوَ: «بِٱللهِ، سَأَدْرُسُ جَيِّدًا».

لا بُدَّ لِحَرْفِ ٱلْجَرِّ مِنْ مُتَعَلَّقٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ، فَهُوَ يَتَعَلَّقُ:

أ– بِٱلْفِعْلِ، نَحْوَ: «أَسْتَرْخِي عَلَى ٱلتَّخْتِ».

ب- بِٱلْمَصْدَرِ، نَحْوَ: «إِنَّ إِقْبَالَكَ عَلَى ٱلْحَقِّ وَاجِبٌ».
ج- بِٱسْمِ ٱلْفَاعِلِ، نَحْوَ: «أَنْتَ مُؤْمِنٌ بِٱلْحَقِّ».
د- بِٱسْمِ ٱلْمَفْعُولِ، نَحْوَ: «ٱلْعَمَلُ مَرْغُوبٌ فِيهِ».

◆ **تنبيه**

تَكُونُ عَلَامَةُ الجَرِّ:
- ٱلكَسْرَةَ، فِي ٱلْاسْمِ ٱلْمُفْرَدِ، نحو: «يَذْهَبُ كُلُّ إنسانٍ إلى عَمَلِهِ». وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، نحو: «لهوتُ مع الأولادِ، وساعدتُهم في المغاراتِ».
- الياءَ في ٱلْمُثَنَّى وَجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، نَحْوَ: «مَرَرْتُ بطالِبَيْنِ وَمُعَلِّمِينَ».

١ - ضَعْ خَطًّا تَحْتَ حَرْفِ ٱلْجَرِّ وَخَطَّيْنِ تحت ٱلْاسْمِ المجرور فيما يَلِي:

تَنْفُذُ ٱلْأَشِعَّةُ ٱلسِّينِيَّةُ فِي ٱلْأَجْسَامِ ٱلْعُضْوِيَّةِ كَٱللَّحْمِ، وَتَنْفُذُ بِعُسْرٍ فِي ٱلْأَجْسَامِ ٱلصُّلْبَةِ كَٱلْعَظْمِ، لِذٰلِكَ قَسَّمَ ٱلْعُلَمَاءُ ٱلْأَشِعَّةَ إِلَى لَيِّنَةٍ وَقَاسِيَةٍ...

وَتُسْتَخْدَمُ فِي الطِّبِّ، فَتَكْشِفُ عَمَّا تَعْجَزُ ٱلْعَيْنُ عَنْ رُؤْيَتِهِ، وَتُسْتَخْدَمُ لِلشِّفَاءِ مِنَ ٱلْأَدْوَاءِ كَٱلسَّرَطَانِ...

وَتُسْتَخْدَمُ فِي ٱلْجَمَارِكِ، فَيَكْشِفُونَ بِهَا عَمَّا فِي ٱلْحَقَائِبِ.... وَكَثِيرًا مَا كَشَفَ رِجَالُ ٱلشُّرْطَةِ عَنْ جَوَاسِيسَ، وَهُمْ لَا يَدْرُونَ، يُدْخِلُونَهُمْ مِنْ أَبْوَابٍ تَعْبُرُهَا هٰذِهِ ٱلْأَشِعَّةُ فَإِذَا هِيَ تَكْشِفُ عَمَّا يَحْمِلُونَ.

«أحمد زكي» «بتصرّف»

٢ - ضَعْ مَكَانَ ٱلنُّقَطِ حَرْفَ ٱلْجَرِّ ٱلْمُنَاسِبِ فيما يَلِي:

الصِّحَّةُ تَزِيدُ... قِيمَةِ ٱلْحَيَاةِ، وَتَرفَعُ... شَأْنِهَا. فَالإِنْسَانُ ٱلَّذِي يقومُ... نَوْمِهِ صَبَاحًا نَشِيطًا، يَسْتَقْبِلُ يَوْمَهُ... وَجْهٍ بَاسِمٍ، وَيُقْبِلُ... ٱلْعَمَلِ... حَمَاسَةٍ

وَسُرُورٍ. أَمَّا ٱلْأَمْرَاضُ فَتُؤَثِّرُ... أَخْلَاقِ ٱلإِنْسانِ، وَتجعَلُهُ... ٱلضَّائِعِ، وَتُزِيدُ صِحَّتَهُ ضعْفًا... ضُعْفٍ.

«أحمد أمين» «بتصرّف»

٣ - أُذكُرْ مُتَعَلَّقَ حَرْفِ ٱلْجَرِّ فيما يَلِي:

تَعِيشُ مَعَ ٱلْمَرْءِ في ذَهَابِهِ وَإِيَابِهِ ذِكْرياتٌ حُلْوَةٌ، بَاعِثَةً في ٱلرُّوحِ نَشْوَةً سِحْرِيَّةً، وَمُزِيلَةً عَنْهَا ٱلانْقِبَاضَ وَٱلْحُزْنَ. إِنَّهَا هَاجِعَةٌ في خِدْرِ ٱلزَّمَنِ، وَلٰكِنَّها تَرْمُقُنَا بِعَيْنٍ سَاحِرَةٍ جَذَّابَةٍ... فإذا تَشَوَّقْتُ لِلتَّخَلُّصِ مِنَ ٱلْوَاقِعِ حَيْثُ ٱلْحَيَاةُ أَقَامَتْ قُضْبَانًا حَدِيدِيَّةً، وَنَصَبَتْ صَنَمًا تُفْنِي عَلَى قَدَمَيْهِ أَيَّامَنَا وَلَيَالِينَا، ٱنْدَفَعْتُ إلى رِحَابِ ذِكْرَيَاتٍ تَكْشِفُ ٱلْحِجَابَ عَنِ ٱلْعَيْنِ وَٱلْقَلْبِ.

«ألفرد خوري» «بتصرّف»

٤ - جُرَّ ٱلْأَسْمَاءَ ٱلتَّالِيَةَ بِحَرْفِ جَرٍّ جَاعِلًا كُلًّا مِنْها في جُمْلَةٍ مُفيدةٍ:

شَارِبان - حِصَانٌ - وَرْدَةٌ - الطِّفْلَانِ - الْمُتَنَزِّهُونَ.

٥ - أَعْرِبْ:

- يَذْهَبُ كُلّ إِنْسَانٍ إلى عَمَلِهِ.
- أَسْتَرْخِي عَلَى ٱلتَّخْتِ وَأَسْبَحُ بِفِكْرِي كَٱلْحَمَامِ.
- رَأَيْتُ عُصْفُورَيْنِ صَغِيرَيْنِ عَلَى ٱلطَّرِيقِ.

٦ - إِعْرابٌ نموذَجِيٌّ:

نَحْنُ نَرى ٱلْأُمُورَ مِنْ زَاوِيتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ

نَحْنُ : ضَميرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَإٍ.

نَرَى : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلى الْأَلِفِ لِلتَّعَذُّرِ، وفاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فيهِ وُجوبًا تَقْديرُه: نَحْنُ.

الأُمورَ : مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ وعَلَامَةُ نَصْبِهِ ٱلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.

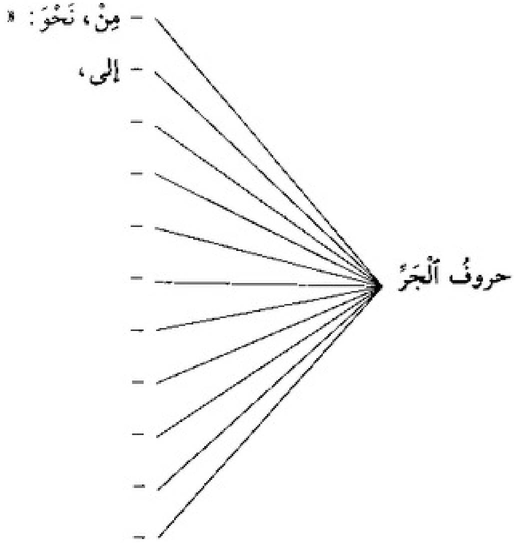
وَجُمْلَةُ «نرى الأُمورَ» في مَحلِّ رَفْعِ خَبَرِ ٱلْمُبْتَدإِ «نَحْنُ».

مِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ لا مَحلَّ لَهُ مِنَ ٱلْإِعْرابِ. مُتَعَلِّقٌ بِٱلْفِعْلِ «نَرى» (أو الجارُّ والمجرورُ «مِنْ زاوِيتَينِ» مُتَعَلِّقانِ بالفعلِ «نرى»).

زاوِيتَيْنِ : اسم مَجرورٌ وعَلامَةُ جَرِّهِ ٱلْياءُ لِأَنَّهُ مُثَنّى.

مُخْتَلِفَتَيْنِ : نَعْتٌ مجرورٌ وعلامَةُ جَرِّهِ ٱلْياءُ لِأَنَّهُ مُثَنّى.

٧ - أَكْمِلْ شَجَرَةَ الدَّرْسِ التّالِيَةَ



النعت (الصفة)

▣ القاعدة

❶ النعت قسمان: حقيقيّ وسببيّ.
- النَّعتُ الحقيقيّ صِفَةٌ تَنعتُ مَوصُوفًا قبلَها، وَتَتْبَعُهُ في الإعرابِ، والتَّعريفِ، والتَّنكيرِ، والجِنْسِ (مذكَّرًا ومؤنَّثًا)، والعَدَدِ (مُفْرَدًا، ومُثنى، وجَمْعًا)، نَحْوَ: جاء الوَلدُ الناجحُ، وشاهدتُ الفتاةَ الجميلةَ، ومررتُ بالفلّاحين النشيطين والمُزارعات النشيطاتِ.
- النَّعْتُ السَّبَبِيّ، يَصِفُ مَا لَهُ عَلَاقَةٌ بالمَنْعُوتِ، ويُعَامَلُ كالنَّعْتِ الحَقِيقي، إذَا خَلَا مَعْمُولُهُ من ضَمِيرٍ عَائِدٍ إلى المنعُوت. أمّا إذا كانَ في مَعْمُولِهِ ضَميرٌ عائِدٌ إلى المَنْعُوتِ، فيَتْبَعُ ما قَبْلَهُ في التَّعْرِيفِ، والتَّنكِير، والإعْرابِ. وما بَعْدَهُ في التَّذكيرِ، والتَّأنيثِ، ويَبْقَى مُفْرَدًا.
هُوَ جَارُكَ الكَرِيمَةُ عائِلَتُهُ، والكريمُ أجدَادُهُ، وهُم جيرانُكَ الكَرِيمُ أجدَادُهُم.

١ - دُلَّ إلى النَّعْت وبَيِّنْ أنواعَه: حقيقي، سببيّ، مفرد، جملة.

تحسّسَ سعيدٌ النَّاطُورُ جَنَبَاتِ الفِراشِ الذي كان مستلقيًا عليه في عرزالِهِ العالي القائمِ على هضبةٍ تشرفُ على وادي الصفا، والمبنيِّ من ورقِ الملُّولِ الأخضرِ في قلبِ سنديانةٍ هرمة. وكانَ الوقتُ ظهرًا وشمسُ آب اللاهبةُ قد انصبَّتْ على الأرضِ المخضرَّةِ الأديمِ انصبابًا، ونَفَذتْ أشِعَّتُها إلى قلبِ العِرزالِ خيوطًا بيضاء وهّاجةً

تتراقصُ عليها ذرّاتُ الغُبارِ. وتململَ النّاطُورُ في فراشِهِ كأنَّ قوّةً خفيَّةً سيطرَتْ عليه في اللّحظةِ تلك، فانتشلَتْهُ منْ قيلولَتِهِ. وما إن فتحَ عينيه حتّى بصرَ بحيّةٍ رقطاءَ تسعَى على غصنِ السّنديانةِ، وجسمُها الأملسُ يتلوّى، وكلّما وقعَ عليه خيطٌ من خيوطِ الشّمسِ شعَّ كقطعَةٍ من زجاجٍ ملقاةٍ في التّراب، وقد مَدَّتْ لسانًا دقيقًا كالإبرةِ، وأدارت فيما حولها عينين شديدًا لمعانُهما ركّبتا في رأسٍ صغيرٍ مثلَّث. فأحسَّ سعيدٌ لمنظرِها قشعريرةً باردةً لم يبعثْها الخوفُ، بل بعثَها اشمئزازُهُ من رؤيَةِ هذا الجسمِ الطّويلِ المبرقَشِ ينسابُ على الغصنِ انسيابًا كأنه حبْلٌ مسحوب، وكيف يخاف سعيدٌ وهو شابٌّ يرافقُ الضّواري في يقظتِها ومنامِها؟

«خليل تقيّ الدين» «بتصرّف»

٢ - حوِّلِ النّعوتَ السَّببيةَ في الجملِ التّاليةِ إلى نُعوتٍ حقيقيةٍ:

- تَجوَّلْتُ في حديقةٍ ساحرةٍ أزهارُها.
- اصْطَدْتُ سمكًا غريبًا نَوْعُهُ.
- غَطَسْتُ في البحرِ المخيفةِ أعماقُهُ.
- شاهدْتُ مسرحيةً مُضحكةً فُصولُها.

٣ - إمْلإ الفَراغَ بأحَدِ النُّعُوتِ التّاليةِ بَعْدَ أنْ تجعَلَهُ مُطابِقًا للمنعوتِ:

أصْغرُ - أربع - أبيض - هادِئ - كثيف - قريب - مُخيف - صافٍ - بَرِيء.

جاء دَوْرُ الفتاةِ...، فبسطتْ كفّها... اللّونِ، وأنْصَتَ الكلُّ. عَقَدَ الشيخُ حاجِبَيْهِ...، كأنه شَبَحٌ... مطلعُهُ ثم حدّقَ في الوَجْهِ... وفي العينين... وقالَ في تَمْتَمَةٍ...: زواجٌ... موعِدُهُ، وأرى في حياتِكِ بَعْدَ السنواتِ... تَجَهُّمًا وانْقِلابَ عَيْشٍ.

إدفيك شيبوب

٤ – **أكملِ الجملَ التَّالِيَةَ بنعوتٍ مناسبةٍ:**

هذه شجرةٌ..... ثمرُها؛ سرتُ في طريق.... المَسْلَكِ، جلستُ في حَديقةٍ..... أزهَارُها..... العبير؛ أمضينا في الجبلِ يومًا..... وتغذينا على نبع ماء...... وتمددنا على العشب......؛ مدرستي....... صيتُها..... شهرتُها...... تلاميذُها؛ الفتاةُ...... كنزٌ؛ والفتاةُ...... مصيبة على أهلها ومجتمعها.

٥ – **أعرِبِ النُّعوتَ الوارِدَةَ في هذهِ الأبياتِ إعرابًا كاملًا:**

حَيَّتْكَ عنّا شمالٌ طافَ طائفُها ... بجنّةٍ نَفَحَتْ رَوحًا ورَيحانا
وُرقٌ تغنّي على خضرٍ مهدَّلةٍ ... تسمو بها وتمسُّ الأرضَ أحيانا
كأنّما الفضّةُ البيضاءُ سَائِلَةً ... منَ السَّبائِكِ تجري في مَجاريها
وإذا أشَارَ مقهقِهًا فَكأنّهُ ... قردٌ يُقَهْقِهُ أو عَجُوزٌ تَلطِمُ
سمراءُ واضحةُ الجبينِ ... كمُقلةِ الظَّبيِ الغَريرِ

البَدل

القاعدة

❶ البَدَلُ تَابعٌ مَقصودٌ بالحُكْمِ دُونَ وَاسِطَةٍ لَفْظِيَّةٍ بينَهُ وَبَينَ مَتْبُوعِهِ (المُبْدَلِ مِنهُ) الَّذِي يُمكِنُ حَذْفُهُ، وَجَعْلُهُ بَدَلًا مِنهُ: زَارَني أَخُوكَ كَامِلٌ. وهو أَربَعَةُ أَنواعٍ:

١- البَدَلُ المُطابِقُ، أَو بَدَلُ كُلٍّ من كُلٍّ، وهو ما دَلَّ عَلى كُلِّ المُبْدَلِ منه: جاءَ جارُنا سَمِيرٌ.

٢- بدلُ جُزءٍ من كُلٍّ، أَو بَدَلُ البَعْضِ من الكُلِّ، وهُوَ مَا دَلَّ عَلى بعضِ المُبْدَلِ منهُ: بعتُ الحَقْلَ نِصْفَهُ.

٣- بَدَلُ اشْتِمَالٍ وهوَ بَدَلُ الشَّيءِ يَشْتَمِلُ عَلَيهِ المُبْدَلُ منهُ، شَرطَ أَن لا يَكونَ جزءًا منهُ: أَعجَبَني القَرَوِيُّ كَرَمُهُ. وهو معَ بدلِ الجزءِ من كُلٍّ يحتاجانِ إِلى رابطٍ وهو الضَّمير. (ويَلْحَقُ بهذا البَدَلِ، بَدَلُ التَّفصيلِ وهو ما يُفَصِّلُ المُجْمَلَ الَّذي قَبْلَهُ: لا تَعْبُدُوا رَبَّيْنِ: اللهَ والمالَ.

٤- بَدَلُ الغَلَطِ أَوِ النِّسيانِ أَو المُبايِنِ، وهو بَدَلُ الشَّيءِ مِمَّا يَخْتَلِفُ عنهُ فَلا يُطَابِقُهُ ولا يَكُونُ بَعْضًا منهُ. وَيَكُونُ المُبدَلُ منه غَلَطًا. وَيُوضَعُ، عَادَةً، بينَهُ وبينَ المُبدَلِ منهُ، كَلِمَةُ (بَل) الزَّائِدَةُ والمُفِيدَةُ الاستِدراكَ، دَلالةً على الغَلَطِ أَوِ النسيانِ: زَارَني أَخُوكَ بَل أَبُوكَ.

١ - ضَعْ خَطًّا تحت البدلِ في النصّ التالي:

كانَ الأفندي جبّور ينتظرُ ويفتكرُ، فتَداعَتْ أسرابُ الذّكرياتِ حتّى أمسَتْ كما قالَ الشّاعرُ النّابِغَةُ: عصائبُ طيرٍ تهتدي بعصائبِ.

أصغى إلى أحاديثِ خادمتِه ناهيلَ تروي تفاصيلَ حفلة أمس، وما كبّدته من مصروف، فتحركَ المسكينُ جبّور وتدلّت ساعتُهُ سِلسلتُها الغليظةُ. فتذكَّرَ ما أعطاه إيّاه العمُّ أبو خليلٍ حلوانًا قبلَ أن يسافِرَ إلى المدينةِ المعروفةِ مرسيليا.

وإنَّكَ لو نَظَرْتَ إلى جبّورٍ لعجبتَ منه ضخامة كرشِهِ وترجرجِه. فهوَ قد سَمِنَ في القريَةِ إذ قضى حياتَه معظَمَها طاهيًا يأكلُ ما وصلتْ إليه يدُهُ.

٢ - دُلَّ إلى البدل وعَيِّنْ نوعه فيما يلي:

قالَ: كيفَ أنتَ؟ أعليلٌ أم سليمٌ - الموتُ سيفٌ مُسلَطٌ على النّاسِ كبيرِهم وصغيرِهم - المرءُ بأصغَرَيْهِ: قلبِهِ ولِسانِهِ - زيّنتُ البيتَ جدرانَهُ - صُمْتُ الشهرَ أكثَرَهُ - إبتعِدْ عنّا لا تقتَرِبْ منّا - سافرَ أخي سميرٌ - الاسمُ نوعانِ: جامدٌ ومشتقٌ - كتبتُهُ فرضًا متقنًا - إن تعمل كثيرًا، تجدّ في عَمَلِكَ، تنجحْ، تَفُزْ في الامتحانِ - أعرفتَ رفيقَك أخو من هو؟ أنعشَني الوردُ طيبُه - أكبرتُ الجنديَّ تضحيَتَهُ.

٣ - ضَعْ خطًّا تحت البدل وخطّين تحتَ المبدَل منه في النصّ التالي:

المهديّ والأعرابيّ

يُحكى أن الخليفة المهديّ خرج إلى البادية يتصيد مع نفر من حرسه، حتّى أضاعته راحلته فرسه، فوقع في خيمة أعرابيّ. فقال: يا أعرابيّ هل من قرى طعام أقتات به؟ قال: نعم. وأخرج له رغيف شعير نصفه فأكله، ثم أخرج له فضلة من لبن فسقاه، ثمّ قال: يا أخا العرب: أتدري من أنا؟ قال: لا والله قال: أنا من خدم أمير المؤمنين حاشيته. قال له: بارك الله لك في موضعك. ثمّ أتاه ركوةً أخرى فشرب ما فيها، ثمّ قال: يا أعرابيّ أتدري من أنا؟ قال: زعمت أنك من حاشية أمير المؤمنين. قال: لا، بل أنا من حرس أمير المؤمنين ضابط فيه. قال: رحبت بلادك وطاب

مرادك، ثمّ سقاه ثالثةً: قال: لا، ولكنني أمير المؤمنين نفسه. فأخذ الأعرابيّ الرّكوة مدهوشًا، ثم قال: إليك عنّي فوالله لو شربت رابعةً وخامسةً ادّعيت أنك رسول الله. فضحك المهديّ حتّى غشي عليه، ثم أحاطت به الخيل والأشراف، فطار قلب الأعرابيّ. فقال له المهديّ: لا بأس عليك ولا خوف، ولكن لك عندنا ما يرضيك: كسوة ومال جزيل. ثمّ أمر له بذلك.

٤ - ضَعْ بدلًا مناسبًا في الأماكن الخالية:

أزهرت الشجرة.... - شرب المريض الدواء.... منه - تمزّق الثوبُ.... - دارت السيّارة... - زرت بعلبكّ.... - أدهشني المعلم.... - تحطّم الجنديُّ.... - اللام ثلاثة أنواع.... - أنت مسؤولٌ عن ذاتك وعن مجتمعك فعليك واجبان.... - زارني أخوك.... - هدأ الحرُّ....

٥ - ضَعْ مُبْدلًا منه في الأمكنة الخالية ثم اضبطه بحركات الإعراب:

نزف... دمُه - هدّم المهاجمُ... أسوارَها - صفا... سماؤه - طلع.... نُورُه - كسرتُ... جناحيه - طفت في.... مينائها - مررت... ببيتِهِ - هاج.... أمواجُه - حفظت.... نصفَهُ - نزحتُ.... ماءه - وصلَتِ.... ركّابُها - تمزّق.... كتابُه.

٦ - أَعْرِبْ ما يلي:

- طالعتُ القِصّةَ نِصْفَها.

- احْفَظْ لسانَكَ عن سَوْءَتَيْنِ: أذِيَّةِ النَّاسِ والثَّرْثَرَةِ.

- إنَّ الأُسُودَ، أسودَ الغابِ هِمَّتُها يومَ الكريهَةِ في المَسْلُوبِ لا السَّلَبِ

٧ - إعراب نموذَجِيٌّ:

أفادَني المعلّمُ عِلْمُهُ.

أفادني : أفاد: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره والنون

للوقاية. والياء ضمير متّصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

المعلّمُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

عِلْمُه : بدل اشتمال من «المعلّم» يتبعه في الإعراب مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة في آخره. والهاء ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة.

إهدِنا الصراطَ المستقيمَ، صراطَ الذين أنْعَمْتَ عليهم.

صراطَ : صراطَ: بدل مطابق تبع المبدل منه في حالة النصب فهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. الخ...

في مَكْتَبَةِ المدرسةِ أدواتٌ: أقْلامٌ ودَفاتِرُ.

أقلامٌ : بدل تفصيل مطابق مرفوع لفظًا ومحلًا.

ودفاتر : الواو حرف عطف. دفاتر: معطوف على أقلام، مرفوع لفظًا ومحلًا.

التوكيد

القاعدة

١ التَّوْكيدُ: لَفْظٌ تابِعٌ لِمَا قَبْلَهُ يُقَوِّي مَتْبُوعَهُ وَيُزِيلُ عَنْهُ ما قَدْ يَتَوَهَّمُهُ السّامِعُ مِنِ احتِمالاتٍ مُخْتَلِفَةٍ. والتَّوْكيدُ هُوَ التّابِعُ والمُؤَكَّدُ هوَ المَتْبوعُ.

٢ التَّوْكيدُ المَعْنَوِيّ الذي يَتِمّ بأَلْفاظٍ مَشْهُورةٍ: نَفْسٌ - عَيْنٌ - كلا - كلتا - كلّ - جميع - عامّة - كافّة - أجمع: نَجَحَ المُجِدّون أنفُسهم، وصَلَ القومُ كُلُّهم.

* وتَتْبَعُ هذهِ الألفاظُ المُؤكّدَ في إعرابِهِ وتَرْتَبِطُ بِضَميرٍ يَعودُ إلَيْهِ وَيُطَابِقُهُ إفْرادًا وَجَمْعًا وَتَذْكِيرًا وَتَأْنِيثًا.

* لَفظة (أَجْمَع) تُطابِقُ المُؤَكّدَ إفرادًا وجَمْعًا، لكنّها لا تَرْتَبِطُ بِضَميرٍ يَعودُ إلَيْهِ: يُكافِئُ المُعَلّمُ الطّلّابَ أجْمَعين. تَفَوّقَ المُجِدّونَ أجْمَعُون.

٣ التَّوْكيدُ اللّفظِيّ وَيَكُونُ:

* بِتَكْرارِ لَفْظِ المُؤكّدِ سَواء أَجُمْلَةً كانَ أم اسْمًا أمْ فِعْلًا أم حَرْفًا، نَحْوَ: «جاء المعلّمُ جاءَ المعلّمُ»، و«الشّتاءُ الشّتاءُ قدِمَ»، و«ادرسْ ادرسْ»، و«لا، لا لن أتخاذَلَ عن نُصْرةِ وطني».

* كِلا للمُذكّرِ وكِلْتَا للمؤنّثِ تُؤَكّدانِ الاسمَ إذا أُضيفَتَا إلى الضّميرِ، وتُعْرَبانِ بالأحرُفِ إعرابَ المثنّى: زارَني الضّيْفانِ كِلاهُما - كَرّمْتُ الضّيْفَيْنِ كِلَيْهِما - رحّبْتُ بالضّيْفَيْنِ كِلَيهِما.

* أمّا إذا أُضِيفَتَا إلى الاسمِ فتُعرَبانِ بحسبِ موقِعِهما في الإعرابِ، وبالحركاتِ المقدّرَةِ على الألِفِ للتّعذُّرِ: زارَني كِلا الضّيفَيْن - كَرّمْتُ كلا

الضَّيْفَيْنِ - رحَّبْتُ بكلا الضَّيْفَيْنِ. كما يُسْتَحْسَنُ أن يُقالَ: كلا التلميذَيْنِ مُجتهدٌ بدلَ: مجتهدان.

١ - ضَعْ خطًّا تحت التوكيد في النصِّ التالي:

الشِّتاءُ الشِّتاءُ قَدِمَ بثُلوجِهِ وعَواصِفِهِ، وَخَلَتِ الحُقُولُ إلَّا مِنَ الغِربانِ النَّاعِبَةِ والأَشْجارِ العَارِيَةِ.

إنْزَوَتِ البَهائِمُ كلُّها بِقُرْبِ المَعالِفِ، واختَبَأَتِ الكِلَابُ أَنْفُسُها في القَراني.

هُرِعَ جارُنا بِنَفْسِهِ - أو نَفْسُهُ - مُمْسِكًا بِوَلَدَيْهِ أعيُنِهِمَا - أو أَنْفُسِهِما - يُفَتِّشُ عن مَوقِدٍ دَافئٍ لم تَنْطَفِئْ جَمراتُهُ جميعُها، وعن سِراجٍ لم تَخْبُ أَنوارُهُ كُلُّها جَمْعاءُ.

قَرَعَ بَابَنا، وولداهُ كِلاهُما يَرْتَجِفَانِ مِنَ البَرْدِ والخَوفِ كِلَيْهِما. فَفَتَحْتُ البَابَ، وعندَما رأيتُ كِلا الوَلَدَيْنِ خائِفًا مُرْتَعِبًا، شَفِقْتُ على حالَتَيْهِما كِلْتَيْهِما، وأَدْخَلْتُهما أنا بنَفْسي، فأَجْلَسْتُهُما قربَ النَّارِ.

أَلَا سَاعَدَ اللهُ الآبَاءَ جَميعَهم، والأُمَّهاتِ كُلَّهُنَّ جُمَعَ، والنَّاسَ كافَّتَهُم - أو عامَّتَهُم - ليَسْتَطيعُوا الصُّمودَ بوَجْهِ هذهِ العَاصِفَةِ الغَضُوبِ الَّتي لا تَرْحَمُ.

٢ - دُلَّ إلى التَّوكيدِ اللَّفظيِّ والتَّوكيدِ المعنويِّ في الجملِ التَّالِيَةِ، وأَعْرِبْهُما:

أشرَقَ الربيعِ، تَبَسَّمَ فوقَ تلالِنَا - الأُمَّهاتُ أعيُنُهُنَّ يُرَبِّينَ الجيلَ الصَّاعِدَ - اجعَلْ محبَّتَكَ وصداقَتَكَ كِلتَيْهِما خالِصَتَيْنِ - استقبَلْتُ الضُّيوفَ جميعَهم - جاء القومُ بأجمعِهِ - نعم نعم هو هو فأكرِموه - رأيتُكَ نفسَكَ - هذانِ الرَّجُلانِ كلاهُما من أرضٍ مقدَّسَةٍ - سُرِرْتُ أنا بما صنعتَ أنتَ غيرَ أنّي أكرمتُهُ هو - رأيتُ العِلْمَ نافعًا ونافعًا جدًّا.

٣ - ضَعْ مَحلَّ النقطِ التَّوكيدَ المناسبَ، لفظيًّا أو معنويًّا:

١) هزمنا جيوشَ العدوِّ... ٢) صمتُ الشَّهرَ...

٣) ذهبتُ أنا... للقياكَ... ٤) أخاكَ... ساعِدْهُ.

٥) وَصَلَ الأستاذُ. . .　　　٦) إيّاك. . . الكسَلَ.

٧) عادَ المهاجرون. . .

٤ - أشِرْ إلى المؤكَّد والتّوكيد بنوعيه: المعنويّ واللفظيّ.

ومن الذي تُرضي سجاياهُ كلُّها؟　　كفى المرءَ نُبْلًا أنْ تُعَدَّ معايبُهْ
نحن يا أُختُ على العهد الذي　　قد رضعْناهُ من المهْدِ كلانا
أما كنت مع الحيِّ　　صباحًا حين ولّينا
وقد صاح بنا المجدُ　　إلى أيْنَ إلى أيْنَ
لا، لا أبوحُ بسرّ بثينةَ إنّها　　أخذَتْ عليَّ مواثقًا وعهودا
هي الدنيا تقولُ بملءِ فيها:　　حذارِ حذارِ من فتكي وبطشي

٥ - أعْرِبْ:

- جميلٌ هو المعلِّمُ المعلِّمُ.
- نجحَ المجتهِدانِ كلاهما.
- جاء الرئيس نفسُه.
- أحترمُ معلِّميَّ كُلَّهُمْ.
- جاري سمينٌ وسمينٌ جدًّا.

٦ - إعراب نموذجيّ:

جئتُ أنا بنفسي.

جئتُ : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك. والتّاء ضمير متّصل في محلّ رفع فاعل.

أنا : ضمير منفصلٌ، مبنيّ على السّكون في محلّ رفع توكيد للفاعل: التاء.

بنفسي : الباء حرف جرّ زائد. نفسي: مجرور لفظًا مرفوع محَلًّا على أنه توكيد للفاعل، وهو مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه.

عَرَفْتُ المعلّماتِ كُلَّهُنَّ جُمَعَ.

المعلّمات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المعوَّض عنها بالكسرة لأنّه جمع مؤنّث سالم.

كُلَّهُنَّ : توكيد معنويّ للمعلّمات تبعه في النصب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة. والهاء ضمير متّصل مضاف إليه والنّون لجمع الإناث.

جُمَعَ : توكيد ثانٍ منصوب بفتحة واحدة لأنّه ممنوع من الصّرف.

رأيتُني ضعيفًا وضعيفًا جدًّا.

رأيتُني : فعل وفاعل ومفعول به أوّل - رأى: فعل ماضٍ. والتّاء ضمير متّصل: فاعل. والنّون للوقاية، والياء ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به أوّل.

ضعيفًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة على آخره.

وضعيفًا : الواو زائدة. ضعيفًا: توكيد لـ«ضعيفًا» الأولى. تبعها في النصب وعلامة نصبه الفتحة على آخره.

جدًّا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة على آخره.

إعراب الجمل

القاعدة

❶ الجملُ قِسمانِ: قِسْمٌ لَهُ مَحَلٌّ من الإعراب، وقِسْمٌ لا مَحَلَّ له من الإعراب.

❷ الجُمَلُ الّتي لها مَحَلٌّ من الإعرابِ هي الّتي تَحُلُّ مَحَلَّ الاسم، فتُعربُ إعرابَه، وهي:

أ- الجملةُ الواقِعةُ خبرًا، وتكونُ إمّا خبرًا للمبتدإ. نحو: «الثلجُ **يَتساقَطُ** بغزارة»، أو خبرًا للنّواسخ، نحو: «كان الثّلجُ **يَتساقَطُ** بغزارة».

ب- الجملةُ الواقعةُ مفعولًا به، نحو: «حَسِبْتُ الغبطةَ **تملأ** كياني».

ج- الجملةُ الواقعةُ نعتًا، وذلك بعد الاسمِ النّكرةِ، نحو: «اعْتَمَر الناسُ قبّعاتٍ **تُغَطّي** الرأس».

د- الجملةُ الواقعةُ حالًا، نحو: «خرج النّاسُ وقد **تَدَثّروا** بمعاطفَ ثخينة».

هـ- الجملةُ الواقعةُ مُضافًا إليه، نحو: «قرَأ صاحبي أنَّ نابوليون حين **وَلَجَ** أسوارَ الكرمْلين طالعَتْهُ الطيورُ البشعة».

و- الجملةُ الواقعةُ جوابًا لشرط جازم مقترنةً بالفاء أو بـ«إذا»، نحو: «مَنْ يَعْمَلْ **فلَهُ الفَوْزُ** الأكيد». ونحو: «إنْ تَدرسْ **إذا الدرسُ ينفعك**».

ز- الجملةُ التابعةُ لجملةٍ لها مَحَلٌّ من الإعراب، نحو: «هٰذا والناسُ يَروحون ويَجيئونَ».

❸ الجملُ الّتي لا مَحَلَّ لها من الإعرابِ هي الّتي لا تَحُلُّ مَحَلَّ الاسْمِ، وهي:

أ- الجملةُ الابتدائيةُ، وهي الواقعةُ في افتتاح الكلام، نحو: «**الثلجُ يَتساقَطُ**».
ب- الجملةُ الاسْتِئنافيَّةُ، وهي الواقعةُ في أثناءِ الكلامِ، والمنقطعةُ في المعنى عمّا قبلها، نحو: «اللبنانيّون عُشّاقُ السّفر، **أليس الزَّوْرَقُ الأوّلُ من صنعهم؟**»
ج- الجملةُ الاعتراضيَّةُ، وهي الّتي لا تُغَيِّرُ معنى الكلام إذا حُذِفَتْ، نحو: «سافر أخي - **وفّقَهُ اللهُ** - إلى أميركا».
د- الجملةُ التفسيريَّةُ، وهي الجملةُ الّتي تُفَسِّرُ ما يَسْبقُها، نحو: «قُلْتُ له أنْ **أَقْدِمْ**».
هـ- الجملةُ الواقعةُ صلةَ الموصولِ، نحو: «أحِبُّ الّذي **يَحْتَرِمُ** الناس».
و- الجملةُ الواقعةُ جوابًا لشرط غير جازم، نحو: «إذا دَرَسْتَ **نَجَحْتَ**».
ز- الجملةُ الواقعةُ جوابًا لشرطٍ جازمٍ غيرِ مقترنٍ بالفاء أو بـ«إذا»، نحو: «مَنْ يَعْمَلْ خيرًا **يَرَه**».
ح- الجملةُ الواقعةُ جوابًا للقَسَم، نحو: «واللهِ **لأُسَاعِدَنَّك في** عملك».
ط- الجملةُ التابعةُ لجملةٍ لا محلَّ لها من الإعراب، نحو: «العِلْمُ يُعَمِّرُ **والجَهْلُ يُدَمِّرُ**».
تُفيدُ الجملةُ الاعتراضيَّةُ تقويةَ الكلام، وهي تفصِل غالبًا بين متلازِمَيْنِ، وأهمُّ مواضِعِها:
١- بينَ الفعلِ وفاعله، نحو: «جاءني - أطالَ اللهُ بعُمرِك - نبأُ وفاةِ صديقِنا».
٢- بينَ المبتدإ والخبر، نحو: «الزراعةُ - لَو يعلمُ المسؤولون - **مُهْمَلَةٌ في منطقتنا**».
٣- بين الصِّفة والموصوف، نحو: «إنَّ الدفاعَ عن الوطن واجبٌ - أقسِم بالله - مقدَّسٌ».
٤- بين القسم وجوابه، نحو: «والله - وإنْ كَثُرَتْ عليّ الأعمال - سألَبّي طلبَكَ».

◆ **تنبيه**

الجملةُ بعد الاسم النكرة تُعرب نعتًا، وبعد الاسم المعرفة تُعربُ حالًا، نحو: «مَرَّ بي طالبٌ يقرأ»[1]، و«مررتُ بطالبٍ يقرأ»[2]، و«شاهدتُ طلابًا يركضون»[3]، و«وصل المعلّم يبتسمُ»[4]، و«شاهدتُ زيدًا يلعَبُ»[5].

١ - عُدْ إلى قاعدة الدرس واستبدِلْ كلَّ جملةٍ فيه بجملةٍ من إنشائِكَ.

٢ - في كُلٍّ مِنَ الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ جُمْلَةٌ واقِعَةٌ خبَرًا. دُلَّ عَلَيْها، وَقَدِّرِ الْخَبَرَ بِاسْمٍ ظاهِرٍ.

الْفَنّانُ إحساسُهُ مُرْهَفٌ - الخيالُ يَجْنَحُ إلى آفاقٍ بَعيدةٍ - كانَتْ عَلاماتُ الاسْتِفْهامِ تَرْتَسِمُ على شَفَتَيْهِ - ما زالتْ أيّامُ العِزِّ تُزَغْرِدُ على فَمِهِ.

٣ - في كُلٍّ مِنَ الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ جملةٌ واقعةٌ مَفْعولًا به. دُلَّ عَلَيْها، وقَدِّرِ المفعولَ بِهِ بِاسْمٍ ظاهِرٍ:

رَأَيْتُ النَّسْرَ يُحَلِّقُ في الفَضاء - أَلْفَيْتُ النّاسَ يَتَلاقُونَ على رَأْيٍ واحِدٍ - رَأَيْتُ البَهْجَةَ تَرْتَسِمُ عَلى مُحَيّاكَ - خلتُ القمرَ يُشارِكُ أهلَ الأرضِ في فرحِ العيد.

٤ - دلّ على الجملة الواقعة حالًا:

بَكى على الأَرْضِ وَقَدْ أَقْفَرَتْ بَعْدَ خِصْبٍ وَجَمالٍ - أُعْجِبْتُ بِالأَديبِ وَقَدْ تَخَيَّرَ مِنْ خَزائِنِ الأَدَبِ ما طَرُفَ وَطابَ - عادتِ الطيورُ إلى أَجْوائِنا تَمْلأُ جوانِبَها زَقْزَقَةً - حَنا الجبلُ على البَحْرِ يُلَوِّنُهُ بخُضْرةِ الصَّنَوْبَرِ والشَّرْبين.

---

(١) جملة «يقرأ» في محل رفع نعت «طالب».

(٢) جملة «يقرأ» في محلّ جرّ نعت «طالب».

(٣) جملة «يركضون» في محلّ نصب نعت «طلابًا».

(٤) جملة «يبتسم» في محلّ نصب حال من الفاعل «المعلّم».

(٥) جملة «يلعب» في محلّ نصب حال من المفعول به «زيدًا».

٥- في كُلٍّ مِنَ الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ جُمْلَةٌ واقِعَةٌ نَعْتًا. دُلَّ عَلَيْها، وَقَدِّرِ النَّعْتَ بِاسْمٍ ظاهِرٍ.

- أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ فَبَدَتْ أَنْوارُها ذَهَبًا يَتَلألأُ على المِياه - يُطِلُّ على الشِّعْرِ بِخَيالٍ يَجْتازُ الأَبْعادَ - إِنَّ لَهُ وَقَفاتٍ تُنْبِئُ بِنُضوجٍ إنْسانِيٍّ - لِلفِكْرِ ضَجَّةٌ تَتَرَدَّدُ في سُطورِ المَقالِ - أَبْصَرْتُ حُلْمًا تَجاوَزَ كُلَّ التَّصَوُّراتِ.

٦ - في الأَمْثِلَةِ الآتيةِ جُمَلٌ واقعةٌ مضافًا إليه. دُلَّ عَلَيْها وَقَدِّرْها بِاسْمٍ ظاهِرٍ.

كانَتِ الأُمُّ ساعةَ يُعْطَى وَحيدُها الدَّواءَ، أُمْنِيَةً خَرْساءَ تَتَوَسَّلُ إلى السَّماءِ - أَرَى مُحيّاكَ حِينَ تَتَفَتَّحُ الزُّهورُ، وَأَسْمَعُ نَجْواكَ حِينَ يَهْمِسُ الشَّجَرُ - حَيْثُ تكونُ الجَنَّةُ فَهُناكَ يَجْتَمِعُ الشُّعورُ - يَوْمَ يَتَّسِعُ البُعْدُ لِحُبٍّ وتَذْكارٍ، فَالْقَصَصُ نَجاوى، والحبُّ على المَدامِعِ أُغنياتٌ.

٧ - في كُلٍّ مِنَ الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ جُمْلَةٌ معطوفةٌ على جملةٍ أُخْرى لها مَحَلٌّ من الإِعْرابِ عَيِّنِ الجملةَ المَعْطوفَةَ وَاذْكُرْ مَحَلَّها الإِعْرابي.

يَنْطَلِقُ الفَلّاحُ في الحُقولِ وَقَدْ ضَحِكَتِ الشَّمْسُ في عَيْنَيْهِ، وَانْتَشى الأَمَلُ في صَدْرِهِ - رَأَيْتُ القَرَوِيِّينَ يَنْضُونَ عَنْهُمْ لِباسَ الصَّيْفِ الرَّشيقِ، وَيَتَدَثَّرونَ بِثِيابِ الصُّوفِ - حَوَّلَ المُزارِعونَ التُّرْبَةَ إلى جَنائِنَ تَضْحَكُ فيها النَّضارةُ والغَضارةُ وَتَموجُ بِخِصْبِ الجَنَى وَوَفْرَةِ الخَيْرِ - الإِيمانُ إِشْعاعٌ يَنْبَثِقُ مِنَ الشُّعورِ بِاللهِ، وَيَتَغَلْغَلُ في زَوايا النَّفْسِ.

٨ - دُلَّ إلى الجُمَلِ التي لها مَحَلٌّ في الإعرابِ ذاكِرًا المَحَلَّ:

دَعاني أَجْرَعُ الغَمّا ... فَجَفْني بالأسى نَمّا
وخَلّاني أُصَيْحابي ... وَسَهْمُ الغَدْرِ قد أَصْمَى
فَلَمْ أُبْصِرْ أَخًا يُرجَى ... وَلَا خالًا ولا عَمّا
وَجَدُّ الدَّهْرُ في قَهْري ... يَحُثُّ الهِمَّةَ الشَّمّا
رَأَيْتُ النّاسَ تَخْشاني ... كَأَنّي وابْنُ الحُمَّى
فَلا أدري أَحَيًّا بِتُّ ... أم مَيْتًا قَضَى ظُلْمًا

أرى بَيني وبَينَ البُؤ سِ وِدًّا طافِحًا يَمّا

يَميناً حارَ عَقلي في حَياةٍ تُشبِهُ الحُلما

أرى فيها منَ الأضدادِ ما يَستَوقِفُ الفَهْمَا...

فَذا حَظِّي منَ الدُّنيا فَدَعْني لا تَزِدْ غَمّا

تامر الملّاط

٩ - أعْرِبِ جُملَ الأمثلة التالية:

يَيْبَسُ الغُصْنُ حينَ تَجُفُّ ماءُ النَّضارَةِ مِنْهُ - إنْ تَقْطَعْ شجرةً فإنَّما تَقْتُلُ رَجُلًا - قالَ أحَدُهُم: كَثْرَةُ الضَّحِكِ تُذْهِبُ الْهَيْبَةَ - لَعَلَّكُمْ تَقْنَعُونَ بِما قُسِمَ لَكُمْ، وَتَرْتاحونَ إلى ما أَنْتُمْ فيهِ - رَأَيْتُها تَبْكي وعَيْناها ما خُلِقَتا لِغَيْرِ إشْراقَةِ الابْتِسامَةِ وَنَشْوَةِ الْغِبْطَةِ - ظَنَنْتُ الدَّهْرَ يعبث والقَدَرَ يَقْسو - شَعَرَ النّاسُ، وهُم شاخِصون إليها، بأَنَّهُمْ إزاءَ مَلاكٍ أكْثَرَ مِنْهُمْ إزاءَ بَشَرٍ خُلِقَ من لحم ودم.

الممنوع من الصرف

القاعدة

١ الاسْمُ المُعرَبُ قسمان: مُنْصرِفٌ وَغَيْرُ مُنْصَرِف.

الاسْمُ المُنْصَرِفُ: هُوَ الاسْمُ الّذي يَقْبَلُ التَّنوين. مثلًا: «شاهدتُ عصفورًا».

وَالاِسْمُ غَيْرِ المُنْصَرِفِ: هُوَ الاسْمُ المُعْرَبُ الّذي لا يَقْبَلُ التَّنوين، مثلًا: «زرتُ بيروتَ».

حُكْمُ الاِسْمِ المَمْنوعِ مِنَ الصَّرْفِ أنْ يُجَرَّ بالفَتحَةِ بدلَ الكسرة إذا لم يكنْ مُضافًا، نحو: تَحَدَّثْتُ إلى «نعمةَ» بكبرياء.

ولا مُعَرَّفًا بـ«ألْ»، نحو: «مررتُ بمساجدَ جميلةٍ»، فإنْ عُرِّف بـ«ألْ» أو أُضيفَ، جُرَّ بالكسرةِ، نحو: «مررتُ بدكاكينِ القريةِ».

يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ: اسْمُ العَلَمِ - الاِسْمُ المُشْتَقُّ - الجَمْعُ - الاسم المَمْدُودُ - الاسم المَقْصور.

يُمْنَعُ اسْمُ العَلَمِ مِنَ الصَّرْفِ:

إذا كانَ مُؤَنَّثًا مَعْنَوِيًّا أو لَفْظِيًّا: زَيْنَبُ - مَرْيَم - فاطِمَةُ - عَلْياءُ - سَلْوى - أُسامَةُ - مُعاوِيَة.

إذا كانَ أَعْجَمِيًّا زائِدًا عَلى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ: يوسُفُ.

إذا كانَ عَلَى وزْنِ الفِعْلِ: يَزيدُ - أَحْمَد.

إذا كانَ عَلى وَزْنِ «فُعَل» المَعْدولِ عَنِ «فاعِل»: عُمَرُ (عامر).

إذا كانَ مُنْتَهِيًا بِأَلِفٍ وَنونٍ زائِدَتَيْنِ: حَمْدانُ (حمد).
إذا كانَ مُرَكَّبًا تَرْكيبًا مَزْجِيًّا: بَيْتَ لَحْم.
يَصِحُّ الوجهانِ (أي الصَّرف وعدم الصّرف) في المُؤَنَّثِ الثُّلاثِيِّ الساكِنِ الوَسَط: هِنْد - دَعْد.
يُمْنَعُ الاسْمُ المُشْتَقُّ مِنَ الصَّرْفِ:
- إذا كانَ صِفَةً مُشَبَّهَةً على وَزْنِ أَفْعَلَ وَمُؤَنَّثُهُ فعلاء: أَحْمَرُ، أَصَمُّ.
أَوْ على وَزْنِ فَعْلانِ وَمُؤَنَّثُهُ فَعْلى: سَكْران.
- إذا كان اسم تفضيل على وزن أفعل الذي مؤنثه فُعلى: أكبر، أدنى.
- إذا كانَ مَعْدولًا: عَنِ القاعِدَةِ الأَصْلِيَّةِ كَلَفْظَةِ «أُخَرَ» إذْ يَجِبُ أَنْ يُلازِمَ أَفْعَلَ التَّفْضيلِ الإفْرادَ وَالتَّذْكِيرَ إذا كانَ مَوصوفُهُ نَكِرَةً: الْتَقَيْتُ بِفَتَياتٍ أُخَرَ (معدول عن آخر).
أَوْ عَنِ التَّكْرارِ: كالأَعْدادِ مِنْ واحِدٍ إلى عشْرٍ عَلى وَزْني «مَفْعَل وفُعال».
وَهِيَ تُلازِمُ التَّنكير والإِفْرادَ مَثَلًا: دَخَلَ الحُرّاسُ مَثْنى - دَخَلَ الحُرّاسُ رُباع.
- يُمْنَعُ الجَمْعُ مِنَ الصَّرْفِ إذا كانَ عَلى صيغَةٍ مِنْ صِيَغِ منتهى الجموع مَثَلًا: حَوانيتُ - مَصابيحُ - أرانبُ - جواهِر..
- يُمْنَعُ الاسْمُ المَمْدودِ مِنَ الصَّرْفِ إذا كانَتْ هَمْزَتُهُ الأَخيرَةُ زائِدَةً مَثَلًا: فُقَراءُ، أصدقاء.
- يُمْنَعُ الاسْمُ المَقْصورُ مِنَ الصَّرْفِ إذا كانَتْ أَلِفُهُ زائِدَةً، مَثَلًا: قَتْلى.

١ - دُلَّ على الكلمات الممنوعة من الصرف فيما يلي، واذكرْ سببَ منعها:

صفراء، جواهر، تلامِذة، معلم، ثلاثة، أبيض، قحطان، بان، عُمر، سعاد، معاوية، أساتذة، مفاتيح، سعيد، هنيبعل، محمد، يزيد، عناقيد، أسمر.

٢ - أَعْطِ جملةً فيها اسم علم ممنوع من الصرف في حالة الرفع، واضبْطه بالحركة.

٣ - أعطِ جملةً فيها اسم علم ممنوع من الصرف في حالة النصب، واضبْطه بالحركة.

٤ - أعطِ جملةً فيها اسم علم ممنوع من الصرف في حالة الجرّ، واضبطه بالحركة.

٥ - أعطِ جملةً فيها جمع من صِيَغ منتهى الجموع في حالة النصب، واضبْطه بالحركة.

٦ - أعطِ جملةً فيها جمع من صِيغِ الجموع مضاف إلى ما بعده، وفي حالة الجرّ واضبْطه بالحركة.

٧ - اضبُطْ بالشكلِ أسْمَاءَ العَلَمِ الواردةَ في النصّ التّالي:

اتَّخَذَتْ قبيلةُ تَغْلِب من ضِفافِ نهرِ الفرات في باديةِ الشّام موطنًا لها، وقد نَبَغَ منها شعراء كثيرون، أشهرُهُم الأخطل، واسمُهُ غياث، كانَ يتردَّدُ على بَلاطِ بَنِي أُميّة في دمشق ومَدَحَ معاوية ويزيد ومَنْ بَعْدَهُم مِنْ خلفاء بَني مروان، وبَلَغَ من مَكانَتِهِ عِنْدَ الخَليفةِ عبد الملك أَنْ دَخَلَ عليه يومًا وعِنْدَهُ زفر زعيمُ بَني قيس فما زالَ بِهِ حَتّى أَوْغَرَ صَدْرَهُ عَلى زفر فَطَرَدَهُ مِنْ مَجْلِسِهِ. وَلَهُ مَعَ الفرزدق وجرير مساجلاتٌ شعريَّةٌ عُرِفَتْ بِالنقائِضِ.

٨ - استخرج من النص الكلمات الممنوعة من الصرف وبيِّنْ سبب منعها:

إذا صَحَّ القولُ إنَّ الفنَّ الشَّعبيَّ، غِناءً ورَقْصًا، في بَلَدٍ من البُلدانِ، هُوَ مِرْآةُ هَذا البَلَدِ، كانَ لبنانُ من أزْخَرِ بُلْدانِ الأرْضِ بِالحَلاوَةِ السّاحِرَةِ، وَبِكُلِّ ما يُعيدُ الإنسانَ إلى حديقَتِهِ الأولى، يومَ عاشَ في الفِرْدَوْسِ قَبْلَ مَعْصِيَةِ آدَمَ وَحَوّاءَ.

وفي الرّابِيَةِ الخضراءِ، المعروفةِ بِاسْمِ دَيْرِ القَلْعَةِ، قامَ مَزارُ الإلَهِ «مرقد»، فَكانَ أبْناءُ بيروتَ يأتونَ إليه في المواسِمِ الصيفيةِ لِيَشكروهُ وَيُكْرِمُوهُ، وَلا سِيَّما في مَوْسِمِ الحَصادِ، في شهر حزيرانَ فيمشونَ في صُفوفٍ مُنْتَظَمَةٍ، وَيَتَقَدَّمُ الموكبَ فتيانُ المدينةِ، ثمّ العَذارى حاملاتٍ على رُؤُوسِهِنَّ الطّيبَ والأزهارَ، ثمّ النِّساءُ والرِّجالُ ووراءَهُمُ الكَهَنَةُ، والجميعُ يرقصونَ ويُغنّونَ، وعندما يَصِلونَ إلى الرابِيَةِ الجميلةِ ترتفعُ أصواتُهُم إلى دَرَجَةٍ قُصْوى ويَرْقصونَ في وحدةٍ منتظمةٍ تعبيرًا عن شُكرِهم لِلإلهِ «مَرْقَدَ». يقولُ العُلَماءُ الثّقاتُ الذينَ دَرَسوا حضارةَ فينيقيةَ وعُنُوا بجميعِ

مَظاهِرها وآثارِها: «إن أولئِكَ الشُّجعانُ القُدماءُ الذينَ سَكَنوا شَواطِئَ لُبنانٍ في الماضي البعيدِ، وذلَّلوا البِحارَ في مُجازَفاتٍ جَرِيئةٍ تُشْبِهُ الأساطِيرَ، ونَقَلوا عَلَيْها بضائِعَهم إلى أقْصى المَعْمورةِ، لم يَكْتَفُوا بالتِّجارةِ المادِّيَّةِ إلى أُوروبةَ وأفريقيةَ ومدائِنِ فارسَ وآشورَ، بل إنَّهم نَقَلوا إلى شعوبِهَا موسيقاهم ورقصَهم وَغِناءَهم وأَبْجَدِيَّتَهُمْ».

«يوسف إبراهيم يزبك» «بتصرّف»

العدد

القاعدة

١ نوعا العدد:

العددُ نوعانِ: أصليٌّ وترتيبيٌّ. والعددُ الأصليُّ هو ما دلَّ على كمّيّةِ الأشياءِ المعدودةِ، نحو: تسعة، ستة عشر، خمسة وثلاثون، أما العددُ الترتيبيُّ فهو ما دلَّ على رُتَبِ الأشياء. نحو: الرابع، العشرون، الخامس والثلاثون.

٢ أنواع العدد الأصلي:

العددُ الأصليُّ أربعة أنواع: ١- **مفردٌ** ويشملُ الأعدادَ من الواحد إلى العشرةِ مع المئةِ والألفِ. ٢- **مركّب** ويشملُ الأعدادَ من أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشر، ٣- **عقود** وهو من عشرينَ إلى تسعين، ٤- **معطوفٌ** من واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين.

٣ حكم العددين: واحد واثنين:

هذان العددانِ يُذكّرانِ مع المذكّر ويؤنّثان مع المؤنّث، فتقول: رجلٌ واحدٌ، وامرأةٌ واحدةٌ، ورجلانِ اثنانِ، وامرأتان اثنتان.

٤ حكم العدد المفرد من ثلاثة إلى عشرة:

يؤنّثُ هذا العددُ معَ المعدودِ المُذكّرِ، ويُذكّر مَعَ المعدودِ المؤنّثِ فتقولُ: ثلاثة كتب وثلاث ورقات، وثمانية رجال، وخمسة حمّامات..

(١) عن كتاب «الوجيز الواضح في القواعد العربية» للدكتور اميل يعقوب وغيره.

٥ حكم المِئة والألف:

المئةُ والألفُ يبقيان بلفظٍ واحدٍ مع المذكّرِ والمُؤنَّث، ويكونُ تمييزهما مفردًا مجرورًا، نحو: «اشتريتُ ألفَ كتابٍ ومئةَ دفترٍ».

٦ حكمُ العددِ المركَّبِ (من أحد عشر إلى تسعة عشر):

الجزءُ الأولُ من العددِ المركب، ويُدْعى «الصدرُ»، يُؤنَّثُ مع المذكَّرِ، ويُذكَّرُ مع المؤنَّثِ، أما الجزءُ الثاني، ويدعى «العجز»، فَيُذَكَّرُ مع المذكَّرِ، ويؤنَّثُ مع المؤنثِ ما عدا أحدَ عشرَ واثني عشر، فإنَّ الجزأين منهما يُذكَّران مع المُذَكَّر، ويؤنَّثانِ مع المؤنَّث، نحو: أحَدَ عشرَ معلِّمًا، إحدى عشرة معلِّمة، اثنا عشرَ قلمًا، اثنتا عشرة ممحاةً، ثلاثة عشر رجلًا، ثماني عشرة امرأة.

٧ إعراب العدد المركب:

يكون جزآ العدد المركب مبنيين على الفتح دائمًا في محل رفع، أو في محل نصب، أو في محل جر، على حسب موقع العدد من الإعراب. ويستثنى من هذا الحكم اثنا عشر واثنتا عشرة، فإن صدرهما يعرب إعراب المثنى، أي يرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء، أما عجزهما فيبقى مبنيًا على الفتح. نحو: «نَجَحَتْ اثنتا عشرةَ تلميذةً واثنا عَشَرَ تلميذًا». ونحو: «شاهدتُ اثنتي عشرةَ امرأةً».

٨ حكم تمييز العدد المركب ونعته:

يكون تمييزُ العددِ المركَّبِ مفردًا منصوبًا على أنه تمييز. أما نعتُ تمييزِ العددِ المركَّبِ فيجوزُ فيه الإفرادُ مراعاةً للفظ المنعوتِ، كما يجوز فيه أن يكونَ جمعًا مراعاةً لمعناه، نحو: كافأتُ أربعةَ عشرَ تلميذًا مجتهدًا - أو مجتهدين...

٩ مميِّز العقود من عشرين إلى تسعين وحكمها مع معدودها:

إن المعدودَ معَ العقودِ يكونُ مفردًا منصوبًا. أما العددُ نفسُه فيبقى بلفظ واحد مع المذكَّرِ والمؤنَّثِ، ويُعربُ إعرابَ جمعِ المذكَّر السالم، أي يرفعُ بالواو،

وينصب ويجر بالياء، نحو: «سافر عشرون رجلًا وثلاثون امرأة»، ونحو: «شاهدتُ أربعين صبيًّا يمرون بخمسين فتاةً».

⓾ مميِّزُ العدد المعطوف وحكمه مع معدوده:

إنَّ تمييزَ العددِ المعطوفِ (من أحد وعشرين إلى تسع وتسعين)، يكون مفردًا منصوبًا. أما الجزءُ الأوّلُ من العدد المعطوف، فيعطى حكمَ العددِ المفردِ من ثلاثةٍ إلى عشرة، أي يُذكَّرُ مع المؤنَّثِ، ويُؤنَّثُ مع المذكّر، ويُعربُ بالحركاتِ حسب موقعه في الجملة. أما الجزءُ الثاني منه، فإنَّه يتبعُ الأولَ في الإعراب، نحو: «جاءَ ثلاثةٌ وعشرون ولدًا وأربع وخمسون امرأةً».

⓫ أنواع العدد الترتيبي:

العدد الترتيبيُّ أربعةُ أنواع:

أ- **المفردُ**: من أول إلى عاشر، يُذكَّرُ معَ المذكَّرِ ويؤنَّثُ مع المؤنَّثِ، نحو: التلميذُ الأول، والتلميذ الثاني، الثالث، الرابع... الخ. ونحو التلميذة الأولى، والتلميذة الثانية، الثالثة، والرابعة...

ب- **المركَّب**: من حادي عشر إلى تاسع عشر، يذكَّرُ مع المذكَّرِ ويؤنَّثُ مع المؤنَّثِ، نحو: المعلِّم الحادي عشر، المعلِّمة الرابعة عشرة.... الخ.

ج- **العقود**: من عشرين إلى تسعين وتتبعها المئة والألف، تبقى بلفظ واحد مع المذكَّر والمؤنَّث، نحو: التلميذ العشرون، التلميذة الخمسون، الطالبة المئة، الطالب المئة، الرقم الألف، الصفحة الألف... الخ.

د- **المعطوف**: من حاد وعشرين إلى تاسع وتسعين، يُذكَّر مع المذكَّر ويؤنَّث مع المؤنث، نحو: الطالبُ الحادي والعشرون، الطالبة الحادية والعشرون، الرقمُ الرابع والعشرون، الصفحةُ الخامسة والثلاثون... الخ.

⓬ كلمة «بضع» يُكنَّى بها عن العدد من واحد إلى تسعة، وتُستَعْمل استعماله، أي تُذكَّر مع المُؤنَّث وتُؤنَّث مع المذكَّر، نحو: «زارني بضعُ طالباتٍ وبضْعَ عَشْرَةَ مُعَلِّمَةً»

١ - اكتب الأرقام بالكلمات واضبط بالحركة آخر المعدود:

٣ معلم - ٥ معلمة - رجل ١ - امرأة ٢ - ١٢ دفتر - ١١ ممحاة - ١٥ مسطرة - ١٧ دواء - ٣٠ طبيب - مررت بـ٢٠ رجل - جاء ٢٣ امرأة - شاهدت ٥ مستشفيات - اصطدت ٧ بطّ.

٢ - ضَعْ مكان الأرقام ألفاظًا مناسبة بحسب قاعدة العدد، وحَرِّكِ المعدود:

نحن (٩) رجل و(١٢) امرأة و(٧) صبيّ وابنة. يقُلُّنا باص كبير يتّسع لأكثر من (٤٠) شخص. فكنّا، نحن الـ(٢٨) راكب مرتاحين تمام الارتياح. ولكنَّ السائق ومعاونه لم يعجبهما الأمر كثيرًا، فهما يودّان لو نقلا (بضع) ركّابٍ آخرين ليحصلا على (بضع) ليرات إضافيّة يصرفانها على اللهو والشّراب، مع العلم أنّنا دفعنا حمولة «الباص» بأجمعها كاملة.

سرنا في طريق ضيّقة بعض الضيق، ولكنّها جميلة تظلّلها الأشجارُ عن الجانبين، وتنتشرُ أزهارُ الرّبيعِ في الحقولِ التي تشقُّها بسّامة فوّاحة. فأيّارُ، فتى الربيعِ، وشهرُ الرّياحين والطيوب، لم يكن قد مضى منه سوى (١٥) يوم.

توقّف «الباص» نزولًا عند رغبتنا، قرب عين ماء رخيمة موسيقاها، فهرعنا نرشف الماء العذب رشفًا. وأصرّت (٥) امرأة أن نتناول الطعام هنالك؛ ولكنَّ (٤) أُخريات رفضن ذلك رفضًا قاطعًا زاعمات أنّهن لا يستطعن القعود على الترابِ الخشن.

وكنّا، نحن الرجال الـ(٩) نراقب ونستمع مبتسمين، متأكّدين أنَّ هذه «الدزّينة» مِنَ النساء لن تتوصّلَ إلى اتّفاقٍ نهائيٍّ يرضي أيًّا منهنَّ إرضاء كاملًا. فقلت لهنَّ: «ما رَأْيُكُنَّ لو اقترعنا، في ما بيننا، لنعرفَ من تريدُ البقاء، ومن ترغبُ في الرحيلِ. وللأكثريةِ أن تُقرِّرَ؟»

فقبلنَ. وكانت نتيجة الاقتراع على الوجه التالي: (٧) إمرأة مع البقاء على العين و(٥) مع الرحيل عنها. أمّا بالنسبة إلى الأولاد، فقد اتّفقت الـ(٣) بنت والـ(٤) صبيّ على البقاء في حضن الطبيعة الدافئ.

(عن قواعدنا العربية الحديثة)

٣ - **حَوِّلْ هذه الأعداد من أصليَّةٍ إلى ترتيبيَّة:**

١٥ رجلًا - ١٧ إمرأة - ١٠ نساء - ٩ رجال - ٣ مساطر - ٢ قلم - ١٢ محفظة - ٣٠ ولدًا - ١١ كرسيًا - ١٨ شجرة.

٤ - **نموذج إعرابي:**

في صفّنا خمسةَ عشرَ تلميذًا.

في : حرف جرّ.

صفِّنا : اسم مجرور بفي وعلامة جرّه الكسرة. وهو مضاف. ونا: ضمير متّصل مضاف إليه. وشبه الجملة من الجارّ والمجرور متعلّق بخبر مقدّم محذوف تقديره موجودون.

خمسة عشر : مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه ضمّة معوَّض عنها بحركة البناء الأصليّة لأنّه عددٌ مركّب مبنيٌّ بكلا جزأيه على الفتحِ.

تلميذًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة على آخره.

نِلْتُ المرتَبةَ الثّالِثَةَ والعشرين.

نِلْتُ : فعل ماضي مبنيّ على السُّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك. والتّاء ضمير متّصل: فاعل.

المرتبة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

الثالثة : نعت المرتبة تبعه في النّصبِ وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

والعشرين : الواو حرف عطف، العشرين معطوف على الثالثة تبعه في النصب، وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السّالم.

٥ - **إعراب نموذِجِيٌّ:**

رأيتُ ثلاثين رجلًا - جاء الرجلُ الثالثَ عَشَرَ.

رأيتُ : فعل ماض مبني على السُّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرك،

والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ثلاثين : مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

رجلًا : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

جاء : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الرجل : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

الثالثَ عشرَ : عدد مركب مبني على فتح الجزءين في محل رفع نعت «الرجل».

ملحق

الحروف في اللغة العربية

حرفا الاستفتاح: ألا، أما.

حرفا الاستفهام: الهمزة، هلْ.

حروف الاستقبال: السّين، سوف، أنْ، لنْ، إذنْ، كي، لام الأمر، لا الناهية، إنْ، إذْ (الجازمة)، ما (الجازمة).

حروف التَّحْضِيضِ[1]: هلّا، ألّا، لولا، لوما، أما.

حرف الترجّي والإشفاق: لعلَّ.

حرفا التشبيه: الكاف، كأنَّ.

حروف التعليل: كي، اللام، في، من.

حروف التفسير: أيْ، أنْ، إذا.

حروف التمنّي: ليت، لو، هَلْ.

حروف التنبيه: ألا، أما، ها، يا.

حروف التنديم[2]: هلّا، ألّا، لولا، لوما، أما.

حروف التوكيد: إنَّ، أنَّ، لام الابتداء، نون التوكيد (الخفيفة والثقيلة)، قَدْ (قبل

---

(١) هي حروف تحضيض إذا دخلت على الفعل المضارع، وحروف تنديم إذا دخلت على الفعل الماضي.

(٢) هي حروف تنديم إذا دخلت على الفعل الماضي، وحروف تحضيض إذا دخلت على الفعل المضارع.

الفعل الماضي)، اللام الواقعة في جواب القَسَم.

حروف الجرّ: مِنْ، إلى، عَنْ، على، في، رُبَّ، الباء، الكاف، اللام، الواو، التاء، حتّى، مُذْ، مُنْذُ.

حروف الجزم: لَمْ لمّا، لام الأمر، لا الناهية، إنْ، إذما.

حروف الجواب: نَعَمْ، أَجَلْ، جَيْرِ، إيْ، لا، كلّا، بلى.

حرف الرّدع والزَّجْر: كلّا.

حروف الشرط: إنْ، إذْما، لو، لولا، لوما، أمّا، لمّا.

حروف الصلة (أي التي تُزاد للتأكيد): إنْ، أنْ، ما، مِن، الباء.

حروف الطلب: لام الأمر، لا الناهية، حرف الاستفهام، حروف التحضيض والتنديم، حروف العرْض، حروف التمنّي، حرف الترجّي.

حروف العَرْض: ألا، أما، لو.

حروف الوصف: الواو، الفاء، ثمَّ، حتّى، أوْ، أمْ، بَلْ، لا، لكنْ.

الحروف المصدريَّة: أنْ، أنَّ، كي، ما، لو، همزة التسوية.

حروف النداء: أ، أيْ، يا، آ، أيا، هيا، وا.

حروف النصب: أنْ، لنْ، إذَنْ، كيْ.

حروف النفي: لَمْ، لمّا، ما، إنْ، لا، لاتَ.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

المعين

في النحو



عالم الكتب

ص.ب. 8723 - 11 رياض الصلح، بيروت 2270 1107، لبنان
البريد الالكتروني: alamko@dm.net.lb
تلفاكس: 961.1.315142 +

Designed by R. Sedik